



طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

AL HAYAT WEDNESDAY 11, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12763

أنت الحياة عقيدة وجهاد

الأرقام ١١ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٤ شوال ١٤١٨/هـ العدد ١٢٧٦٣

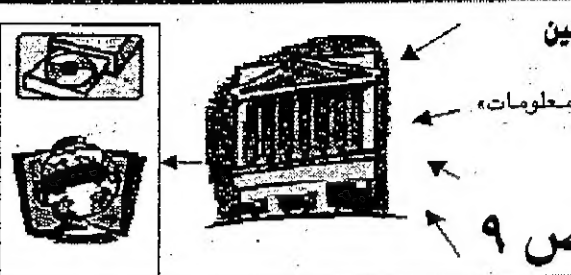
اليابان تدخل النادي الأولي الشتوي
أحرز ميروياسو شيميزو ميدالية التزلج السريع لمسافة ٥٠٠ م فدخلت اليابان النادي الأولي الشتوي من بوابة الذهبية.

ص ٢٣



العرب والانترنت
العرب القادمون الجدد الى عصر الكمبيوتر بينون أكبر جامعة دولية على الانترنت وأضخم مكتبة تعليمية متعددة الوسائط وسوقاً عالمية للمقررات والمصادر الجامعية.

ص ١٦



السعودية: بنك معلومات لكشف المدينين
تتجه المصارف السعودية إلى تأسيس «بنك معلومات» لكشف المتأخرين عن سداد ديونهم.

ص ٢٩

اميركا ترفض الحلول الوسط والضربة متوقعة بعد ١٠ أيام

وقالت ان الولايات المتحدة لن تسمح لبغداد بعدم التزام تعهداتها الى الأمم المتحدة وأن على العراق التقيد بالقرارات الدولية. وأضافت قائلة انه لا يزال هناك بعض الوقت للعمل الدبلوماسي لكن الساعة الرملية امتلأ نصفها وإذا لم تتبدل سياسة العراق، لن يكون لدينا أي خيار سوى اتخاذ تدابير قوية، وإن يكون هناك وخز إير بل ضربات كبيرة تخفف من قدرات صدام (حسين) على إعادة بناء برامج أسلحة الدمار الشامل وخفف قدرته على تهديد جيرانه والعالم.

وطرح السيناتور الديمقراطي جوزيف باينز على أولبرايت سؤالاً في شأن ما تتطلبه عملية لإطاحة صدام حسين، ومن هو البديل، وهل

التفت في الصفحة (٦)

يعود الى صدام حسين، إذ عليه ان يسمح للمفتشين بالعودة الى عملهم وإعطائهم كامل الحرية في الوصول الى كل المواقع، وأضاف كلينتون: «إذا لم يتخذ صدام (حسين) بإرادة المجموعة الدولية، يجب ان تكون مستعدين للعمل (العسكري) وأنني متأكد ان تكون مستعدين للوقوف مع أميركا».

وكررت الوزيرة أولبرايت في شهادة لها امس أمام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ رغبة الإدارة في حل دبلوماسي

لكننا إذا لم نتج في ذلك سنستخدم القوة التي جمعناها الآن في الخليج... وأوضح ان الرئيس كلينتون لم يتخذ حتى الآن قراراً باستعمال القوة ووسعى الى الحصول على الدعم، لاستخدام القوة

وتشعر بقوة بأننا سنحصل على الدعم الذي نحتاجه.

وأكدت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ان الوقت بدأ يتقادم أمام الحلول الدبلوماسية لأن الخيار العسكري سيكون قوياً في حال استخدامه لنفخ أسلحة الدمار الشامل العراقية ومنع بغداد من تهديد جيرانها. واستبعدت أولبرايت احتمال إطاحة صدام حسين بسهولة وقالت ان مثل هذه العملية تتطلب وجوداً عسكرياً أميركياً يربط على الأرض في العراق حيثما يحول الى نصف مليون جندي، وتسلطت كل الكونغرس مستعد لارسال هذه القوات.

وأعرب الرئيس كلينتون عن ارتياحه الى الدعم الذي تلقتته الولايات المتحدة وبريطانيا من كندا وإستراليا واستعداد الدولتين للانضمام الى

عملية عسكرية ضد العراق إذا اقتضت الضرورة. وأضاف في كلمة له امس في البيت الأبيض: «نأمل بتقادي استعمال القوة ولكن هذا الخيار

الذي حققته الحكومة العراقية إلى الآن في

جند الرئيس بيل كلينتون تحذيره الرئيس صدام حسين بأنه سيواجه القوة العسكرية ما لم يسمح للمفتشين الدوليين العمل بحرية وفي كل المواقع. وفي حين أكد مسؤولون أميركيون ان لا مجال للتوصل الى حل وسط مع العراق في شأن عمل المفتشين الدوليين، رجحت مصادر خليجية ان توجه ضربة قوية الى العراق في غضون عشرة ايام أو ١١ يوماً. (تفاصيل أخرى ص ٥)

واشنطن - رفق خليل الملعوف

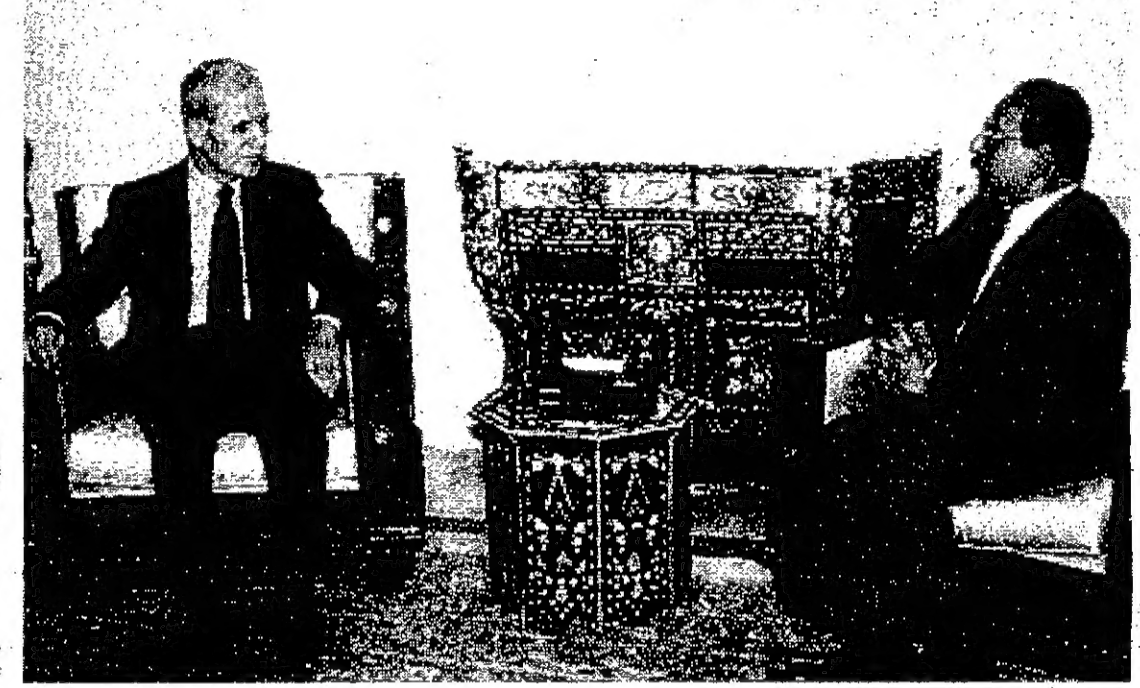
نيويورك - رابعة درغام

عمان - سلامة نعمات

الدوحة - الحياة



عراقية تتدرب على حمل السلاح في بغداد امس. (١ أ ب)



الرئيس الأسد يستقبل الوزير الصحفي. (١ ب)

للمرة الأولى منذ خريف ١٩٨٠ الأسد استقبل وزيراً عراقياً وتسلم رسالة من صدام
دمشق - إبراهيم حمدي
دخلت دمشق وبغداد خطوة كبيرة في مجال التلطيع، بينهما تحت مظلة الأزمة بين العراق والامم المتحدة، إذ استقبل الرئيس حافظ الأسد امس وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصفار وتسلم منه رسالة من الرئيس صدام حسين. ويعتبر هذا التطور الأهم على صعيد العلاقة بين دمشق وبغداد منذ بدء التقارب في أيار (مايو) الماضي بعد القطيعة الدبلوماسية بينهما في أيلول (سبتمبر) العام ١٩٨٠. واعتبر مراقبون ان لقاء الأسد مع الصفار وتسلمه رسالة من صدام هو «الإنجاز الأهم» الذي حققته الحكومة العراقية إلى الآن في

التفت في الصفحة (٦)

قضية الشرق الأوسط وأزمة العراق منفصلتان
أولبرايت: صدقية أميركا تعتمد على حماية عملية السلام
واشنطن - «الحياة»
أعلنت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ان صدقية الولايات المتحدة ومصالحها أصداقتها الاسرائيليين والعرب هي الآن على المحك، وتعتمد على حماية عملية السلام ومنعها من الانهيار. وأضافت في شهادة لها أمام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان «الرهان» كبير ولهذا السبب تبذل ادارة الرئيس بيل كلينتون اليوم في حضور ٧٠ متحدثاً وغياً في ٤٠٠ في الخارج يدعو الى الموافقة على حظر نشر وقائع المحاكمة «تحقيقاً للعدالة».

وعلّم ان الادعاء يرى ان هناك أكثر من شاهد اثبات في القضية (نحو عشرة شهود) وستستمع

التفت في الصفحة (٦)

قطر: الإدعاء يطلب التعقيم على محاكمة متهمين بالانقلاب
الدمشق - محمد الحكي أحمد
علمت «الحياة» ان الادعاء العام في قضية ١١٠ متهمين في محاولة انقلابية فاشلة، كانت السلطات القطرية أعلنت احباطها في شباط (فبراير) ١٩٩٦، قدم طلباً الى محكمة الجنائيات الكبرى التي ستستأنف النظر في القضية اليوم في حضور ٧٠ متهماً وغياً في ٤٠٠ في الخارج يدعو الى الموافقة على حظر نشر وقائع المحاكمة «تحقيقاً للعدالة».

وعلّم ان الادعاء يرى ان هناك أكثر من شاهد اثبات في القضية (نحو عشرة شهود) وستستمع

التفت في الصفحة (٦)

لبنان: معالجة قضية الطفيلي تعقدت بعدما تعذر تأمين لجوئه الى ايران
بيروت - «الحياة»
قالت مصادر سياسية قريبة من إيران في بيروت ان المسعى الذي تقوم به معالجة قضية الشيخ صبحي الطفيلي وتبريد الأجواء السياسية المحمومة التي أعقبت الاشتباك بين انصاره والجيش اللبناني، كان يهدف إلى تأمين سفر قائد «ثورة الجياع» إلى طهران من أجل التلمس الخلافات التي تصاعدت بينه وبين حزب الله، لكن صدور قرار الحكومة اللبنانية بحالة قضية الاشتباك الذي حصل في بريك على المجلس العنقدي، باعتباره يمس بأمن الدولة، أدى إلى تعقيد هذا المسعى.

وأوضحت المصادر ان الجانب الإيراني كان طرح الفكرة على الجانب السوري، أثناء زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي أكبر ناطق نوري لدمشق، التي استقبلت ابداء رأيها فيها في انتظار اجراء مشاورات في هذا الاطار.

وأكدت المصادر استمرار المسعى الإيراني عبر المشاورات التي اجراها في بيروت بعد سفر ناطق نوري منها، مدير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية الإيرانية السفيرة السابقة في لبنان هاديون عزيزة الذي غاب في بيروت امس، وأوضحت ان التحرك الإيراني يتوخى عدم اخراج الدولة اللبنانية في أي مخرج يمكن اتباعه، حتى لا يتناقض

التفت في الصفحة (٦)

مولينكس®
مكنسة سوبر تريو الجديدة
• قوية وسريعة
• تشط الغبار
• تغسل وتجفف السجاد والموكيت
• تسلك الأحواض
ضمان ثلاث سنوات
على المحرك
وصيانة مجانية
مدى الحياة
كُلِّم - م - م وراها...
Moulinex®
السعيد

السعوديون يهتمون بالكرة والهاتف والتخيم على رغم قناعتهم بأن الضربة مقبلة
الرياض - جاسر الجاسر
■ باستثناء التراجع الذي تعرضت له أسواق الأسهم فإن اهتمام الشارع السعودي بتفاعلات أزمة العراق مع الأمم المتحدة لا يزال متديناً. وعلى رغم ان انتكاسة الاسهم تعود في جانب منها الى نتائج أوضاع الأسواق الآسيوية الا انه لا يمكن تجاهل تأثيرات الوضع المتوتر في الخليج. وهذه الانتكاسة تظهر على أي حال حساسية رجال الأعمال وخبرهم التقليدي باعتبار ان «راس المال جبان» ما يجعل التجار هنا مثل الحيوانات، التي تستشعر الخطر قبل وقوعه لفطري الحساسية الفريزية. المواطن السعودي الذي أفاق فجأة على حقيقة الوضع المتري وجديّة التحركات العسكرية، بعد ان أشغله رمضان ومن ثم اجازة عيد الفطر عن متابعة التفاصيل الدقيقة، وجد نفسه في اجواء ملبدة تشبه تلك التي عاشها في ١٩٩١، كان التاريخ يعيد نفسه، فالجنود العسكرية تتدفق بكثافة

صرف النظر مجدداً عن فكرة التغيير الوزاري دمشق: لا أبعاد سياسية للتصويت على الموازنة وتحذيرات عربية من مفاجآت في الجنوب

التواب المتغيّرين ليسوا على خلاف مع الحكومة، ولم يعكس وجود نيات سلبية كان يمكن أن تظهر من خلال إلغاء بعض المواد في قانون الموازنة، في شكل ضيق الخناق على السلطة التنفيذية، ولغت إلى عدم تحميل قضية التصويت على الموازنة خطايا أو إبعاداً سياسية غير قائمة أساساً، مشيراً إلى أهمية الالتفات في الوقت الحاضر إلى إنشاء المناطق الريفية ما دامت حوادث بعلبك الدامية أصبحت في عهدة القضاء اللبناني.

وفهم من كلام المسؤول السوري أن دليس في مقدور أحد في الظروف الراهنة أن يفعل مشكلة مع الحكومة، شرط أن يستمر الرؤساء الثلاثة في التعاون، لطعن الطريق على من يحاول أن يفعل مشكلة ما ويهدد الاستقرار.

وفي السياق نفسه، كشفت مصادر دبلوماسية عربية لـ «الحياة» أن إسرائيل مستعدة مجدداً، وبالتنسيق مع الولايات المتحدة إعادة طرح قضية تطبيق القرار رقم ٤٢٥ وفق الشروط التي حددتها كل أجيال، ولم تستطع من حسابها أن يعاد طرح الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب، فتلزماً مع لجوء واشنطن إلى توجيه ضربة عسكرية إلى العراق، بزيادة عدم استجابته لقرارات مجلس الأمن الدولي التي نصت على السماح لمحتشقين من الأمم المتحدة بالبحث عن استقلال بغداد لأسلحة بيولوجية وكيميائية، مشيرة إلى أن هذا الاحتمال قائم بهدف صرف الانتظار عما يمكن أن تطورات العسكرية والسياسية في منطقة الخليج.

حتى أن المصادر نفسها لم تستبعد إمكان مفاجأة إسرائيل للجمع بتفويض انسحاب جزئي من بعض المناطق التي تحتلها في الجنوب، على أن يتزامن مع الإعداد النهائي لتوجيه الضربة إلى العراق.

وفي ضوء كل ذلك، رأى أحد الوزراء أن العودة إلى استخدام الساحة اللبنانية ورقة للضغط على بيروت ودمشق في أن باتت مسألة مطروحة، يرتبط حياها على أركان الدولة، بالتعاون مع سورية اتخاذ أعلى درجات الحطة والخبر بدءاً من تحسين الوضع وسد الشقوق التي يمكن الآخرين النفاذ منها، محذراً لرباك البلد، وهذا ما يفسر الرغبة السورية في عدم الانجرار وراء مشاغل جانبية ليست في محلها، ولا تستخدم إلا من يحاول أن يستحضر قلق البéal لصرف الانتظار عما ستشهده منطقة الخليج من تطورات دراماتيكية.

أرسلان يعلن في فنزويلا ولادة «منظمة الشباب المتحد»

وغيره من الأمور مرتبطة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، واعتقد أن هذا الأمر سابق لأوانه، ورأى أن «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم» دخلت أخيراً في صراعها مع السلطة اللبنانية وخلافات على المراكز والمناصب واعتقد أنها في حاجة إلى أن يجد، وبها لنفسه قانوناً كانوا يعتبرون أنفسهم قبعين عليها لم يفسحوا في المجال لهذه الأجيال للانخراط في صفوفها، ولم يبادروا بإحداث مشروع جديدة، ولم يجدوا المجالس الوطنية، وتقدم كل دفعات بور الجامعة وتقدم كل الدعم لها لتتحول مؤسسة فاعلة لا مؤسسة تضم عبداً من الأشخاص الذين يستغلون المراكز لتحقيق مكاسب شخصية.

بيروت - محمد شقير

أعيد أخيراً طرح قضية تشكيل حكومة جديدة على بساط البحث، ولكن صرف النظر عنه، استجابة لنصيحة من دمشق التي أرتأت أن لا مجال للدخول في خفة سياسية يسببها الخلاف على التوزيع وتوزيع الحقائق، خصوصاً في ظل الظروف الدقيقة والحرجة التي تمر فيها المنطقة، والتي تستدعي الحفاظ على الاستقرار السياسي والأمني وتحصين الساحة السياسية.

وفي معلومات «الحياة»، إن مسألة تشكيل حكومة جديدة توقفت في الاجتماعات التي عقدها رئيس الحكومة رفيق الحريري مع كبار المسؤولين السوريين في دمشق التي توقف فيها في طريق عودته من باريس إلى بيروت، واستمر رأي رئيس الجمهورية إلياس الهراوي في الأمر، فترك له الأخير أن يتشاور مع المسؤولين السوريين خصوصاً أنه كان اثار الموضوع مع الرئيس حافظ الأسد على هامش القمة الأخيرة في العاصمة السورية.

وانطلق الحريري في استمراح رأي دمشق من أن الحكومة الحالية لم تعد قادرة على الاستمرار، لسببين: احتزاز التضامن الوزاري الناجم عن الخلافات داخل الحكومة، وتراجع عند النواب المؤيدين لها، وقد تجلى ذلك في تصويت ٦٠ نائباً من أصل ١٢٨ على قانون الموازنة للعام ١٩٩٨.

وكان رد دمشق أن لا مشكلة في إعادة تصحيح العلاقة داخل مجلس الوزراء خصوصاً أن اللبنانيين في وجهات النظر لا يستند هذه المرة إلى خلاف بين الرؤساء الثلاثة، إضافة إلى وجوب ألا يعطى التصويت على الموازنة أي بعد سياسي بمقدار ما أن خفض الدين يعود إلى وقوع عدد كبير من النواب في التباس ناجم عن أنهم كانوا يتوقعون أن يتم التصويت في المساء لا في الجلسة الصباحية.

وقال عن مسؤول سوري قوله أن «لا نيات سياسية مبيتة يمكن التوكل بها من خلال استثناء عملية التصويت على الموازنة، وكان في مقدور الحكومة أن تزيد من عدد النواب المقتربين لو أنها حصلت أدلة اللعبة النيابية، خصوصاً أن هناك أكثر من ١٥ نائباً غابوا عن الجلسة أثناء التصويت وكان يمكن الطلب منهم الحضور.

وأكد المسؤول السوري أمام زواره أن حجم التصويت عكس سوء إدارة اللعبة ما دام عدد من

الجلس الشري الإسلامي برئاسة قباني: موضوع الزواج المدني يهدد الوفاق

بيروت - «الحياة»

خصص المجلس الشري الإسلامي الذي اجتمع برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، جلسته أمس لموضوع الزواج المدني، وجدد رفضه هذا الاقتراح، معتبراً أنه يهدد الوفاق الوطني.

وأضاف: «لا يستطيع أحد أن يدعي أن الحرب اللبنانية الأخيرة كانت بسبب نزاع ديني أو بسبب مواضيع الزواج والأسرة، فالدين لا يدفع إلى النزاع والصراع، بل هو صمام الأمان للتوافق والانسجام الوطني، ثم ماذا كانت نتيجة الزواج المدني في الدول ذات التعددية الدينية والعرقية واللغوية، مثل أيرلندا وصربيا وكرواتيا واليوغوسلافيا السابقة، إلا استمرار الصراع والتفكك من دون أن يكون للزواج المدني أثر في أدابة الفوارق والتخفيف من الصراعات، ثم التصويت بطرحها للاستفتاء عليها، وليس لاستغلالها في بيان الخير وتقرير مصائر الفضائل، فكيف إذا كان التصويت يضغط من المفرضين والثاقمين على الحق والمتمربين على إرادة الله».

ودعا المجلس الدولة إلى «البحث عن المشاريع التي توحّد المجتمع حيلة بالإنهاء المتوازن والعدالة الشاملة والمساواة الشاملة، وختم بتجديده رفض مشروع قانون الأحوال الشخصية الاختياري المقدم من رئيس الجمهورية (إلياس الهراوي)، وطلبه بالحرص على المستور وحماية الولد من أي صراع اجتماعي.

في مقابل ذلك أعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارق) علي قانصو بعد زيارته الرئيس الهراوي تأييده لا فكرة الزواج المدني التي طرحها رئيس الجمهورية، وقال أن لقاء سيجتمع مع رئيس الحكومة رفيق الحريري في الأيام المقبلة للبحث في موقفه من الأحزاب في لبنان، وكان الحريري قال أن الأحزاب في لبنان سقطت، ورد عليه نائب الحزب سنان مطر في جلسات مناقشة الموازنة، ورد على الرد. وقال قانصو أن علاقة الحزب بالحكومة تكون وفقاً لواقعها، فحين معها حين تصيب ونعارضها حين تخطئ، وعزا تمتع أعضاء الكتلة القومية عن التصويت على الموازنة إلى «الالتباس في مواعيد الجلسة».

البلاوي: لا حرية اقتصادية بلا سياسية

بيروت - «الحياة»

السيد متج الصلح، مشيداً بكفائاته وشخصه، ومعتبراً أن «التعاون الاقتصادي ليس مجرد اتفاقات تعقد، بل إرادة سياسية مخلصه، ورأي أن التعاون الاقتصادي رهن بتوافر نظم ديموقراطية سياسية في الدول العربية، ثم تحدث البلاوي قاصداً إلى الأزمة المالية التي عصفت ببول جنوب شرق آسيا، وأشار إلى المفاجأة التي شكلتها هذه الأزمة على غير صعيد، لمعجبين بأنها كشفت القناع عن مدى هشاشة الرقابة والإشراف اللذين يعارسهما صندوق النقد الدولي على أحوال العالم المالية والتقنية، ولما نظرت البعض نظر إلى تجربة جنوب شرق آسيا على أن من الممكن إقامة حرية اقتصادية من دون حرية سياسية، لكن الأزمة الأخيرة طرحت من جديد قضية الإصلاح السياسي، وبيّنت قسمة الحرية السياسية وأن أحد أسباب الأزمة غياب الحرية السياسية وغيمة الفساد».

انتهى زيارة ماليزيا واليوم إلى أذربيجان لبنان: الحريري ينتقد المعايير المزدوجة على العراق وإسرائيل والتزام القرارات الدولية

بيروت - «الحياة»

جاء عسكري ضد العراق، لكننا نريد أيضاً أن يتعاون العراق مع الأمم المتحدة، وأنهم المجتمع الدولي، بالكلية بمكاليين، وقال: «لبنان يريد أن تتزعم إسرائيل هي الأخرى قرارات الأمم المتحدة، ولا يمكنه أن يتفهم المعايير المزدوجة التي تقس بها بعض الدول المواقف، وأضاف: «دري شعب العراق، يعاني والحرب ربما على الأوباب، أننا نعارض الحرب معارضة كاملة لكننا نؤيد أيضاً تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتأييد كامل، ولبنان يريد أن يرى تعاوناً عراقياً مع البعثة المكلفة بالتأكد من تدمير كل أسلحة الدمار الشامل، وختم: «دري إسرائيل غير ملتزمة قرار الأمم المتحدة ولا تقبل أي شيء نقوله ولا تفقد كل ما وقّعتها وكل ما اتفقت عليه، والدول الأخرى لا تتفهمها ولا تعاقبها».

مواقف أخرى
ألى ذلك أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن لبنان في عمل عسكري.

مهاثير محمد: مضطرون لانسحاب من ورشة الأعمار

كوالينور - جاد الحاج

أقام الدكتور مهاثير محمد رئيس الحكومة الماليزية حفلة عشاء في منزله أول من أمس تكريماً لرئيس الحكومة رفيق الحريري، أعرب فيها عن أسفه لأن بلاده لن تتمكن من الوفاء بتعهداتها تجاه الاستثمار في لبنان، كما كان يمل معه عدد من كبار المستثمرين ورجال الأعمال الماليزيين ممن رافقوه إلى لبنان العام الماضي.

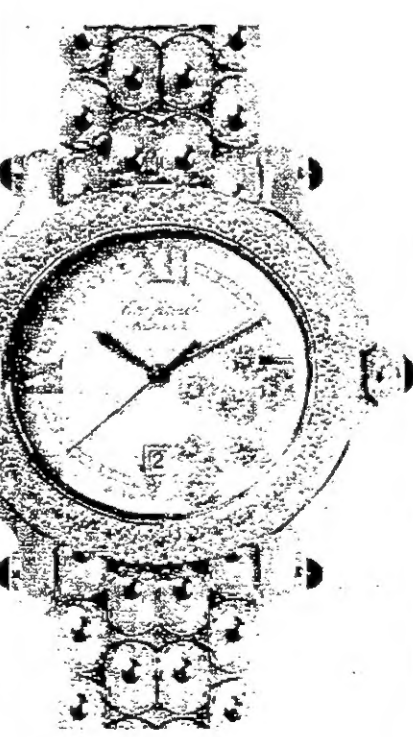
وخطب مهاثير الحريري بقوله: «أراد مستثمرون أن يشاركوا في ورشة الأعمال اللبنانية عن طريق تطبيق أموال وخبرات في بعض المشاريع التي اقترحتها، لكننا اليوم نعرب عن أسفنا لاضطرارنا إلى الانسحاب منها». وأضاف أن «مكائنات الاستثمار تراجمت وتقلعت داخل ماليزيا، وبعد سنوات من الرخاء، أصبحت فقراء، على غرار الدول الأخرى في جنوب شرق آسيا». وعلمت «الحياة» أن وزيرة التجارة والصناعة الماليزية، رافدة عزيز، ستزور لبنان هذا الشهر في إطار جهود لعقد اتفاقات وصفاقات بين البلدين.

إعلان تحذيري

من مؤسسة الدرر التجارية الوكيل الوحيد لساعات ومجوهرات شوارد Chopard في المملكة العربية السعودية تتداول حاليًا في الأسواق المحلية ساعات شوارد Chopard مجهزة المصدر أو معدلة أو مقلدة فحرصاً على حماية المستهلك السعودي ومصالحه وتجنباً لأية مفاجأة غير سارة قد تواجه المستهلك عند اكتشافه التقليد أو التعديل على الساعات المجهولة المصدر عند عرضها على الموزعين وقد حصل ذلك مراراً وتكراراً.

يهم مؤسسة الدرر التجارية أن تلفت انتباه المستهلك الكريم إلى أنها لن تؤمن أية خدمة ما بعد البيع أو أعمال الصيانة إلا للساعات التي تشتري من موزعيها الحصريين في المملكة.

عند شرائكم ساعات شوارد Chopard الراقية احرصوا على التأكد من وجود اللوحة التالية لدى الموزع:



Chopard

موزع معتمد

خدمة ما بعد البيع والتصليحات مؤمنة فقط للساعات المشتراة من معارض الموزعين المعتمدين في المملكة العربية السعودية وهم على التوالي:

جدة

مجوهرات معوض - طريق المدينة
مجوهرات جمانة - سوق جدة الدولي
مجوهرات الثبيتي - مركز البساتين

الرياض

مجوهرات معوض - شارع السنين
مجوهرات جمانة - سوق العقارية

البحر

مجوهرات معوض - مركز الراشد

فضلاً التأكد من وجود الختم أعلاه على شهادة الضمان

• احصل على هدية خاصة من الموزع لدى تقديم الأثبات على مشتري ساعة شوارد Chopard من السوق المحلية عن غير طريق الموزعين المعتمدين أعلاه.

• اشتر ساعة شوارد Chopard الأصلية من الموزعين المعتمدين واحصل من شوارد Chopard على ضمان إضافي مدته سنة بحيث تصبح ساعتك مكنولة لمدة سنتين.

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

التصديق في استعمال الكهرباء

أضواء

سانتير غداً في بيروت لدفع مفاوضات الشراكة

بيروت - «الحياة»

يصل رئيس اللجنة الأوروبية جاك سانتير إلى بيروت غداً الخميس، محطته الأخيرة في جولة شرق أوسطية تشمل مصر وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والأردن وسورية، للبحث في الخطوات التي تمت على صعيد الشراكة الأوروبية المتوسطية، وتأكيد الأهمية التي يوليها الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في المنطقة والأطام على مشاريع التعاون التي يمولها الاتحاد، وللحفاصة عقد رئيس بعثة اللجنة الأوروبية في لبنان ديمتري كوروكولوس مؤتمراً صحافياً أمس في نقابة الصحافيين عرض خلاله السياسة المتوسطية للاقتصاد الأوروبي لجهة دعم عملية السلام واستكمال توقيع الاتفاقات الثنائية التي شملت إلى الآن تونس وإسرائيل والمغرب والأردن والسلطة الفلسطينية، وتجرى مفاوضات مع مصر ولبنان والجزائر وقريباً سورية لعقد اتفاقات مماثلة.

وأوضح أن «من الصعوبات التي تواجه توقيع اتفاق شراكة مع لبنان أن على لبنان أن يتحول منطقة تباين حرج، وهذا امر صعب عليه، لأن موازنته تعتمد على الرسوم والأمم موضع لحد وري».

وأشار إلى التعاون المالي والتقني بين الاقتصاد الأوروبي ولبنان وقال أن لبنان استفاد حتى الآن من مساعدة قيمتها ٦١٦ مليون إيكو (وحدة حسابية أوروبية)، وتم في أيلول (سبتمبر) الماضي توقيع قروض مع البنك الأوروبي للاستثمار بقيمة ١٣١ مليون وحدة حسابية أوروبية لتسريع تقنية المياه في طرابلس ولاتوستراد بيروت - طرابلس ومركز اتصالات في بيروت، وأضاف: «بعد انتهاء اتفاق الشراكة الأوروبية - المتوسطية الذي قرره في برشلونة ممثلو

جنبلات يزور اليوم الكتائب والكتلة

بيروت - الحياة
■ يتسابق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط جولته على رؤساء الأحزاب اللبنانية، ويوزع اليوم رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في الصبيحي، ورئيس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب في الجميزة، على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي.

حزب الله ينتقد عجزها عن 'إدانة العدو'

لجنة المراقبة حملت إسرائيل مسؤولية ٣ اعتداءات

بيروت - الحياة
■ حملت لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المنيقة من تفاهم نيسان (أبريل) إسرائيل مسؤولية ثلاثة أحداث منفصلة وقعت في ٦ شباط (فبراير) الجاري وقتل خلالها سني وأصيب اثنان بجروح. وكانت اللجنة اجتمعت أول من أمس في مقر قيادة القوات في الناقورة وأصدرت بياناً صباح أمس أكدت «مجدداً أن إسرائيل والمتحالفت معها (جيش لبنان الجنوبي) يتحملون المسؤولية عن الأسلوب الذي يستخدّمون فيه المفجرات. وتذكر إسرائيل بالخطأ الذي من الإجراءات الضرورية لمنع السقوط العشوائي لأشخاص مدنيين، معتبراً أن هذا العمل خرق لبنود التفاهم. كذلك حملت اللجنة إسرائيل مسؤولية زرع عبوتين ناسفتين بالقرب من بلدة مجدل زون وتفجيرهما، ما أدى إلى مقتل المواطن محمد خليل إبراهيم، إضافة إلى مسؤوليتها عن قصف بلدة ياطر، مما أدى إلى إصابة مدنيين ومنازل عدة. وعلق مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاوقق على نتائج اجتماع اللجنة بأن «عجزها عن إدانة العدو عبر سلسلة من الاعتداءات التي أسقطت أصابات كثيرة، على رغم اعتراف العدو نفسه بتحمل

محمد عبد الحميد يبيّن: غياب الغالبية البرلمانية أدى إلى ظهور 'الترويكا'

'اللقاء النيابي الوطني' يطالب بخطة أنماء شاملة

بيروت - الحياة
■ يعتقد «اللقاء النيابي الوطني» المعارض اجتماعاً استثنائياً الاثنين المقبل لمتابعة البحث في الطعن في دستورية بعض مواد قانون الموازنة العامة، في ضوء انتهاء الدراسات الأولية في هذا الشأن.
وتوقع في الاجتماع الذي عقد في منزل الرئيس عمر كرامي وحضره، إليه، الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف تبيضون ونسيب لحود، عند طرح رئيس الحكومة رفيق الحريري مشروع الـ ٩٩١ مليون ليرة للمناطق المحرومة، في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة. وبعد الحكومة، في بيان على الأثر، إلى وضع خطة أنمائية شاملة ومكاملة تراعي مقتضيات الإنماء المتوازن المخصوص عنها في وثيقة الوفاق الوطني والدستور، مسجلاً عليها «تصويرها الفاضح في هذا المضمار». وتذكر بالرد الذي كان يأتي من رئيس الحكومة كلما سئل عن الخطة وأولوياتها، ومفاده أن الأولويات في نظره أفقية لا عمودية، بمعنى أن كل المشاريع ذات أولوية واحدة، وأضاف: «كانت النتيجة أن سقطت من لائحة المشاريع المنقذة في السنوات الخمس الماضية، تلك التي تهم المناطق المحرومة، وهي التي كان يجب أن تكون في مقدم الأولويات».
كذلك حمل الحكومة مسؤولية تردّي الحال المعيشية الاقتصادية وتأخرها في الالتفات إلى قضايا المناطق المحرومة، مطالباً إياها «استكمالاً لما فات وتصحيحاً لسياساتها الخاطئة بوضع خطة أنماء شاملة، ورصد اعتماد الـ ١٥٠٠ مليون ليرة للمناطق المحرومة على أن يستكمل لاحقاً بمزيد من الجهد الإنشائي».
وأعلن اللقاء تمسكه بوحدة العراق وحرصه على أمن شعبه الشقيق وسلامته، لافتاً إلى أن حرص المجتمع الدولي على التزام العراق بالقرارات الدولية يجب أن يواكبه حرص موان على التزام إسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية، وفي مقدمها القرار الرقم ٤٢٥ والقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرها التي تشكل مفتاح السلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وأعرب عن خشيته من عواقب أي مواجهة على شعب العراق الأمين ونسائه وشيوخه وأطفاله، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس والاستمرار في بذل الجهود الدبلوماسية للقادي وقوع كارثة إنسانية جديدة تزيد في تعقيد أوضاع المنطقة.
وفي حوار بين الرئيس كرامي الذي تلا بيان اللقاء والصحافيين، اعتبر أن مسؤولية تمويل خطة الـ ٩٩١ مليوناً تقع على الحكومة التي طرحت هذا الموضوع كمكبر الحرج، كي لا تنفذ، وعارض رأي النائب السابق حسن الرفاعي في أن كل قانون الموازنة غير قانوني ويجب الطعن فيه، وقال إن «الرأي الذي اعتدنا به تدور على ثلاث مواد أو

المصنع

مصنع ألبان وعصيرات لإنتاج مختلف العصيرات بأحجام مختلفة وبطاقة إنتاجية سنوية تقدر بـ ٦,٤٥٠ طن ألبان و ١٠,٠٠٠ طن عصيرات

المصنع قائم وله علامات تجارية مسجلة باسمه ويقع المصنع في المدينة الصناعية بمدينة جدة على أرض مساحتها حوالي ١٤,٠٠٠ متر مربع، مع سكن للعمال على مساحة تقدر بحوالي ١,٢٠٠ متر مربع.
كما أن المصنع مجهز بخطط إنتاج ومعدات وأجهزة خاصة بصناعة الألبان والعصيرات الطبيعية، ويضم المصنع مبنى إداري ومستودعات ومساحات مخصصة للتحميل والتوزيع ومواقف للسيارات... الخ.
فعلى الراغبين بمعاينة المصنع والاطلاع على المركز المالي العائد له الاتصال هاتفياً على الرقم ٦٤٧٩٤٧٧ أو الفاكس رقم ٦٤٧٠٤٧٠ كما أن آخر موعد لتقديم العروض هو ١٤١٨/١٠/٢٩ هـ

أهالي بريثال يحذرون من 'بيانات غامضة' غطوس محققاً عدلياً في أحداث بعلبك

بيروت - الحياة
■ عُيّن رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي جورج غطوس محققاً عدلياً في قضية أحداث بعلبك الأخيرة والاستعداد على أمن الدولة الداخلي المسندة إلى الشيخ صبحي الطفيلي و ٢٢ من أنصاره، بالمعسدة من بدء دعواته إلى العصيان المدني حتى الأحداث العسكرية في عين بوزع في بعلبك. وأصدر وزير العدل بهيج طيارة قراراً بتعيين غطوس بعدما وافق مجلس القضاء الأعلى الذي التزم أمس برئاسة القاضي منير حنين، على اقتراح تقدم به.
وجاء قرار تسمية غطوس بناء على قانون أصول المحاكمات الجزائية وبناء على مرسوم إحالة

استرداد مذكرة القبض في حق الصحافي عطا الله

بيروت - الحياة
■ أصدرت محكمة الجزائية أمس قراراً أعطت فيه عدم اختصاص القضاء العسكري في ملاحقة الصحافي الزميل بيار عطا الله لجهة ما أسند إليه من بجرم التعامل مع عملاء استراتيجيين ونشر خبر كاذب. وقررت «استرداد مذكرة القبض الصادرة في حقه من دون تنفيذ، وإبطالها لصورتها عن مرجع غير مختص، وإبطال مذكرة التوقيف المستبلة بالكفالة المدفوعة لتخليته».

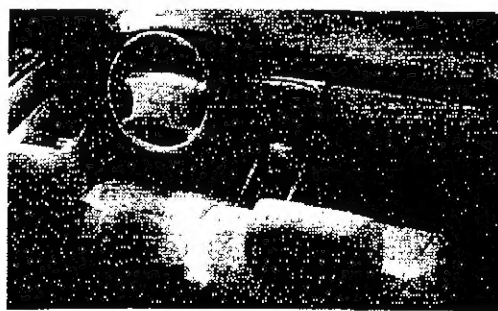
ديفيل كونكور... فخامة سرفرة وأداء متفوق.



DEVILLE CONOURS



إبداع مستويات إلهام



ديفيل كونكور... فخامة سرفرة وأداء متفوق. لأن ديفيل كونكور تجسد نقاء القوة النكمة وبريحية القيادة السرفرة. جربوا بأنفسكم قيادة ديفيل كونكور لدى أقرب معرض كاديلاك، أو زوروا كاديلاك على عنوان الإنترنت التالي: www.cadillac.com

ديفيل كونكور... فخامة سرفرة وأداء متفوق. لأن ديفيل كونكور تجسد نقاء القوة النكمة وبريحية القيادة السرفرة. جربوا بأنفسكم قيادة ديفيل كونكور لدى أقرب معرض كاديلاك، أو زوروا كاديلاك على عنوان الإنترنت التالي: www.cadillac.com

شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، الجليل، هاتف: ٢٨٨ ٣٦١، جدة، هاتف: ٥٨٨ ٦٦٣، الخبر، هاتف: ٤١٨ ٨٦٤، دمام، هاتف: ٢٤١ ٨٢٦، شركة المجمع للسيارات، جدة، هاتف: ٥١١ ٦٦٠، الدمام، هاتف: ٤٤٤ ٨٥٩، الرياض، هاتف: ٢٧٠ ٤٩١، شركة عبد الطيف العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٢٤٢ ٤٠٥، شركة عمر أبو بكر بالديب المحدودة، جدة، ٤٤٤ ٦٤٠، مؤسسة النصر التجارية، جدة، ٥٢٧ ٦٧٢



٣٥٠ سفارة انذار تطلق في وقت واحد اذا حصل الهجوم العراقي

موردخاي: بغداد ما زالت تملك منصات اطلاق صواريخ سكود

وزير الدفاع الاسرائيلي يؤجل زيارته لهولندا

■ تل أبيب - ١٠ ف ب - أعلن نائب رسمي
أمس الثلاثاء أن وزير الدفاع الاسرائيلي
اسحق مورديخاي أرجأ زيارة كان من المقرر أن
يقوم بها هذا الأسبوع إلى هولندا بسبب
الآزمة بين العراق والأمم المتحدة.
وصرح مورديخاي باسم الوزارة لوكالة
«فرانس برس»: «نقرأ إلى الوضع فإن وزير
الدفاع يفضل أن يكون في إسرائيل في الوقت
الراهل».

رجل أعمال اسرائيلي: علاقات تجارية مع العراق

■ القدس المحتلة - ١٠ ف ب - قال رجل
أعمال اسرائيلي طلب عدم كشف اسمه
للإذاعة الاسرائيلية الرسمية أمس الثلاثاء، إن
شركات اسرائيلية عدة تقيم في شكل مستمر
علاقات تجارية مثمرة مع العراق تصل قيمتها
إلى مئات الملايين من الدولارات سنوياً.
وأوضح رجل الأعمال هذا، ومقره الآن
حيث يعمل في إطار جمعية الصادقة
الاسرائيلية - العربية، أن «مبيعاتنا إلى العراق
تتم بواسطة شركات ومجموعات في دول أخرى
ويستد القرائين قيمة هذه المبيعات إما نظراً
أو نقداً غير مصارف في الخارج».

عن تهديد إسرائيل هذا العام، وأكد مسؤولون
عراقيون أن بغداد لم تعد تملك تلك الوسائل
لإصابة إسرائيل. وقال مسؤولون اسرائيليون
أن العراق نقل إلى الدولة العبرية، عبر روسيا،
رسالة يمسئونها أن ليس لديها أي نية
لهجمات.

وأضاف وزير الدفاع اسحاق مورديخاي في
خطابه القاء في جامعة بار إيلان في تل أبيب
أن العراق يملك عدداً من منصات إطلاق
الصواريخ الباليستية سكود، إضافة إلى
أسلحة كيميائية وبيولوجية. وقال: «نحن على
ثقة بأنه يملك منصات إطلاق صواريخ
سكود، اثنتين أو أربعا أو خمسين وربما
أكثر».

وأضاف: «لا يوجد أدنى شك في أن
(الرئيس) صدام يملك أسلحة كيميائية
وجرثومية لكنني اعتقد أن لا أحد يعرف
بالتحديد كم وأين».

وكان مورديخاي سعى في الأيام الأخيرة إلى
التقليل من احتمال أن يشن العراق هجوماً
على إسرائيل إذا ما تعرض لضغوط أميركية.
لكنه أشار أمس إلى أن الرئيس صدام حسين
شخص لا يمكن التنبؤ به تصرفاته. وقال: «لا
يستطيع أحد أن يفهم حقاً ما يمكن أن يفعله
إذا ما تعرض لهجوم واسع النطاق من
الولايات المتحدة».

وأكد وزير الدفاع مجدداً حق إسرائيل في
الرد إذا تعرضت لهجوم على رغم دعوة
الولايات المتحدة لها بقبض النكس.
وأضاف: «علينا حماية بلدنا والدفاع
عنها. وإذا تعرضنا لهجوم فإن الحكومة
الاسرائيلية وحدها هي التي تقرر ماذا تفعل
وكيف، لكنه قال إن إسرائيل تتعاون مع
الولايات المتحدة وتشارك معها».

وكانت الولايات المتحدة هدبت العراق
بضربة عسكرية قوية، إذا أصرت على عرقلة
عمل مفتحي الأمم المتحدة المكلفين منذ انتهاء
حرب الخليج سنة ١٩٩١ بنزع أسلحة الدمار
الشمالي العراقية.
وكان العراق أطلق ٣٩ صاروخاً من طراز
سكود على إسرائيل بعد أن هاجمه التحالف
الدولي بقيادة الولايات المتحدة في كانون
الثاني (يناير) ١٩٩١. وأسفرت هذه الصواريخ
عن مقتل شخصين وإصابة المئات، إلا أنه
خلال ما حدث سنة ١٩٩١ فإن العراق لحجم

■ تل أبيب، القدس المحتلة - ١٠ ف ب -
أكدت إسرائيل أمس الثلاثاء أن العراق ما زال
يملك كميات من أسلحة الدمار الشامل على
رغم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة منذ
سبع سنوات لنزع هذه الأسلحة.

وأضاف وزير الدفاع اسحاق مورديخاي في
خطابه القاء في جامعة بار إيلان في تل أبيب
أن العراق يملك عدداً من منصات إطلاق
الصواريخ الباليستية سكود، إضافة إلى
أسلحة كيميائية وبيولوجية. وقال: «نحن على
ثقة بأنه يملك منصات إطلاق صواريخ
سكود، اثنتين أو أربعا أو خمسين وربما
أكثر».

وأضاف: «لا يوجد أدنى شك في أن
(الرئيس) صدام يملك أسلحة كيميائية
وجرثومية لكنني اعتقد أن لا أحد يعرف
بالتحديد كم وأين».

وكان مورديخاي سعى في الأيام الأخيرة إلى
التقليل من احتمال أن يشن العراق هجوماً
على إسرائيل إذا ما تعرض لضغوط أميركية.
لكنه أشار أمس إلى أن الرئيس صدام حسين
شخص لا يمكن التنبؤ به تصرفاته. وقال: «لا
يستطيع أحد أن يفهم حقاً ما يمكن أن يفعله
إذا ما تعرض لهجوم واسع النطاق من
الولايات المتحدة».

وأكد وزير الدفاع مجدداً حق إسرائيل في
الرد إذا تعرضت لهجوم على رغم دعوة
الولايات المتحدة لها بقبض النكس.
وأضاف: «علينا حماية بلدنا والدفاع
عنها. وإذا تعرضنا لهجوم فإن الحكومة
الاسرائيلية وحدها هي التي تقرر ماذا تفعل
وكيف، لكنه قال إن إسرائيل تتعاون مع
الولايات المتحدة وتشارك معها».

وكانت الولايات المتحدة هدبت العراق
بضربة عسكرية قوية، إذا أصرت على عرقلة
عمل مفتحي الأمم المتحدة المكلفين منذ انتهاء
حرب الخليج سنة ١٩٩١ بنزع أسلحة الدمار
الشمالي العراقية.
وكان العراق أطلق ٣٩ صاروخاً من طراز
سكود على إسرائيل بعد أن هاجمه التحالف
الدولي بقيادة الولايات المتحدة في كانون
الثاني (يناير) ١٩٩١. وأسفرت هذه الصواريخ
عن مقتل شخصين وإصابة المئات، إلا أنه
خلال ما حدث سنة ١٩٩١ فإن العراق لحجم

الوليد بن طلال يتبرع بطائرة لشركة الخطوط الفلسطينية



الرئيس ياسر عرفات والأمير الوليد بن طلال في غزة أمس (١٠ ف ب)

رجال الأعمال العرب إلى وضع
جزء من استثماراتهم في سلة
الاقتصاد الفلسطيني.
يشار إلى أن الأمير الوليد بن
طلال يملك حصصاً استثمارية
في كل من «شركة القدس
للإعمار والتنمية» و«شركة
فلسطين للتنمية والاستثمار»
والشركة العربية -
الفلسطينية للاستثمار القابضة
الحدودية.

التي أقيمت على شرفه من
استراتيجية الاستثمارية في
فلسطين، مؤكداً أن المؤشرات تدل
على مستقبل زاهر للاقتصاد
الفلسطيني.
وكشف عن دراسة مشروع
مخطط بيته وبين السلطة
الفلسطينية في أريحا، وعن أنه
يصعد اختيار موقع مناسب لغلق
«موفيتيك» في بيت لحم أو القدس
الشرقية، داعياً في الوقت ذاته

إمكان
زيادة الرقعة الاستثمارية للأمير
الوليد في فلسطين.
إلى ذلك، قدم الأمير الوليد بن
طلال خلال زيارته لفلسطين هدية
لشركة الخطوط الفلسطينية عبارة
عن طائرة «بوينغ ٧٣٧» سكون،
وفقاً لبيان، أكبر طائرة تستعملها
الشركة.
وتحدث الأمير الوليد في
مؤتمر صحافي تلا حفلة الغداء

الرياض - الحياة

■ التقى رجل الأعمال
السعودي الأمير الوليد بن طلال
رئيس مجلس إدارة شركة المملكة
القابضة، ظهر أمس في غزة
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
في مكتبه، وتوجها معاً لتفقد
مدينة غزة وزيارة مشاريع الإسكان
وتنفيذ البنية التحتية.
وقام الرئيس الفلسطيني
خلال الجولة بوضع حجر
الأساس لكل من مشروع «شركة
فلسطين للتنمية والاستثمار»
(إريحا) لبناء مجمع المتسوق
السكني، ومشروع بناء مدرسة
تعليم خاص للأطفال المصابين
بالملازمة المخفية التي تبرع لها
الأمير الوليد بمبلغ ٤٠٠ ألف
دولار.

وقال بيان أصدره مكتب الأمير
الوليد أمس في الرياض إن السيد
عرفات رحب بزيارة الأمير الوليد
وعبر عن سعادته باستقباله في
فلسطين، معبراً هذه الزيارة
تجسيدا للعلاقات السعودية -
الفلسطينية وإعداداً للتعاون
الاقتصادي بين القطاع الخاص
في العالم العربي.

ووجه الرئيس الفلسطيني
الدعوة لرجال الأعمال العرب
لزيارة فلسطين للاطلاع على
الفرص الاستثمارية «الذهبية»
التي توفرها هذه الأرض
«التاريخية».

كما عقد الأمير الوليد أمس في
غزة اجتماعاً مع رجال الأعمال

الأردن: استقالة قيادي آخر من الحزب الوطني الدستوري

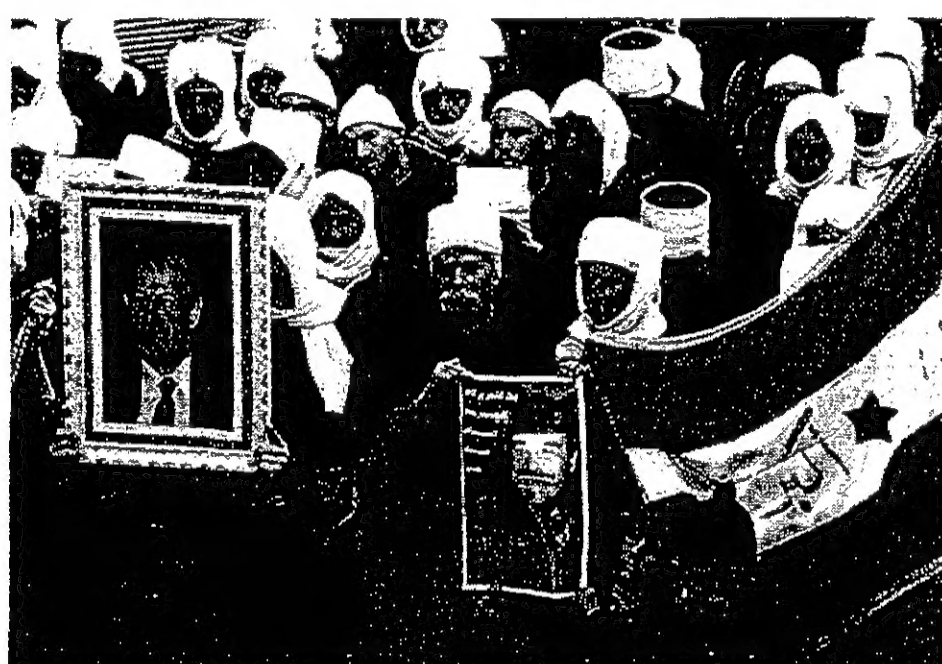
عمان - طارق المومني

■ في أقل من أربعة أشهر
تعرض الحزب الوطني الدستوري
الأردني الذي يتزعمه شقيق
رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي
إلى ضربة قوية ثالثة باستقالة
نائب الأمين العام للحزب رئيس
اللجنة السياسية النائب
عبد الرؤوف الروابدة، في خطوة
يرى مراقبون للساحة السياسية
أنها ربما «تضعف بالحزب» رغم
أن الناطق الإعلامي للحزب السيد
حكيم خير قل من أثر الخطوة
وتشجيعها على مسيرة الحزب
واعتبرها «استقالة عالية لا تعطي
أكثر من حجمها».

وقد الروابدة استقالته
رسمياً لأمن العام للحزب قبل
نحو ثلاثة أسابيع، إلا أنه أعلن
عنها أمس، رفضاً للإقصاء عن
أسبائها، قائلاً أنه لا يرغب في
الحدث عنها الآن، وأضاف: ليس
من أهدافي تفكيك الحزب لكنني
استقبل بسبب مخالفة الممارسات
لقواعلي، متجنباً أعضاء الحزب
التفويك والنجاح.

كما قدم الروابدة استقالته
أمس من كتلة الوفاق النيابية
التي يرأسها النائب عبدالهادي
المجالي باعتبارها امتداداً للحزب
ولضعف قدرته على إعطاء
والانحياز فيها حسبما ورد في
نص استقالته. وشغل الروابدة
مناصب وزارية عديدة في الماضي
ووصل إلى موقع نائب رئيس
الوزراء وكانعضوية مجلس
النواب عن محافظة إربد.

وكان رئيس اللجنة التوجيهية
للحزب السيد عاكف الفاي
استقال من منصبه في تشرين
الأول (أكتوبر) الماضي، وتبعه
نائب الأمين العام رئيس دائرة
الانتخابات في الحزب السيد
طلال الرمحي بعد فشل الحزب في
الانتخابات العام الماضي.



دعوى سوريين بظهورهم في مجلس شمس أمس حاملين صور الرئيس حافظ الأسد وصدام حسين، احتجاجاً على خطب
ضرب العراق والتعبير عن رفضهم سياسات الاستيطان الاسرائيلي. (١٠ ف ب)

سانتير: الاتحاد الاوروبي يريد دوراً مكملًا في عملية السلام

عمان، دمشق - والحياة، ١٠ ف ب -

أعربت رئيس المفوضية
الاوربية جاك سانتير في عمان
أمس عن قلق أوروبا حيال تعثر
عملية السلام في المنطقة، وأكد
رغبته في لعب دور تكميلي
للدور الأميركي القيادي، لاخراج
هذه العملية من مازقها.
وفي تصريحات صحافية بعد
لقائه رئيس الوزراء الأردني عبد
السلام المجالي اعتبر سانتير أن
دعم أحرار تقدم في عملية السلام
سيكون له عواقب سلبية على
المنطقة بأسرها وعلى التنمية
الاقتصادية فيها.

ترغب في دفع دور تكميلي للدور
الأميركي القيادي، لتجريك هذه
العملية، كما تؤيد أيضاً مشاركة
المبعوث الاوربي ميغيل
مورتيнос بشكل مباشر في
الجهود السياسية في المنطقة.
وبخلاف الدول العربية
تعارض إسرائيل دوراً أوروبياً
فصاعلاً في عملية السلام التي
انطلقت عام ١٩٩١ برعاية
واشنطن وموسكو. وهي أعلنت
عشية جولة سانتير أنه «لا يمكن
لأوروبا أن تكون وسيطاً فاعلاً
طالما تحلن عن مواقفها وتحاول
فرضها على الأطراف المعنية».

وتنحى بالتحديد تيريد أن
تتقدم كل الأطراف قرارات مجلس
الأمم.
ويصبر مصدر رسمي تناولت
محادثات سانتير والمجالي الأمانة
النشائية بين العراق والأمم
المتحدة وعملية السلام العربية -
الاسرائيلية، وجد سانتير دعوة
العراق إلى الامتناع لقرارات
الأمم المتحدة، مشيراً إلى ضرورة
«الوصول إلى تسوية سلمية
للآزمة العراقية».

وحذر المجالي، من جهة، من
أن ضرب العراق عسكرياً سيؤثر
سلباً في عملية السلام المتعثرة
في الشرق الأوسط في حين أكد
الملك حسين بعد لقائه مع رئيس
وزراء بريطانيا توني بليز في
لندن ضرورة مواصلة الجهود
للتحجج اللجوء إلى القوة.

وكان سانتير وصل إلى عمان
صباح أمس قادماً من قطاع غزة،
وذلك في إطار جولة في المنطقة
بداها في مسقط ثم إسرائيل
والسلطة الفلسطينية.

ومن المقرر أن يصل سانتير
اليوم إلى سورية في زيارة تستمر
يومين يجري خلالها محادثات مع
الرئيس حافظ الأسد حول عملية
السلام والعلاقات السورية -
الاوربية والمفاوضات الرسمية
لتساق الشراكة بين الطرفين.
وسيزور سانتير حلب وتتمر قبل
انتقاله إلى بيروت.

■ القدس المحتلة - رويترز، ١٠ ف ب -
أعلنت السلطة الفلسطينية أول من أمس أنها
منعت التظاهرات في مناطق الحكم الذاتي في
الضفة الغربية وغزة في أعقاب تظاهرات دعا
خلالها فلسطينيون الرئيس العراقي صدام
حسين إلى ضرب إسرائيل بالصواريخ.
وقال اللواء غازي الجبالي، قائد الشرطة
الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة،
«دوريتز» أن السلطة الفلسطينية أصدرت
أوامر بمنع كل التظاهرات والمسيرات التي
تؤدي إلى أعمال عنف واضطرابات مثل إحراق
الأعلام.

وقال مسؤول فلسطيني اشترط عدم ذكر
اسمه أن السلطة الفلسطينية أذعرت مع
التظاهرات المؤيدة للعراق التي جرى فيها
ترديد هتافات معادية لإسرائيل واشتبكات مع
الجند الاسرائيليين.

وقال شهود عيان أن الوف الفلسطينيين في
بلدة جنين في الضفة الغربية حضروا الرئيس
العراقي صدام حسين على ضرب تل أبيب
بصواريخ سكود، وأضافوا أن نحو ٢٥٠٠
مستأجر من أعضاء منظمة التحرير

■ تل أبيب - ١٠ ف ب - اعتبر
وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق
مورديخاي أمس الثلاثاء أن روسيا
لا تزال رغم تفهيمها المتكرر، تساعد
إيران في مساعيها للحصول على
أسلحة غير تقليدية وصواريخ
بعيدة المدى. وقال مورديخاي في
لقاء مع حاخامات اميركيين في تل
أبيب: «ليس هناك أي شك في أن
روسيا تساعد إيران حالياً في
انتاج أسلحة غير تقليدية
وصواريخ عابرة».

وأكد أيضاً أن «عملية نقل
التكنولوجيا مهمة تجري من
أوروبا، نحو إيران، من دون أن
تتقدم كل الأطراف قرارات مجلس
الأمم».

ويصبر مصدر رسمي تناولت
محادثات سانتير والمجالي الأمانة
النشائية بين العراق والأمم
المتحدة وعملية السلام العربية -
الاسرائيلية، وجد سانتير دعوة
العراق إلى الامتناع لقرارات
الأمم المتحدة، مشيراً إلى ضرورة
«الوصول إلى تسوية سلمية
للآزمة العراقية».

وحذر المجالي، من جهة، من
أن ضرب العراق عسكرياً سيؤثر
سلباً في عملية السلام المتعثرة
في الشرق الأوسط في حين أكد
الملك حسين بعد لقائه مع رئيس
وزراء بريطانيا توني بليز في
لندن ضرورة مواصلة الجهود
للتحجج اللجوء إلى القوة.

وكان سانتير وصل إلى عمان
صباح أمس قادماً من قطاع غزة،
وذلك في إطار جولة في المنطقة
بداها في مسقط ثم إسرائيل
والسلطة الفلسطينية.

ومن المقرر أن يصل سانتير
اليوم إلى سورية في زيارة تستمر
يومين يجري خلالها محادثات مع
الرئيس حافظ الأسد حول عملية
السلام والعلاقات السورية -
الاوربية والمفاوضات الرسمية
لتساق الشراكة بين الطرفين.
وسيزور سانتير حلب وتتمر قبل
انتقاله إلى بيروت.

اتهمت تانياهو بتشويه موقفها من الأزمة العراقية

السلطة الفلسطينية تمنع التظاهرات المؤيدة للعراق

■ القدس المحتلة - رويترز، ١٠ ف ب -
أعلنت السلطة الفلسطينية أول من أمس أنها
منعت التظاهرات في مناطق الحكم الذاتي في
الضفة الغربية وغزة في أعقاب تظاهرات دعا
خلالها فلسطينيون الرئيس العراقي صدام
حسين إلى ضرب إسرائيل بالصواريخ.
وقال اللواء غازي الجبالي، قائد الشرطة
الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة،
«دوريتز» أن السلطة الفلسطينية أصدرت
أوامر بمنع كل التظاهرات والمسيرات التي
تؤدي إلى أعمال عنف واضطرابات مثل إحراق
الأعلام.

وقال مسؤول فلسطيني اشترط عدم ذكر
اسمه أن السلطة الفلسطينية أذعرت مع
التظاهرات المؤيدة للعراق التي جرى فيها
ترديد هتافات معادية لإسرائيل واشتبكات مع
الجند الاسرائيليين.

وقال شهود عيان أن الوف الفلسطينيين في
بلدة جنين في الضفة الغربية حضروا الرئيس
العراقي صدام حسين على ضرب تل أبيب
بصواريخ سكود، وأضافوا أن نحو ٢٥٠٠
مستأجر من أعضاء منظمة التحرير

■ تل أبيب - ١٠ ف ب - اعتبر
وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق
مورديخاي أمس الثلاثاء أن روسيا
لا تزال رغم تفهيمها المتكرر، تساعد
إيران في مساعيها للحصول على
أسلحة غير تقليدية وصواريخ
بعيدة المدى. وقال مورديخاي في
لقاء مع حاخامات اميركيين في تل
أبيب: «ليس هناك أي شك في أن
روسيا تساعد إيران حالياً في
انتاج أسلحة غير تقليدية
وصواريخ عابرة».

وأكد أيضاً أن «عملية نقل
التكنولوجيا مهمة تجري من
أوروبا، نحو إيران، من دون أن
تتقدم كل الأطراف قرارات مجلس
الأمم».

ويصبر مصدر رسمي تناولت
محادثات سانتير والمجالي الأمانة
النشائية بين العراق والأمم
المتحدة وعملية السلام العربية -
الاسرائيلية، وجد سانتير دعوة
العراق إلى الامتناع لقرارات
الأمم المتحدة، مشيراً إلى ضرورة
«الوصول إلى تسوية سلمية
للآزمة العراقية».

وحذر المجالي، من جهة، من
أن ضرب العراق عسكرياً سيؤثر
سلباً في عملية السلام المتعثرة
في الشرق الأوسط في حين أكد
الملك حسين بعد لقائه مع رئيس
وزراء بريطانيا توني بليز في
لندن ضرورة مواصلة الجهود
للتحجج اللجوء إلى القوة.

وكان سانتير وصل إلى عمان
صباح أمس قادماً من قطاع غزة،
وذلك في إطار جولة في المنطقة
بداها في مسقط ثم إسرائيل
والسلطة الفلسطينية.

ومن المقرر أن يصل سانتير
اليوم إلى سورية في زيارة تستمر
يومين يجري خلالها محادثات مع
الرئيس حافظ الأسد حول عملية
السلام والعلاقات السورية -
الاوربية والمفاوضات الرسمية
لتساق الشراكة بين الطرفين.
وسيزور سانتير حلب وتتمر قبل
انتقاله إلى بيروت.

■ القدس المحتلة - رويترز، ١٠ ف ب -
أعلنت السلطة الفلسطينية أول من أمس أنها
منعت التظاهرات في مناطق الحكم الذاتي في
الضفة الغربية وغزة في أعقاب تظاهرات دعا
خلالها فلسطينيون الرئيس العراقي صدام
حسين إلى ضرب إسرائيل بالصواريخ.
وقال اللواء غازي الجبالي، قائد الشرطة
الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة،
«دوريتز» أن السلطة الفلسطينية أصدرت
أوامر بمنع كل التظاهرات والمسيرات التي
تؤدي إلى أعمال عنف واضطرابات مثل إحراق
الأعلام.

وقال مسؤول فلسطيني اشترط عدم ذكر
اسمه أن السلطة الفلسطينية أذعرت مع
التظاهرات المؤيدة للعراق التي جرى فيها
ترديد هتافات معادية لإسرائيل واشتبكات مع
الجند الاسرائيليين.

وقال شهود عيان أن الوف الفلسطينيين في
بلدة جنين في الضفة الغربية حضروا الرئيس
العراقي صدام حسين على ضرب تل أبيب
بصواريخ سكود، وأضافوا أن نحو ٢٥٠٠
مستأجر من أعضاء منظمة التحرير

■ تل أبيب - ١٠ ف ب - اعتبر
وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق
مورديخاي أمس الثلاثاء أن روسيا
لا تزال رغم تفهيمها المتكرر، تساعد
إيران في مساعيها للحصول على
أسلحة غير تقليدية وصواريخ
بعيدة المدى. وقال مورديخاي في
لقاء مع حاخامات اميركيين في تل
أبيب: «ليس هناك أي شك في أن
روسيا تساعد إيران حالياً في
انتاج أسلحة غير تقليدية
وصواريخ عابرة».

وأكد أيضاً أن «عملية نقل
التكنولوجيا مهمة تجري من
أوروبا، نحو إيران، من دون أن
تتقدم كل الأطراف قرارات مجلس
الأمم».

ويصبر مصدر رسمي تناولت
محادثات سانتير والمجالي الأمانة
النشائية بين العراق والأمم
المتحدة وعملية السلام العربية -
الاسرائيلية، وجد سانتير دعوة
العراق إلى الامتناع لقرارات
الأمم المتحدة، مشيراً إلى ضرورة
«الوصول إلى تسوية سلمية
للآزمة العراقية».

وحذر المجالي، من جهة، من
أن ضرب العراق عسكرياً سيؤثر
سلباً في عملية السلام المتعثرة
في الشرق الأوسط في حين أكد
الملك حسين بعد لقائه مع رئيس
وزراء بريطانيا توني بليز في
لندن ضرورة مواصلة الجهود
للتحجج اللجوء إلى القوة.

وكان سانتير وصل إلى عمان
صباح أمس قادماً من قطاع غزة،
وذلك في إطار جولة في المنطقة
بداها في مسقط ثم إسرائيل
والسلطة الفلسطينية.

ومن المقرر أن يصل سانتير
اليوم إلى سورية في زيارة تستمر
يومين يجري خلالها محادثات مع
الرئيس حافظ الأسد حول عملية
السلام والعلاقات السورية -
الاوربية والمفاوضات الرسمية
لتساق الشراكة بين الطرفين.
وسيزور سانتير حلب وتتمر قبل
انتقاله إلى بيروت.

■ القدس المحتلة - رويترز، ١٠ ف ب -
أعلنت السلطة الفلسطينية أول من أمس أنها
منعت التظاهرات في مناطق الحكم الذاتي في
الضفة الغربية وغزة في أعقاب تظاهرات دعا
خلالها فلسطينيون الرئيس العراقي صدام
حسين إلى ضرب إسرائيل بالصواريخ.
وقال اللواء غازي الجبالي، قائد الشرطة
الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة،
«دوريتز» أن السلطة الفلسطينية أصدرت
أوامر بمنع كل التظاهرات والمسيرات التي
تؤدي إلى أعمال عنف واضطرابات مثل إحراق
الأعلام.

وقال مسؤول فلسطيني اشترط عدم ذكر
اسمه أن السلطة الفلسطينية أذعرت مع
التظاهرات المؤيدة للعراق التي جرى فيها
ترديد هتافات معادية لإسرائيل واشتبكات مع
الجند الاسرائيليين.

وقال شهود عيان أن الوف الفلسطينيين في
بلدة جنين في الضفة الغربية حضروا الرئيس
العراقي صدام حسين على ضرب تل أبيب
بصواريخ سكود، وأضافوا أن نحو ٢٥٠٠
مستأجر من أعضاء منظمة التحرير

■ تل أبيب - ١٠ ف ب - اعتبر
وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق
مورديخاي أمس الثلاثاء أن روسيا
لا تزال رغم تفهيمها المتكرر، تساعد
إيران في مساعيها للحصول على
أسلحة غير تقليدية وصواريخ
بعيدة المدى. وقال مورديخاي في
لقاء مع حاخامات اميركيين في تل
أبيب: «ليس هناك أي شك في أن
روسيا تساعد إيران حالياً في
انتاج أسلحة غير تقليدية
وصواريخ عابرة».

وأكد أيضاً أن «عملية نقل
التكنولوجيا مهمة تجري من
أوروبا، نحو إيران، من دون أن
تتقدم كل الأطراف قرارات مجلس
الأمم».

ويصبر مصدر رسمي تناولت
محادثات سانتير والمجالي الأمانة
النشائية بين العراق والأمم
المتحدة وعملية السلام العربية -
الاسرائيلية، وجد سانتير دعوة
العراق إلى الامتناع لقرارات
الأمم المتحدة، مشيراً إلى ضرورة
«الوصول إلى تسوية سلمية
للآزمة العراقية».

وحذر المجالي، من جهة، من
أن ضرب العراق عسكرياً سيؤثر
سلباً في عملية السلام المتعثرة
في الشرق الأوسط في حين أكد
الملك حسين بعد لقائه مع رئيس
وزراء بريطانيا توني بليز في
لندن ضرورة مواصلة الجهود
للتحجج اللجوء إلى القوة.

وكان سانتير وصل إلى عمان
صباح أمس قادماً من قطاع غزة،
وذلك في إطار جولة في المنطقة
بداها في مسقط ثم إسرائيل
والسلطة الفلسطينية.

ومن المقرر أن يصل سانتير
اليوم إلى سورية في زيارة تستمر
يومين يجري خلالها محادثات مع
الرئيس حافظ الأسد حول عملية
السلام والعلاقات السورية -
الاوربية والمفاوضات الرسمية
لتساق الشراكة بين الطرفين.
وسيزور سانتير حلب وتتمر قبل
انتقاله إلى بيروت.

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١ لندن

يسر إدارة مطاعم مروش لندن أن تقدم لزيائنها الكرام جديداً مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بألوانه الزهية وتنتشر باستقباله يودياً.

ولسهرامك في مروش ١
21 EDGWARE ROAD I مروش ١
0171-723 0773
الحجز والاستعلامات

مروش I
مروش II
مروش III

62 SEYMOUR STREET
0171-724 5024
0171-581 5434

21 EDGWARE ROAD
0171-723 0773

لوجياتكم السريعة، رنوش

بيروت اكسبرس
112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

كافيه مروش
68 EDGWARE RD 0171-224 9339

صبر سار

مع عودة موضة ورق الجدران في العالم وموكبة من مفروشات ريش كل ما هو جديد في عالم الديكور والآثاث على أرق المستويات وتجودها.

VALENTINO

ورق جدران فانتازيا متوفر ديتا

١- تشكيل واسعة / سادة / شجير / منظر / بوردرات / ستوكو / بايتا ..
٢- علاج لينة بسبب مع جبر المملكة
٣- ضرات فوسية وتريكي
٤- أوزر وفز ولون من أي أنوار، المراتب المشابهة
٥- تسليم فري

١- قبل توريد من زيارته في المنزل، اللون والبريق بالبريق
٢- أو الإدارة العامة، طرحة، مطلق فريد

٥٢٢١٩٤ / ٥٣٨٤٦
٤٦٥٨٤٧٢ / ٤٦٤٣٦٢٤

الغرب يؤكد لموفد دولي التزامه تنفيذ الاستفتاء

الصعوبات الناتجة عن الاحتجاجات الصادرة ازاء حرمان صحراويين يقولون انه تتوافر فيه المعايير التي حددتها الأمم المتحدة، من التسجيل في القوائم وأبنت توافرها في إمكان نجاحه في ساعته، كونه يسند على اطلاع واسع بالنف من شأن كان يعمل نيولوماسيا بلانده (الولايات المتحدة) في عواصم في شمال أفريقيا.

الى ذلك، بدأ ان روسيا دخلت على خط الاهتمام بقضية الصحراء، فقد تكررت مصادر روسية ان وزير الخارجية يفيغيني بريماكوف اجري خلال جولته الأخيرة في الشرق الأوسط محادثات مع سفير روسيا في الجزائر والمغرب، ولطاعة خلالها عن الوضع في المنطقة، وبخاصة التقدم الذي يعرفه على المستوى السلمي، ونقل عن السفير الروسي في الرباط فاسيلي كولوتشوا انغونوفيتش ان المخابرات استعملوا ثلاثة بلائين لولان في الصحراء الغربية قبل ١٩٩٠، وأن الاستثمارات التي أعقبت هذا التاريخ بلغت ٢٥ مليون دولار سنوياً، ولانظلت الأوساط نفسها ان يواكب السيد الروسية تزاو شامطاني عرض السواحل الأطلسية للمغرب وضمنها المحادثات الصحراوية بمقتضى اتفاقات مبرمة بين البلدين.

في غضون ذلك، اجرت كمجولة بيني عن رئيسة لجنة تصديق العائلات الصحراوية محادثات مع ريتشارد غروسفيلد المسؤول عن قسم شمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، ونوقش في الاجتماع الذي جرى في مدريد، أوضاع الرعايا الصحراويين في مخيمات تندوف، وكذلك خلفيات أعضاء منتسبين الى الصحراء من التسجيل في قوائم تحديد الهوية وفي هذا الاطار، اصل وفد صحراوي اجراءات المخابرات في الرعايا الصحراويين المقيمين في جزائر بلانس لتضمين على المشاركة في تحديد الهوية.

وتكر بيان مجلس المستشارين (الفرقة الثانية) في البرلمان انه درس في اجتماع راسه الدكتور جلال السيد في الرباط اول من أصل وفد المغرب الوطني المجلس في حشد التأييد لقضية الصحراء عبر تصديق المشاركة في المنتديات النيابية العربية والدولية.

الرباط - محمد الأنشوب

جند المغرب تاركه التزام تنفيذ اتفاقات هيوستون لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية. وأبلغ وزير الداخلية المغربي الرئيس البصري هذا الموقف الى الملحق الخاص للامم العام في الصحراء السفير تشارلز دوتيل الذي بدأ أمس زيارة للمغرب تقوده أيضاً الى المحافظات الصحراوية ومراكز تجمع بوليساريو، في تينوف. وتكررت مصادر في عائلة «النيوسوس» انها مهتمة بايجاد محل عادل، لمشاكل المطروحة، اثر صدور احتجاجات من منتسبين الى قبائل صحراوية منعوا من التسجيل في قوائم تحديد الهوية.

وتعتبر زيارة دوتيل للمغرب الاولى منذ تعيينه في المنصب الجديد، وقالت مصادر الامم المتحدة ان مهمته ستتركز على البحث في وسائل التغلب على

متمثون مغاربة يدينون مجازر الجزائر

الرباط - الحياة

أعرب ممثلون مغاربة عن استنكارهم الشديد للمجازر المروعة التي عرفها الجزائر، ووجهوا نداء الى المثقفين والحركات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان حضروا فيه على العمل «من أجل احوال السلام في الجزائر».

وكانت لندن استضافت أعضائها الأسبوع الماضي اجتماعاً ضم فاعليات مغاربة أصدرت نداءً من أجل السلام في الجزائر، طالبوا خلاله بـ «رفع الحواجز الموضوعة أمام حرية التعبير التي تعيق التنمية بالحق في الامام».

ومن بين الشخصيات التي وقعت النداء: محمد كريم عيوب وفاروق لكشوار ومحميد بن الشيخ ومحمد حربي وأحمد بن محمد خليلي وخولة طالب الاربعين (من الجزائر)، والطبيب بكوش وسكينة برباوي (من تونس)، وعبدالعزیز بناني (من المغرب).

دعم الجماعات المسلحة. ونقلت عن نواب اوروبيين ان الوزير الجزائري لم يرفض الفكرة او يوافق عليها، لكنه كان منفتحاً، ورفض عطف التحدث الى الصحافيين لدى وصوله للقاء الوفد ولدى مغادرته أيضاً، وكان مقرراً ان يلتقي الوفد أيضاً السيد علي يحيى عبدالنور (رابطة الدفاع عن حقوق الانسان) والصحافي سليمة غزالي (لا ناسيون)، والجنرال القناص رشيد بن ليلس.

على صعيد آخر (أ ف ب)، وجه الاتحاد العام للعامل الجزائريين تحديراً شديد الهجة الى الحكومة ملوحاً بالعودة الى الاضراب، وأعاد بيان للاتحاد نشر أمس ان العمال الجزائريين «يريدون من غير الملقبول للجوء الى اي اجراء بدل اي مؤسسة يفر ويطلق من دون التشاور والاتفاق المسبقين مع الاتحاد العمالي».

وصف الاتحاد قرارات الحكومة في هذا الشأن بأنها «تتسم بالتسلط والتعنت والاحتقار والاستفزاز»، وعبر عن تصميمه على اعتماد «الدرد النقابي المناسب الحارم والفاعلة» داعياً الى مواجهة السياسات والاجراءات والممارسات التي تتعارض اساساً مع مصلحة الشعب.

وتند الاتحاد يشدء بكل بعض مؤسسات القطاع العام الذي لجأت اليه السلطات، مشيرة الى ان ذلك الذي صرف كتيف للعمال «وتدمير اداة الانتاج الوطني والتسبب بالتالي بمزيد من الفقر ومزيد من الانهيار للاقتصاد الوطني»، يشير الى ان الجزائر عمدت منذ سنوات الى تدابير لاصلاح اقتصادها تضمنها مع متطلبات صندوق النقد الدولي، وقد انعكس ذلك في اعادة جولة الديون الخارجية التي تقدر بأكثر من ٣٠ بليون دولار وتخفيض اموال العديد من مؤسسات القطاع العام واطلاق الامعار التي كانت مدعومة من الدولة والاستفتاء عن مئات الآلاف من الاثراء.

وتلقت «الحياة» في لندن أمس بياناً من السيد موسى كراوش، الناطق باسم جمعية الاثراء الجزائرية في فرنسا، اشار فيه الى قرار صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية يقضي باعادة جزائري طلب الحاجج السياسي في بلاده، وقال ان الجزائريين يدعوا الى السماح للشباب الناشط في جبهة الانقاذ وتولي مسؤوليات فيها وتفضي حزم حكم بالاعدام في الجزائر، وأوضح كراوش ان تنفيذ قرار الترحيل أوقف أمس قبل وقت قليل من تنفيذه، وتم وضع النور في الإقامة الجبرية.

اتعرف فقط على تفكيرهم، وواصل الوفد الاوروبي أمس لقاءاته مع المسؤولين الجزائريين، فالتقى وزير الخارجية السيد أحمد عطف ساعين، وتكررت وكالة «رويترز» ان الوفد الاوروبي (٩ نواب) عرض في لقاء مع عطف اماكن تشكيل لجنة تحقيق في شبكات الإرهاب، التي تقول الجزائر انها تنشط في

نائب جزائري: لكل يعلم من هم القتلة

بون - اسكندر التيك

أعلن نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني في الجزائر الطاهر بن بعيش أمس ان المشكلة في الجزائر لم تعد مشكلة حوار وإنما مشكلة إنهاء القتل والقتل في البلاد. وقال ان البرلمان سأل الحكومة في مناقشة متروحة الأسبوع الماضي عن حقيقة وجود اتصالات خلف الكواليس مع الجيش الاسلامي للانقاذ وضروية اطلاقه على ذلك، فتفى رئيس الحكومة أحمد أويحيى قيام اتصالات أو تفاوض مع معتقلين عنه.

وأضاف بن بعيش في حوار أجرته معه «الحياة» في بين التي وصل اليها عن رأي وفد برلاني يمثل ست كتل وأحزاب سياسية جزائرية، ان الهدف من الزيارة الرسمية «هو اعادة الاتصالات النيابية التي انقطعت بين البرلمان وتقوم رؤية حقيقية لما يجري في الجزائر اليوم لأن الرؤية الواضحة غير موجودة في أوروبا تجاه مسائل العنف والارهاب».

وتابع ان سؤالاً يطرح في كل مكان: من يقتل في الجزائر، «ونحن اتينا لنبلغ البرلمان الان اني ان هذا السؤال غير مطرح في بلادنا لأن الكل يعلم من هم القتلة، وحتى هم يتبين مجازهم على رغم محاولات اتمام الجيش والقوى الامنية في المغرب».

وعما اذا كان ينبغي وجود عناصر في الجيش والقوى الامنية الاخرى تمارس اعمال القتل والعنف أيضاً قال: «أنا لا اتقي ذلك، هناك بعض التصرفات المنعزلة والخطأ والتجاوزات، ولكن لا يمكن الصياق التهمة بالمؤسسة نفسها، والتي يقومون بذلك يكون على القضاء، ويحكمون ويسجنون».

الجزائر - الحياة

تنت خلافات أمس بين أعضاء الوفد البرلماني الاوروبي الذي يزور الجزائر بسبب دعوة أحد أعضاء الوفد النائب الألماني دانيال كوهين بنديت الى محاوره نائب زعيم الجبهة الإسلامية للانقاذ (المحظورة) الشيخ علي بن حاج الذي يقضي حالياً حكماً بالسجن.

وقد الوفد الاوروبي لقاء أمس لعضائه لتحتين النائب كوهين بنديت من مخالفة سياسة الوفد. وافادت وكالة «فرانس برس» ان رئيس الوفد (فرنسي) أندريه سولبييه تلا بياناً على الصحافيين قال فيه ان الصحافة الجزائرية تلتفت بتصريحات للنائب كوهين بنديت مفادها ان النواب الاوروبيين يطلبون من الحكومة الجزائرية التباحث مع أحد قادة الجبهة الإسلامية للانقاذ، وأضاف «ان هذا الاقتراح لم يعرض على الوفد الذي لا يوافق عليه» وان الموقف الرسمي للوفد، يعبر عنه رئيسه او نائب الرئيس هانيس سفوودا (اشتراكي) المنسوي الجنسية.

وقال «ان المتحارب عليه بالنسبة الى وفد مثل وفدنا موجود في الخارج هو ان يتم الحديث على اساس صوت واحد، موضحاً أنه قبل (الزيارة) او بعدها، يستطيع كل واحد ان يتحدث كما يشاء».

وأكد ان دانيال كوهين بنديت ما زال عضواً في الوفد الذي سيغادر الجزائر عدد الخميس ويستطيع بعدها «ان يقول ان يريد، يصطفه الشخصية».

وكان الزعيم السابق للحركة الوطنية في باريس في ايار (مايو) ١٩٦٨ أعلن الانسحاب في مناقشة مع الصحافيين في الجمعية الوطنية الجزائرية انه اذا كانت هناك فرصة واحدة من عشرة الاف في اقتناع علي بن حاج بان يقول انه يتخلل عن العنف فيجب ان نقتلها».

وأضاف: «لا يهم له البابا او النواب الاوروبيون او الامم العام لالام المتحدة كوفي امان، من ينجح في ذلك، فسبب بعض الصحف الجزائرية تصريحات كوهين بنديت بان النواب الاوروبيين يطلبون لقاء مع حاج خلال زيارتهم وهو الامر الذي فاده النائب الألماني».

وتلقت صحيفة «الخبر» عن كوهين بنديت: «اذا كنت اريد الحوار مع جبهة الانقاذ المحظورة فهذا لا يعني انني متوافق مع هذا الحزب، أنا ضد تدخل الدين في المجال السياسي، ولا يمكن ان اكون موافقاً على الانقاذ. اريد ان

أولبرايث

تمة الصفحة الاولى

تساعل هل هما مستعدان للعمل من أجل مصطلحتهما المشتركة كتركيزين، ام انهما مصممان على المخافة والعودة الى مرحلة علاقات الغالب والغلوب.

ورفضت اولبرايث الربط بين الازمة مع العراق وقضية الشرق الأوسط وقالت انها قضيتان منفصلتان ورفضت ان لا تربط بين المسألتين.

إلى ذلك، بدأ السفير دنيس روس منسق الجهود الاميركية لعملية السلام، محادثاته مع الوفد الفلسطيني الذي يضم كبير المفوضين السيد صائب عريقات ومستشار الرئيس عرقا السيد مروان كنفاني، في اطار ما تم الاتفاق عليه لدى جولة الوزارة اولبرايث الأخيرة للمنطقة، وقالت مصادر وزارة الخارجية ان روس سيجري أيضاً محادثات مع وفد اسرائيلي يضم مستشاري تشارنيانو وهما داني نافييه وعوزي اراد، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولبي ان الهدف من محادثات واشنطن الاربعة البحث في الردود الفلسطينية والانسانانية على افكار الرئيس كلينتون التي قدمها الى عرفات ومنتانيانو.

لبنان

تمة الصفحة الاولى

ورأى ان اعادة توزيع المشاريع ستؤدي الى التركيز على تاهيل الطرق وشبكات المياه، ولغت الى ان الاتصالات بين بري والحريري استبعدت في الوقت الحاضر تخصيص مبلغ من الـ ١٥٠ بليون ليرة لتسليح المزارعين.

وأضاف ان بري لا يحيد احتساب قسم من المبلغ لتسليح المزارعين لان هذا المبلغ لا يكفي إلا لنحو عشرين في المئة من مجموع عدد المزارعين وبالتالي لا بد من البحث عن خطة تتناول طريقة توفير التسليحات من خارج الـ ١٥٠ بليون ليرة.

وأوضح الوزير ان بري والحريري ليسا في وارد الدخول في مشكلة بسبب اعادة توزيع المشاريع، مؤكداً ان هناك نية جديدة لعزل الخطه الانتحائية للبلقاء وعكار عن جدول المشاريع الذي كان عرض في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء والذي يحتاج تنفيذه الى ٩٩١ بليون ليرة.

اميركا

تمة الصفحة الاولى

يتطلب ذلك تركز قوات برية اميركية في العراق؟ فاجابت الوزارة الاميركية انه كانت امام الادارة خلافة طرق لمواجهة الازمة، الاول عدم القيام بأي شيء والثاني بناء قوة من نصف مليون جندي كما حصل عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ واتخذ وقتذاك قرار بعدم اطاحته والثالث وهو القيام بما تفعله الآن وهو خفض قدراته على تطوير اسلحة الدمار الشامل.

وعاد يابن ليسان اولبرايث: «هل في الامكان اطاحته ثم مغادرة العراق؟» فاجابت: «اعتقد لا (...) كون ذلك يتطلب وجود قوات على الأرض، وزادت دعوني اقول: لا اعرف كم هو عدد من الناس هنا اليوم على استعداد لارسال نصف مليون جندي الى العراق...» كما حصل في الماضي، وهو أمر استغرق شهراً عدة وكان هناك غزو للكويت...»

ولاحقت اولبرايث ان الرئيس كلينتون لم يجد اي دعم او رغبة في اعادة تكوين هذه القوة الكبيرة التي يتطلب بقاؤها هناك لفترة من الزمن.

واعترفت اولبرايث بالصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة في الحصول على الدعم العربي لاستخدام القوة ضد العراق، وقالت ان الوضع الآن يختلف من حرب الخليج عندما غزا العراق الكويت، ولانظت ان جمع التحالف الدولي يومذاك أخذ وقتاً طويلاً، مشيرة إلى ان الولايات المتحدة وبريطانيا بلنذا الجهد الأكبر في تلك الحرب، ويعبدا شريحت نتائج جولته الأخيرة في المنطقة وتحدثت عن الجولة الحالية لوزير الدفاع وليم كوهين، قالت ان لديها كل الثقة بالحصول على الدعم المطلوب، لكنها اشارت إلى حرص الدول العربية على الأخذ

وسئل عن «رؤية» الأسد لكيفية حل الازمة فجاب: «ان سياساتي اللين متقاربتان جداً بل متطابقتان ازاء رفض اللجوء الى القوة ورفض التهديدات العسكرية الاميركية»، مضيفاً انه قتل الى الرئيس السوري رسالة شوية تتعلق بالوضع العربي والرهان والتهديدات العسكرية الاميركية في الازمة التي اختلطتها واشنطن بريدون من وراء التصعيد مع بغداد وقامت للسيد الرئيس التفاصيل الحقيقية للازمة وعرضت أمام سيادة سياسة العراق ازاء عدد من القضايا العربية والدولية وأخطأ سامية غداً بوجهه نظراً لانها الازمة الحالية بما ينسجم مع قرارات مجلس الأمن واحترام سيادة العراق بكرامة شعبه لعراقي».

قال السيد الصحافي في مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة لا تريد تقسيم العراق فبمس بل سورية أيضاً وإعادة تشكيل الخريطة السياسية للمنطقة، لافتاً الى ان الاميركيين يريدون من وراء التصعيد مع بغداد «مراقبة المكان الذي يعمل في الرئيس صدام وان يراقبوا ويقتضوا المكان كما يراقبوا مصعاً ينتج سلاحاً كيميائياً، الى ان يصلوا الى «متغير القرار» في بغداد، لكنه قال خسراً لأنه سيقبى بفعل حب الناس له».

وكان وزير الخارجية يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في ختام محادثاته مع الرئيس الأسد ونظيره فاروق الشرع التي تناولت أيضاً العلاقات الثنائية، وقال الصحافي لـ «الحياة» ان العلاقة بين دمشق وبغداد «تمر في مرحلة بناء مدروسة بتتسبج جيد جداً بين البلدين، مشيراً الى وجود «قرار سياسي عال» من القياصرة العراقية بـ «الضيقة قدمات» العلاقات مع سورية والقيام باتصفي ما يمكن في اطار التعاون، وزاد ان بحث مع المسؤولين السوريين في تبادل الزيارات وقيام مسؤولين سوريين بزيارة العراق، ورحب الجانبان بذلك.

وتابع «اذا وجدت سورية والعراق ويران ان مصالحها الوطنية تستدعي التقارب فستتقارب رضى الاميركيون ام رفضوا ان لم يصلح للشعب في التي تريد، مؤكداً ان وزير الخارجية التركي ان لم يجد مبادرة الى بغداد بل جاء «كم يجمع معلومات ويستطلع الوضع».

وفي تونسلي (تركيا) نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين عسكريين اترك وشهد عيان ان قوات تركية تنصعب عرات مدبرة بقوة صوية خاضت قتالاً مع الثوار الأكراد في جبال شمال العراق أمس.

وقال مسؤول عسكري لـ «رويترز» في بلدة تونسلي الواقعة في شرق تركيا «اندلعت اشتباكات صغيرة بعد ظهر أمس في المدينة والجبال البيض في شمال العراق».

وفي باريس (أ ف ب) رات وزارة الخارجية الفرنسية ان «اي عملية عسكرية في الأراضي العراقية من جانب بلد اجني في عملية مدانة، اذا ما تآك حدوثها، واكتت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية ان غاز سوريا «تمسك فرنسا الكامل بوحدة أراضي دول المنطقة وسيادتها بما فيها العراق».

قطر

تمة الصفحة الاولى

المحكمة اليهم في جلسات عدة وان الهدف هو ادلاء الشاهد بشهائنه في غياب جميع الشهود الآخرين.

وستبدأ محكمة الجنائيات الكبرى (مختنية) جلسة علنية اليوم وستقرر في الاثناء الجلسة الموقوفة على طلب الاعفاء او رفضه، ويرأس المحكمة القاضي مسعود العامري وعضوية القاضيين علي البوعيتي وخالد السويدي.

وترى مصادر مطلعة ان الهدف هو عدم نشر وقائع المحاكمات إلا إذا سمح القاضي بذلك.

ويذكر ان محكمة الجنائيات كانت عقدت جلسستها الاولى في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكانت علنية وسمح للصحافيين بحضورها. وتناول النظر في القضية بناء على طلب المحامين لاطلاع على ملفات القضية ومقابلة المتهمين بالموقوفين.

وسيدافع عن المتهمين نحو ١٧ محامياً ويتردد ان بعض الخائن سيعتزل عن الدفاع عن متهمين معينين لوجود تضارب في اقوال هؤلاء وإذا صح ذلك فسيتجنب محامون عدد الدفاع عن معتذر اي محامي عن عدم مواصلة الاعفاء عنه، وفي هذه الحال يتوقع ان يطلب اي محام يتنكب للدفاع عن اي شخص تأجيل النظر في القضية لطابع على ادوار القضية ولتقابل موكله، وإذا حدث ذلك يتوقع تأجيل النظر في القضية مرة أخرى، وعندئذ لن يقدم الاعفاء العام اليوم كما يتوقع صحيفة الاحياء وسيرجى ذلك الى الجلسة المقبلة.

عن الضربة العسكرية الاميركية، واشارت هذه المصار الى انه فيما ستستخدم واشتغل على تركيا للناك من عدم اعتماد اللجوء الانساني في الشمال، فانها ستزول قوات في الجنوب لمنع قوات الرعايين الشيعة المتعاطفين مع ايران من استغلال الفرصة لإقامة جيب جنوبي في جنوب العراق.

واكتت هذه المصادر ان هدف الخطط الاميركية هو «طماعة الدول العربية الخليجية الى ان واشنطن لن تسمح لاي طرف كان يتهديد امنها واستقرارها، وأوصحت ان واشنطن ستحتل الجنوب العراقي الى منطقة امنية لمنع على السلطات العراقية لتحويلها كما ستوسع نطاق الحظر الجوي ليشمل كل العراق».

واعترف وزير الدفاع الاميركي وليم كوش أمس بان دول الخليج لا ترغب في عمل عسكري ضد العراق لكنه اعرب في المقابل عن ارتياحه الى الدعم الذي قدمته كندا واستراليا للولايات المتحدة. وقال للصحافيين في الطائرة التي اقلمته أمس من سلطنة عمان الى دولة الامارات ان جميع القادة (في منطقة الخليج) يكون في صدام حسين تهديداً ولكن «من الواضح انه ياملون بالا يكون الحل العسكري سورياً لانهم سيدعمون الاجراءات الاميركية لتطبيق قرارات الامم المتحدة اذا اقتضى الامر».

وكانت الدوحة المحطة الأخيرة لكوهين أمس بعد سلطنة عمان والامارات.

وشهد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مؤتمر صحافي مع الوزير الاميركي على ان «الحل السلمي للديبلوماسية» للزامة الاربعة بين العراق والامم المتحدة هو المحب لنا في قطر ودول مجلس التعاون، وأوضح ان محادثاته أمس مع كوهين تناولت استعدادات في منطقة الخليج بخصوص العراق وقال «نعتقد اننا نتفق على ان يكون هناك حل ديبلوماسي وتجاوز من العراق مع قرارات مجلس الأمن بشأن الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، ووصف نتائج محادثاته بأنها جيدة ومفيدة».

في المقابل شدد وزير الدفاع الاميركي على اهمية تطبيق العراق قرارات الامم المتحدة والتصديقات لها. وطمح ان كوهين قال ان بلاده ستواصل جهودها للدبلوماسية وان الاولوية الاميركية للحل للديبلوماسية، وانشأ لا تبحث عن حل عسكري، إلا انه بدأ وأضحا تلويحه باستخدام واشنطن للخيال العسكري في حال تعذر الحل الديبلوماسي.

ووصف وزير خارجية قطر اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في الكويت اليوم حول الازمة الراهنة بأنه مهم. وقال «ان هذا الموضوع يعنينا ولا نريد ان نرى العراق يضرب من جديد ونحن حرصون على الشعب العراقي وعلى مستقبله».

ورأى ان المحادثات التي سيعقدها الوزراء الخليجيون في الكويت ستكون ليواصل رسالة إلى الحكومة العراقية عن مدى اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بالحل الديبلوماسي والسلمي إذا أمكن، لكنه قال ليست كل الحلول بيد دول المجلس ونحن نريد العيش بسلام لكن لا نستطيع فصل النفسا عن العالم وعيننا التزامات»، وأكد ان اجتماع الكويت سيكون مكرساً لكيفية تجاوز الازمة بطريقة سلمية وتجنب المنطقة الاقرب.

وسئل عما إذا كانت بلاده ستقدم تسهيلات للميركيين في حال قيامهم بزيارة قطر، فقال: «في الوقت الحاضر لا توجد قوات اميركية في قطر لهذا الموضوع (هذا العرض) ولعل بان تنتهي الازمة بسلاية، ولكنه اشار الى وجود عسكري اميركي في قطر واسلحة خزنت (في السابق) في إطار اتفاق الدفاع العراقي بين البلدين، وأضاف ان هذا ليس سرا، وتابع: «ان اميركا اكتفت في الوقت الحاضر بترتيبات مع دول شقيقة».

وشدد الوزير القطري «ان قطر واضحة وصريحة وتعلن قراراتها وإذا اتخذنا هذا القرار (قرار تقديم تسهيلات لميركا) فسنعلنه، وقال: «مطلما نحن حرصون على الكويت، فإننا حرصون على العراق وشعبه واطفاله» مؤكداً الحرص على الحل السلمي «الذي ينجبنا هذه المسألة».

الأسد

تمة الصفحة الاولى

الازمة الأخيرة مع الولايات المتحدة.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز زار العاصمة السورية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، لكن زيارة وزير الخارجية ارتدت أهمية أكبر نظراً الى انها جاءت عبر الحدود المشتركة وشدت جولة للصحاف تشمل أيضاً الأردن ومصر، كذلك استمرت الزيارة يومين وكانت تغليتها مفتوحة للصحافيين على عكس زيارة طارق عزيز الذي أمضى ساعات الزيارة في قصر «الروضة» الرئاسي من بين اي اتصال مع الصحافيين، وبعد محادثاته مع الرئيس السوري، أقام وزير الخارجية السيد فاروق الشرع للصحاف غداء حضره عدد من المسؤولين والديبلوماسيين، وتبادل الوزراء الكلمات الودية مثل «العراق الشقيق» وسورية «قلب العربية».

والى العلاقات الثنائية، تناولت المحادثات الازمة مع الامم المتحدة. وأشار الوزير العراقي الى وجود توافق بشية تسعين في المئة بين الأفكار العراقية والمبادرة الفرنسية، وقال ان بغداد اقترحت على المبعوثين الدوليين «تشكيل لجنة تضم خبراء ديبلوماسيين من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ومن أعضاء الدول الـ ٢١ باللغة في لجنة التفتيش ليحققوا في كل المواقع الرئاسية والبقاء فيها الى ان ينهوا مهمتهم حتى لو بقوا شهراً او شهرين، ثم يرفعوا تقريراً الى مجلس الأمن يتضمن الحقيقة».

وكان الشرع والصحاف عقدا مساء أول من أمس جلسة عمل طويلة جند فيها الوزير السوري رفض بلاده العمل العسكري وتمسكها بالحل الديبلوماسي وبـ «وحدة العراق أرضاً وشعباً ورفق المعاناة عن الشعب العراقي»، وأعلن الوزير العراقي بعد اللقاء انه عرض على الشرع «كل تقاضيل المشكلة واستمعت الى الموقف السوري وطرقت الى مواضيع عربية وبولية تم بلينا»، وأشار الى ان العلاقات بين بغداد ودمشق تسير «في طريقها الهادئ والمثقي وفق مصالح بلينا الشقيقين».

وفي وقت لاحق قال الوزير العراقي ان لقاءه مع الرئيس السوري كان «جيداً جداً، مشيراً الى ان «سياستي» سورية والعراق «متطابقتان» ازاء الازمة الحالية.

في الاعتبار مشاعر الرأي العام، وزايت: «ان الوضع الآن يختلف عن مرحلة غزو حسين الكويت حين توافرت قشرة ستة أشهر للاستعداد ولجميع التحالف الذي كان أساساً عملية أميركية - بريطانية».

وكشفت اولبرايث ان العمليات العسكرية ضد العراق ستكون كبيرة «ومهمة على صعيد الأهداف التي ستسلبها، وقد قلنا أيضاً إنه إذا وجدنا في ما بعد انه (صدام حسين) سيغد بقاء (ترسانته) فسنضرب مرة أخرى وقلنا ذلك بوضوح، وبالتالي فإن المسألة ليست محصورة بضربة واحدة».

وأبنت اولبرايث موقف إسرائيل القائل إنه إذا تعرضت إسرائيل لضربة عراقية لديها الحق في الدفاع عن النفس، وأضافت: «قلنا ان لكل دولة الحق في الدفاع عن نفسها، والطابع فإن إسرائيل ستخذ قرارها وسنجرى مشاورات وثيقة مع إسرائيليين».

وفي نيويورك، قال مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير نزار حمود ان «لا علم لديه برسالة عراقية عبر الروس الى اسرائيل تؤكد ان العراق لن يضربها، وأنه لا يمتلك وسائل لذلك، لكنه قال لـ «الحياة» ان العراق لا يمتلك اي اسلحة من اسلحة الدمار الشامل ولا يملك صواريخ بعيدة المدى، ومعروف ان هذه الصواريخ ضرورية لتوجيه ضربة عسكرية من العراق الى اسرائيل».

وشددت الديبلوماسية الاميركية والبريطانية على رفض اية صنع لحل الازمة مع العراق تنطوي على تجاوز اللجنة الخاصة المكلفة إزالة الاسلحة المحظورة (اونسكوم)، وأكد السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بول ريتشاردسون ان الحفاظ على تماسك اونسكوم وكرامتها أمر اساسي لا تراجع عنه ولا مجال للمفصلات، او للتحلول الوسيط خارج هذا الاطار.

واجتمع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي امان بالرئيس التنفيذي للجنة الخاصة بالسفير ريتشارد بتر أمس ووصف الجهود الديبلوماسية المبذولة بأنها كافية، وقال افضل الاقول اننا في طريق مسدود لا بد من مرحلة حاسمة، وزاد ان يتابع جهوده الديبلوماسية بامل التوصل الى حل ديبلوماسي، وول نقد الامل بعد.

وقال ديبلوماسي روسي ان الجهود المبسولة تحسب الآن في «التفاصيل الدقيقة للجراءات التي وافق عليها العراقيون في اطار تفتيش القصور الرئاسية».

وتسعى الديبلوماسية الروسية الى ازالة عامل اساسي يعتبر الدافع الأول لفشل الديبلوماسية وهو تجاوز اونسكوم في صيغة الحل المقبول، وحتى الآن ما زال العراق يسعى الى صيغة تجاوز اونسكوم.

وتعتمد الامم العام الدفاع عن ريتشارد بتر وقال رداً على سؤال في شأن الاخبار التي افادت ان الرئيس حسني مبارك كان يتوي الطلب منه اقالة بتر ولم اتمل رسالة من السيد مبارك... وقد اوضحت موقعي من مهنية السيد بتر، وكمر ما ذكره في حديثه الى «الحياة» عن انه تحت ضغوط العمل، يرتكب لمرء «مفوق» انما هذا لا يعني العمل الجيد، الذي يقوم به بتر».

وقالت مصادر خليجية مطلعة على الترتيبات الاميركية العسكرية، مرجح حوالي ٢٢ الشهر الجاري، ومعروف ان «الهيئة الدولية، تنتهي في ذلك التاريخ مع نهاية الدورة الاربعة الشتوية في اليابان».

في عمان تلقت وكالة «فرانس برس» عن ديبلوماسيين غربيين، ان الرئيس العراقي وجه رسالة الى اسرائيل عبر موسكو التزم فيها بعدم ضرب البوالة العربية. واكتت المصادر للوكالة ان صدام اوضح في رسالته انه «ليس لديه الامكانية ولا الرغبة او النية في ضرب اسرائيل».

لكن مصادر اربية صولوق بها قالت ان الرئيس العراقي ابغ مبعوثين اردنيين وعرباً ان العراق «ان يقلل تحت اي ظرف من الظروف ان ياتي رفع الحصار الدولي عنه عبر بوابة تل أبيب».

وأكد الرئيس العراقي للمبعوثين الذين التقاهم اخيراً ان العراق «لا يملك صواريخ لضرب اسرائيل»، واشارت هذه المصادر الى ان «هناك فارقاً واضحاً بين انعدام النية بضرب اسرائيل وعدم وجود صواريخ لضربها».

الى ذلك اكدت مصادر ديبلوماسية عربية في عمان ان تركيا دفعت مزيداً من القوات الى شمال العراق لضمان «ملاء الفراغ الذي قد ينشأ

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المغفور له بإذن الله

الدكتور ناظم القدسي

رئيس الجمهورية العربية السورية الأسبق
سيقام مجلس عزاء يومي السبت ٩٨/٢/١٤
والاحد ٩٨/٢/١٥ للسيدات والرجال
في منزل فيصل ناظم القدسي

106 Clifton Hill
St Johns Wood
London NW8 0JS

فاكس 0044171) 495-5053

تعزية

انتقلت الى رحمة تعالى في بيروت

السيدة ماجدة ياسين الرباط

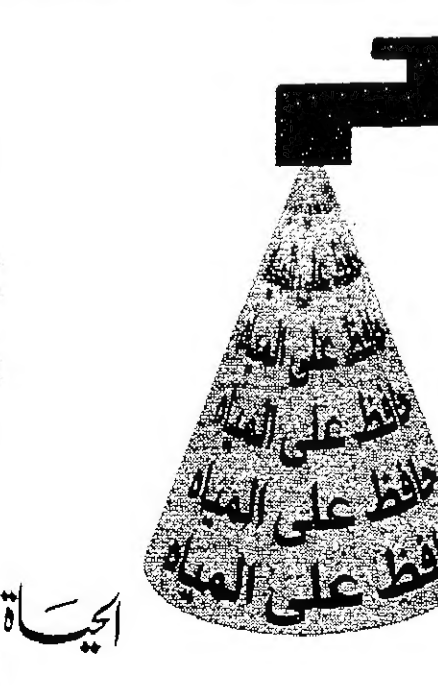
حرم المرحوم محمد هاشم الجالاد

يستقبل ولدها عبد الخالق الجالاد
المعززين بوقائدها

يوم الجمعة ١٣ شباط (فبراير) الجاري
من الساعة الثالثة بعد الظهر الى التاسعة ليلاً
في منزله في لندن على العنوان الآتي:

75 Oakwood Court
Abbotsbury Road, London W14 8JY

«إنا لله وإنا اليه راجعون»



مبارك تسلم أوراق اعتماد السفير الأميركي

القاهرة - جيهان الحسيني

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس
دانيال كيرتز سفير الولايات المتحدة لدى
مصر بعد أكثر من شهر من وصوله إلى
القاهرة، وتسلم أوراق اعتماده الرسمية.
وكان كيرتز عن خلفاً للسفير السابق
ادوارد ووكر الذي نقل إلى تل أبيب، وكانت
وسائل إعلام مصرية وجهت انتقادات إلى
كيرتز بسبب عقد مؤتمر صحافي قبل
تقديم أوراق اعتماده للرئيس مبارك - انتقد
فيه مقاطعة مصر مؤتمر الدوحة، وتسلم
الرئيس مبارك أمس أوراق اعتماد سفيرها
كل من ليبيريا وسلوفاكيا وتشيكيا
وفنلندا.

الجامعة العربية تنفي تأجيل مؤتمر المصالحة الصومالية

القاهرة - مصطفى أبو هارون

نفت الجامعة العربية تأجيل مؤتمر
المصالحة الصومالية الشامل المقرر عقده
في مدينة بيداوه يوم ١٥ الجاري، وقال
الأمين العام المساعد للجامعة العربية
للسؤال عن ملف الصومال السفير أحمد
بن حلي إن الاستعدادات متواصلة لعقد
مؤتمر المصالحة في موعده بالرغم من
المصاعب الفنية والمالية التي تواجهه
خصوصاً تأمين وصول منطلي الأقاليم
والقائمين في الوقت المناسب.
واستغرب بن حلي الأنباء التي تردت
بشأن تأجيل المؤتمر، وقال: «إن الذي يقرر
النظر في تأجيل المؤتمر هو لجنة التنسيق
الصومالية العليا المؤلفة إليها هذه المهمة
وفقاً لاتفاق القاهرة وهذه اللجنة لم تجمّع
ولم تتخذ أي قرار في هذا الشأن».
وأشار إلى أن ثمة رؤية بأن تقوم
الجامعة العربية بالاتصال بالمنظمات
الإقليمية والدولية والنول المعنية بالأمّة
لتنسيق الجهود المشتركة لمساندة اللجنة
الصومالية للتنسيق في الإعداد للمؤتمر
والوصول على المساعدات المالية للمؤتمر
والشعب الصومالي وإنجاح المؤتمر
وتكثيف الجهود لإعادة بناء الصومال فور
إعلان تشكيل السلطة المركزية.
وأكد بن حلي أنه يجري اتصالاً هاتفياً
مع مبعوث الأمين العام للجامعة إلى
الصومال السيد سمير حسني وأبلغه
بأن وفد الجامعة موجود في العاصمة
مقديشو يواصل مهامه المكلف بها. وأشار
إلى أن جهوداً لتسهيل تطبيق اتفاق
القاهرة وأن لجنة خاصة انشئت لإدارة
المطار والميناء والشرطة في العاصمة، وأن
لجنة أخرى سيتم تشكيلها لإدارة

محكمة الاستئناف تقر إطلاق محام بارز السودان: البشير يتسلم عدداً مسودة الدستور

الخرطوم - الحياة

استقبلت المحكمة الدستورية في الخرطوم
في العهد الديمقراطي الأخير اللواء
المقاعد مبارك عثمان رجعة.
وفي شأن إقامة تعدينية سياسية في
البلاد أقرت اللجنة اقتراحاً يسمح بحرية
تنظيم الأحزاب والنقابات والجمعيات.
وأكد رئيس اللجنة الفنية التابعة
للجنة القومية القاضي دلف الله الرضي
أن القيادة السياسية للحكومة ليست
لديها اعتراضات على التعدينية
السياسية.
من جهة أخرى، قررت محكمة
الاستئناف في الخرطوم إطلاق المحامي
البارز غازي سليمان بعد إدانته أمام
محكمة النظام العام في العاصمة
السودانية التي حكمت عليه بالسجن
خمس أشهر والغرامة.
وقبلت المحكمة استئنافاً للحكم تقدمت
به هيئة الدفاع عن سليمان الذي رشح
لنصب نائب الحاكم من تجمع المحامين
المؤيدون للمعارضة في انتخابات اتحاد
المحامين السودانيين التي أجريت أخيراً.
وبين سليمان إثر رفضه الخول أمام سلطات
الامن التي استدعته للتحقيق معه
أنه، قالت مصادر في هيئة شؤون
النساء الإمام المهدي أن أسرة السيد محمد
المهدي حسن إمام مسجد الأنصار في أم
درمان تلقت معلومات متناقضة في شأن
محاكمته، واعتقل حسن عقب إلقاءه خطبة
انتقد فيها السلطات بشدة.

الامم المتحدة: مئة ألف سوداني يواجهون خطر المجاعة بعد فرارهم من مناطق القتال

نيروبي - رويترز، أ ف ب - أعلن مكتب الأمم المتحدة في نيروبي أن أكثر من مئة
ألف مدني في جنوب السودان يواجهون خطر مجاعة نتيجة نزوحهم من مناطق هاجمها
المتطرفون الجنوبيون أخيراً. وسبب منع الحكومة السودانية رحلات طائرات الإغاثة من
الوصول إلى المنطقة. وفر هؤلاء من مدن واو وأويل وغوغريال التي هاجمها متمردو
«الجيش الشعبي لتحرير السودان» في نهاية الشهر الماضي. ونجح الجيش السوداني في
إجلاء المتطرفين، لكن القتال لا يزال دائرة في المنطقة.
واعتبر مسؤولو إغاثة أن قصف الحكومة مناطق في ولاية بحر الغزال تجمع فيها
البنين بعد فرارهم من القتال زاد من معاناة هؤلاء اللاجئين.
وقال مسؤولون من «عملية شريان الحياة» للإغاثة في السودان التي تضم مسؤولين من
الأمم المتحدة إلى جانب ٢٥ منظمة غير حكومية أن المدنيين الذين فروا من القتال يحتاجون
إلى الغذاء والماء والإمدادات الطبية.
وتكثرت المعونات في شمال غربي كينيا لكن قرار الحكومة في الرابع من شباط
(فبراير) الجاري وقف رحلات الطيران منع وصول الإمدادات للاجئين. وأعلنت الحكومة
أنها ستسمح بمعاودة رحلات الإغاثة بعد استيلاء الأمن في المنطقة. وأوضحت السلطات
السودانية أنها ستدرس الطلبات المتعلقة بإبقاء الأغذية من الجو كل حالة على حدة.
وحذرت منظمة «ورلد فيجن» الدولية الإنسانية من «المساة الإنسانية» التي يعاني منها
جنوب السودان. وقالت المنظمة، التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة، في بيان أصدرته
أمس في نيروبي أن «مساة إنسانية واسعة النطاق باتت وشيكة في ولاية بحر الغزال
بسبب منع كل الرحلات الإنسانية».

مبارك وموسى يعتذران عن عدم حضور مؤتمر هراي

القاهرة - محمد علام

اعتذر الرئيس حسني مبارك ووزير
خارجيته عمرو موسى عن عدم المشاركة في
مؤتمر المجلس الوزاري وقمة دول المجلس
المركزي لاجتماع في الخرطوم الأفريقية
بالتاريخ السلمية التي تستضيفها هراي
اليوم ويعد غد الجمعة على التوالي
وتشارك في المؤتمرين ١٦ دولة من أعضاء
المجلس إلى جانب خمس دول أخرى من
المؤسسين بينها مصر.

وأشار مبارك وموسى مساعد وزير
الخارجية للشؤون الأفريقية محمد شعبان
لرئاسة وفد مصر. وجاء اعتذار مبارك
وموسى بسبب انشغالهما بالجهود
المبذولة للتوصل إلى حل للأزمة العراقية.
وسيتألف المؤتمران من الجانبين
الزعماء في بورندي ورواندا وجزر القمر
ومنطقة البحيرات العظمى والصومال
وانغولا واليهود التي أجرت في هذا
الاجتماع من المنظمة والنول الأعضاء.
وسيجت المؤتمران في الجانبين المطروحة
لدعم القرارات الأفريقية في مجال حفظ
السلام ومنها المبادرة الأميركية لإقامة قوة
تضم وحدات خاصة مجهزة في جيوش
عشر دول لهذا الغرض تتولى واشطن
تدريبها وتمويلها، والمبادرة الثلاثية
(الأمريكية - الفرنسية - البريطانية)
الخاصة بإعادة برنامج للتدريب وتقديم
المعدات للقوات الأفريقية التي تشارك في
أعمال حفظ السلام. وبدأ تنفيذ هذا
المشروع بعد موافقة عشر دول بدأت
الولايات المتحدة في ثلاث منها (أثيوبيا
وأوغندا والسنگال) تدريب وحدات خاصة
على أعمال التدخل في مناطق النزاعات
لأغراض حفظ السلام. وتعد تونس الدولة
العربية الوحيدة التي اعطت موافقتها على
المشروع.

مقتل مواطن واصابة ١٢ في صدامات في قرية مصرية

القاهرة - الحياة - قتل مواطن
واصيب ١١ من افراد الشرطة ومدني واحد
في صدامات وقعت ظهر أمس بين قوات
الشرطة المصرية وإهالي قرية أبو الغيط في
محافظة الشرقية.
وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن قوات
الشرطة كانت تتفقد حكاماً من المحكمة صبر
العام الماضي ضد المواطن محمد محمود
سالم وآخرين بإخلاء أرض زراعية تطبيقاً
لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر في
القرية، إلا أن الأهالي اعترضوا القوات
فوق صدام بين الطرفين.

قضية جديدة لـ «الجماعة الإسلامية» أمام محكمة عسكرية قريباً العادلي: الحوار مع «الارهابيين» غير مقبول

القاهرة - حسام كمال و محمد صلاح

التوني وبراك المحكمة بقية المتهمين ويذهب
الحامون الثلاثة الداعون وهم مصطفى سيد وخلف
عبدالرؤف والشاذلي عبيد الصغرى.
وقالت المصادر لـ «الحياة» أن أجهزة الامن كشفت
القضية الجديدة العام الماضي وألقت القبض على
المحامي مصطفى محمود في منزله في مدينة
الاسكندرية بعد إثبات استغلاله مهنته بإقامته
اتصالات بين عناصر التنظيم وتزوير بطاقات خاصة
بنقابة المحامين استغلها في اصطحاب أعضاء في
الجماعة إلى مقر النيابة بزعيم منهم من المحامين
وتمكن هؤلاء الأعضاء من لقاء قادة في التنظيم أثناء
عرضهم على النيابة، وتم خلال اللقاءات الاتفاق على
إنشاء خلايا تابعة لـ «الجماعة» في مدينة الاسكندرية
بهدف تنفيذ أعمال إرهابية، وأضاف المصادر أن
قادة التنظيم وضعوا خطة للقيام بعمل عدائي لكن
أجهزة الامن تمكنت من إحباط المخطط.

وتكرر الصغار أن النيابة حصلت على اعترافات
كاملة من المتهمين في شأن دور كل منهم وتبين أن
القائد البارز في «الجماعة» أحمد الشيخ الذي برز
في قضية ضرب السباحة التي نظرت فيها محكمة
عسكرية في العام ١٩٩٣ اعترف بأنه أثناء فترة
حجسه احتياطياً على ذمة قضية السباحة داخل
سجن طرة القيادي فوزي مصطفى واتفاق على إحياء
تنشيط «الجماعة» في الاسكندرية وتشكيل جناح
عسكري للتنظيم هناك تخفيف الضغط على أعضاء
الجماعة في مدن الصعيد وتشثيت جهود رجال
الامن. وأضافت أن الشيخ تمكن بعد خروجه من
السجن من تجنيد عناصر جديدة بينها عاطف موسى
وعز اسماعيل وأحمد همام وتولى هؤلاء في فترة
لاحقة مهمة الدعوة بأسلوب فري لاستقطاب عناصر
جديدة من بين الشباب للتدريب بديلاً ومن أعضاء
الجماعة الأخرى.

وأضافت المصادر أن الشيخ قدّم التنظيم إلى
ثلاث مجموعات وأسد قيادة المجموعة الأولى إلى
لكنهم بعد الصدامات عبدالمجيد عبدالمجيد والثانية إلى
رمضان أحمد فرج والثالثة إلى المتهم عرفات رمضان
علي. وبعد فترة تم تشكيل الجناح العسكري من كل
من إبراهيم محمود وعمر عبدالنعم وتيسل سعد
محمد وسامح موسى صلاح ومحمد إبراهيم علي
مرجان وعبدالمجيد محمد وأحمد علي مبارك.
وتابعت المصادر أن المتهمين اعترفوا بأنهم تلقوا
تدريباً على استخدام الأسلحة والمتفجرات في
منطقة الدلتا.
من جهة أخرى، ألقت الشرطة المصرية في
محافظة الجيزة أمس القبض على تاجر سلاح في
منطقة الهرم وضبطت في حوزته مسدساً وكية من
الطباقات. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن معلومات
وصلت إلى رجال الأمن أفادت أن تاجر شخص مقيم في
منطقة الثلاثين في الأسلحة والنشائر قدم وضع
خطة للقبض عليه وتم ضبطه. وأوضح المصدر أن
للمتهم بالانحياز في الأسلحة هو عبدالحميد كيلاني
عبدالرحمن حسن (٤٥ سنة)، وأن الشرطة باشرت
التحقيق مع المتهم لعرقلة ما إذا كانت له علاقة
بالجماعات المتطرفة.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

١٩٩٥-١٩٩٦ AL HAYAT on CD ROM

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

● دول أميركا اللاتينية.
● نظام إسترجاع يتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخ الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تخزنه.

● سهولة الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليسانية (Boolean)

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكترونية» ١٩٩٦، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكترونية» ١٩٩٥، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية



السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجهزة البريد

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل مكنوتش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عة اللغة العربية
- ٤ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

العالم

فرنسا: رحيل موريس شومان
المفكر والسياسي ورفيق ديغول



● باريس - ١٠ ف ب - توفي
ليل الاثنين في باريس موريس
شومان عضو الأكاديمية الفرنسية
ومجلس الشيوخ عن حزب التجمع
من أجل الجمهورية (يميني) منذ
العام ١٩٧٤.
وشومان الذي توفي عن ٨٧
عاماً، من كبار الشخصيات
الديمقراطية المسيحية في فرنسا
وكان وزيراً سابقاً في عهدي
الرئيسين شارل ديغول وجورج
بامبيدو كما كان صحافياً وكاتباً.
وكان في مقدمة المقاومين
للاحتلال النازي لفرنسا والتحق
بالجنرال ديغول غذاء النداء التاريخي الذي أطلقه الأخير في ١٨
حزيران (يونيو) ١٩٤٠.

ولد شومان في العاشر من نيسان (أبريل) ١٩١١ في باريس وكان
يحمل إجازة بالأدب وعمل صحافياً في وكالة هافاس ومن ثم مديراً
لصحيفة «لوب» (الفجر) الكاثوليكية. وتطوع في الجيش العام ١٩٣٩
واسره الألمان لكنه تمكن من الفرار وانتقل إلى لندن حيث أصبح ناظماً
باسم فرنسا الحرة. وشارك في حزيران (يونيو) ١٩٤٤ في عملية
الانزال التي نفذها الحلفاء في منطقة النورماندي بعد ذلك، في تحرير
باريس.

وبعد دخوله البرلمان، عين شومان وزير دولة للشؤون الخارجية
(١٩٥١ - ١٩٥٤) وترأس بعد عود الجنرال ديغول إلى الحكم عام ١٩٥٨
لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية.
وعين في ١٩٦٢ وزيراً مكلفاً التخطيط لكنه استقال بعد شهر مع
وزراء آخرين من حركته لمعارضته سياسة ديغول الأوروبية.
وشغل مناصب وزارية عدة قبل أن يعينه بومبيدو، وزيراً للخارجية
من ١٩٦٩ إلى ١٩٧٣. له روايات عدة منها «مرد مع شخص ما» و«وقت
ويقين» وذات يوم في ١٨ يونيو، والانتصار والليل.

كازاخستاني يقتل ٢ من حرس الحدود الألمان
حالة تقتيش حافلة يستقلها

● دريسدن (ألمانيا) - رويترز - أقدم مسافر من كازاخستان على
قتل اثنين من حرس الحدود الألمان محاولة تقتيش حافلة يستقلها على
الحدود الألمانية - البولندية ليل الاثنين - الثلاثاء، وكانت الحافلة متجهة
إلى ألمانيا.
وأصيب اثنان من الركاب بجروح من جراء طلقات طائشة عندما
اختطف الجانب من مسير أحد الحارسين الألمان وأطلق عليهم النار قبل
أن يقف من نافذة الحافلة. وتمكنت الشرطة الألمانية من إلقاء القبض
على الكازاخستاني، لكنه يرافقه لم تتضح على الفور.
ووقع الحادث في نقطة غروب غروب الحدودية وهي المعبر الأكثر ازدحاماً
بالقادمين من أوروبا الشرقية إلى ألمانيا. وكانت الحافلة تقل حوالي ٢٠
شخصاً معظمهم من روسيا وأوكرانيا وبولندا ولاتفيا.
ومعروف أن غروب غروب الواقعة على بعد مئة كيلومتر إلى الشرق من
مدينة دريسدن الألمانية هي أكثر النقاط الحدودية خطراً كونها معبراً
لمعبري المخدرات والأجانب الراغبين بالتسلل سرا إلى دول الاتحاد
الأوروبي.
وفي الصورة شرطيان ألمانيان يحرسان الحافلة بعد الحادث.

الصين تعيد ترحيل معارض
قدم من الولايات المتحدة

● بكين - رويترز - قالت جماعة حقوق الإنسان في هونغ كونغ
أمس الثلاثاء أن منشقاً صينياً يعيش في الولايات المتحدة كان اعتقل بعد
تسليمه إلى الصين لمحاولة إنشاء حزب معارض. أفرج عنه وتم ترحيله
جواً إلى الولايات المتحدة.
وأضاف مركز معلومات حقوق الإنسان والحركة الديمقراطية في
الصين في بيان أن وانغ بينغ زانغ، غادر شنغهاي ليل أول من أمس
على طائرة متجهة إلى لوس أنجلوس.
وكان وانغ (٥٠ عاماً) يقيم في الولايات المتحدة منذ أن منح حق
اللجوء السياسي هناك قبل عشر سنوات.
وفي الوقت نفسه، قال البيان أن معارضاً صينياً يدعى وانغ كينغ
(٤٤ عاماً) أفرج عنه أيضاً. وقال اقارب وانغ انه اقتيد من منزله في
شنغهاي أول من أمس.
وأضاف البيان أن «الشويعيين الصينيين يبلون قصارى جهدهم
لتفادي المتابع وتحركوا بسرعة لتهدئة الأمور».

أفغانستان: الهزات الأرضية مستمرة
ورداء الطقس تعزل وصول الامدادات



● اسلام اباد - رويترز - ضربت هزة أرضية جديدة شمال
أفغانستان أمس الثلاثاء، بينما عرقل الطقس السيئ نقل الامدادات إلى
اعداد لا تحصى من المشردين والمصابين.
وقال مسؤول اغاثة دولي ان الهزة المدمرة التي وقعت الأربعاء
الماضي في منطقة رستق أودت بحياة حوالي ٤٢٠٠ شخص وأن
الطقس السيئ أعاق عمليات نقل الامدادات الانسانية للأحياء. وأدى إلى
الغاء رحلتي اغاثة من العاصمة الباكستانية اسلام اباد.
وخلال الأيام الثلاثة الماضية، تمكنت طائرات صغيرة وهليكوبتر فقط
من الوصول إلى المنطقة الجبلية المنكوبة.
وقالت مصادر الأمم المتحدة ان الهزة الثانية الجديدة ضربت منطقة
رستق أمس لكن تذكر معرفة عدد الضحايا أو حجم الأضرار.

اتفاق على تشغيل السكة الحديد... خطوة أولى لرفع الحصار عن البوسنة

■ سكوبيي - من جميل روفانجيل

كشاني الاتحاد الخديري إلى (انفلسم - الكروات) والجمهورية الصربية ونص على تشكيل لجان تتولى مهمة حل المشاكل المتعلقة بوضع متطلبات تنفيذها وسيير القطارات على الخطوط الداخلية في موعدها أقصاه ستة أسابيع.

وعد كلانين بأن يتولى خبراء من حلف شمال الأطلسي مهمة إصلاح الأضرار الموجودة في السكة الحديد وجسورها وقطاراتها وأشار إلى أن الدول الغربية «تتحدث بتقديم مبلغ ٦٠ مليون دولار لتأمين المواصلات وتغيير هيكلية جديدة لها».

وكانت شركة «غيلكر واغن» التي تملك جميع

تتبعها في مساهمات غير مشروعة.

وكان تحقيق أجرته لجنة تابعة لمجلس الشيوخ تتناول مساهمات غير مشروعة من جانب ممولين أسيويين. ولم يتمكن المحققون الذين انهمأ أعمالهم في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) من اثبات أن الصين حاولت التأثير على السياسة الأميركية بهذه الطريقة.

وعن ذلك لا يزال التحقيق الذي تجريه لجنة في مجلس النواب مستمرا وستتبادل حسبما ذكرت معلومات صحافية، فريق أحدهما مصري والآخر فنزويلي يبدو أنهما قدما هبات كبيرة إلى الحزب الديموقراطي في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦.

وستتبادل التحقيق مقالات صحافية ذكرت أن تجار اسلحة من روسيا حاولوا التأثير على حكومة الرئيس بيل كلينتون بطريقة غير مشروعة.

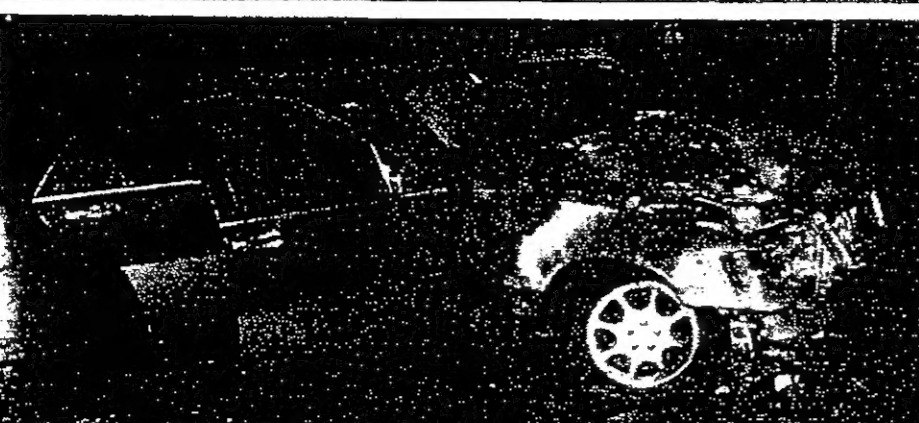
في امر علاقتهما مع كلينتون.

وقال غينسبيرغ انه يعترض اتخاذ إجراء قانوني لتنفيذ ما قال انه اتفاق مكتوب مع ستران يمنع لويونكي حصانة تحميها من المصادرة القانونية أن هي أدلت بشهادتها أمام هيئة المحلفين الكبرى. ويقيم ستران وجود مثل هذا الاتفاق.

ورفض غينسبيرغ تأكيد انباء ذكرت أن لويونكي استعدت للتحقيق أمام هيئة المحلفين الكبرى. وأضاف «لا أعلم شيئاً عن هذا الأمر».

وأضاف انه سيساعد محامي كلينتون في محاولة وقف تسرب انباء عن سير التحقيق الذي وصفه بأنه «ينطوي على كارثة» وغينر عادل.

من جهة أخرى، ذكر مصدر رسمي أن لجنة في الكونغرس تتحقق في تمويل الحملة الانتخابية الأخيرة للحزب الديموقراطي، ستوسع نطاق



سيارة لـ «مرسينس» - المصفاة بعد الاعتداء. (أ ف ب)

شيفارد نادزه يتهم موسكو بمحاولة اغتياله

■ موسكو - جلال المشاطة



شيفاردمانه يلتقي اتصالات في مكتبه اس. (رويتزر)

وجه الرئيس الجورجي اوارد شيفاردمانه أمس الثلاثاء اتهاماً ضمناً إلى روسيا بالضلوع في محاولة اغتياله التي أدت الاثنين إلى قتل ٣ أشخاص بينهم أحد المهاجرين واصابة ٤ بجروح. لكن موسكو نفت ضلوعها في الاعتداء واستدركته. وعقد البرلمان اجتماعاً طارئاً وجهته خلاله الاتهامات إلى موسكو بالتورط في الحادث وتقرر تطبيق القواعد العسكرية في الجمهورية وإجراء تحقيق فيها.

وجرى الهجوم مساء الاثنين أثناء مرور موكب الرئيس حيث قامت مجموعة من ١٥ شخصاً بإطلاق النيران من «أ. بي. جي» والرشاشات وإلقاء القنابل اليدوية. وأصيب سيارة «المرسينس» المصفاة التي كان يستقلها شيفاردمانه بأضرار لا إلا أنه لم يجرح. وأثناء تبادل إطلاق النار قتل أحد المهاجرين فيما قتل واحد من حراس شيفاردمانه وكان يعد من أربع رجال الأمن وهو الذي أنقذ الرئيس الجورجي أثناء محاولة الاغتيال السابقة التي تعرض لها صيف ١٩٩٥، إذ أخرج من سيارته المحترقة قبل انفجارها.

وظهر شيفاردمانه على التلفزيون بعد منتصف الليل ليؤكد أنه «محا بمعجزة والمعجزات بعشيرة الخالق». وأكد أن القاتلين بالعملية كان هدفهم ليس تصفية فقط بل تفجير جورجيا كلها. وقال «ليس قوي في جورجيا قادرة على ارتكاب عمل مماثل. وبات معلوماً أن القتل الذي سقط من المجموعة المهاجمة موافق في دولة أخرى. نحن اسام اهراب دولي. أن إقامة منفذ محاولة الاعتداء السابق في موسكو وتمتعه بالامتيازات كافة تشكل حافزاً للارهاب». وعن أهداف الجماعة قال شيفاردمانه «أن لها علاقة على نحو ما بانابيك النفط».

ومعروف أن جورجيا كانت اقترحت مخطاً خطياً، يمر عبر أراضيها لنقل النفط من بحر قزوين إلى البحر الأسود وتركيا ما أثار غضب موسكو التي كانت أصرت على مرور الأنابيب في أراضيها. ولم يخف الكرملين استجابة من التقارب الشديد بين تبليسي وواشنطن واحتمال ضغط جورجيا لتصفية القواعد الروسية الموجودة في أراضيها. وإلى ذلك فإن تبليسي تتهم موسكو صراحة بدعم الانفصاليين الانفصاليين. وقرر البرلمان الجورجي أمس تطبيق الممارات والقواعد العسكرية الروسية وإجراء تحقيق فيها. ونكر عدد من النواب أن المجموعة التي قامت بالعملية قتلت جواً أثناء الليل إلى خارج حدود جورجيا. بطائرة خاصة انطلقت من مطار عسكري روسي بعد ٣٠ كيلومتراً عن العاصمة.

وأكد رئيس البرلمان زوراب جفانيا أن وراء الحادث «أياد أجنبية». ولكنه ذكر أن مجلس النواب لم يؤكد بشكل قاطع، تورط روسيا. وأصدرت وزارة الدفاع الروسية بياناً نفت فيه تورطها في الحادث ونكرت أن الاتهام الموجه إلى موسكو قد يؤدي إلى «تفكيك» العلاقات وشهدت على أنها ترفض «أي عمل أحادي الجانب، إزاء القواعد العسكرية الروسية».

وفي روما أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي يزور إيطاليا أنه «سأحفظه بسبب محاولة الاغتيال» وأعرب عن «التضامن والدعم» لنظيره الجورجي الذي كان زميلاً له في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي سابقاً.

ومن جانبه أشار وزير الداخلية الروسي أنتوني كوليكوف إلى أنه كان أبلغ نظيره الجورجي قبل ثلاثة أشهر معلومات عن التحضير لاغتيال شيفاردمانه، وقال أنه لا يستبعد مشاركة شيشانيين فيها. وعثر لدى المهاجم القتل على جواز سفر باسم وسام الدين جاندكليف وعُثف أن شيشانيا بهذا الاسم يستن في داغستان لكنه اختفى قبل شهرين. ونكرت الداخلية الجورجية أن أحداً لا يمكن أن يشارك في عملية من هذا النوع ويحمل وثائق حقيقية وأشارت إلى أنه قتل برصاص في الظهر ما يرجح أن زملاءه بقتلوا منه «تمويه» الآثار.

إيطاليا: ٣ ملايين دولار تحرر صناعياً مخطوفاً منذ ٨ أشهر

■ روما - موسى الخميسي

■ بعد ثمانية أشهر من عمليات البحث البوليسية الفاشلة، أطلق مساء أول من أمس الاثنين الصناعي الإيطالي جوزيبي سوفيانتي بعدد دفعات عائلته قيمة مقدارها خمسة ملايين ليرة إيطالية، أي ما يعادل ثلاثة ملايين دولار. وعثر على الصناعي الإيطالي في أحد ضواحي مدينة فورنسا. وأرسل الخاطفون أخيراً رسالة تهديد إلى عائلة الصناعي المريض بالقلب عن طريق القناة التلفزيونية الخامسة مرفقة بقلمه من

أنه: «نقرر إنباء الرهينة دفع الفدية وجبروا والهم الذي ظهر شاحب الوجه وقائداً الكثير من وزنه».

وأشارت عائلة الصناعي إلى أن عملية الخطف تمت بتخطيط من مجموعة من المبرمجين (تسمية إلى جزيرة سردينيا) حاولت اقناع سوفيانتي بإنشاء تعاونية في الجزيرة بأساليب الضغط والتهديد، ما حدا به إلى تقديم شكوى ضدهم. وأمرت النيابة باعتقال اثنين منهم. وتمتلك السلطات أن أفراد العصابة في طريقهم حالياً إلى إحدى دول أمريكا اللاتينية.

محمي كلينتون يطالب بوقف تسريب معلومات عن «مونيكافيت» إلى الصحافة

■ واشنطن - رويترز - ١٠ ف ب - لجا محامو الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى المحكمة في محاولة لوقف تسريب معلومات بشأن القضية الجنسية التي تعصف بالبيت الأبيض حالياً.

وتقدم محامي كلينتون بديف كيندل الاثنين يطلب إلى قاض اتحادي لتوجيهه تهمته إزراء المحكمة إلى ستران الذي يحقق في مزاعم وجود علاقة غير مشروعة بين كلينتون ومونيكا لويونكي الموظفة السابقة تحت التدريب في البيت الأبيض وحضنها على أنكار هذه العلاقة.

وطالب كيندل أيضاً بمنع مكتب ستران من تسريب انباء عن التحقيقات التي تجريها هيئة محلفين كبرى في القضية.

وفي لوس أنجلوس صرح محامي لويونكي وليام غينسبيرغ بأنه سيقدم بطلب منع ستران من أرغام موكلته على الشهادة أمام هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق

سكان فريتاون في الملاجئ والقوات الأفريقية تقترب

■ فريتاون - رويترز - ١٠ ف ب - لجا آلاف من سكان فريتاون إلى مخايب في وسط المدينة فيما احتدمت المعارك في ضواحيها بين القوات الغرب الأفريقية التي تقودها نيجيريا والمسلحون التابعون للانقلابيين سكرين.

واكتسدت القوات الغرب الأفريقية عزمها على استعادة فريتاون واتهمت نظام الرئيس الليبيري تشارلز تايلاو بمساعدة قادة الانقلاب العسكري الذين أطاحوا الرئيس السبيرانيوني أحمد تيجان كياح المنتخب ديموقراطياً. وأفاد شهود أمس الثلاثاء أن آلاف من سكان العاصمة حملوا أمتعتهم ونزحوا في اتجاه وسط المدينة فيما تحسنت القوات الغرب الأفريقية بالطرق المؤدية إلى فريتاون حيث امتدت المعارك بمختلف أنواع الأسلحة.

وقال ناطق باسم الجيش النيجيري أمس انه تم رصد شحنات نقل مقاتلين تابعين لنابليون في طريقها إلى فريتاون مساء أول من أمس ما شكل اتهاماً مباشراً لليبيريا الجارة الجنوبية لسيراليون بالتورط في دعم الانقلابيين الذين أطاحوا تيجان كياح في أيار (مايو) الماضي.

سكان فريتاون في الملاجئ والقوات الأفريقية تقترب

ولم تتوفر احصاءات دقيقة عن عدد القتلى والجرحى في فريتاون حيث اكتظ مستشفى كونوت بالمصابين المندمين فيما نقل الانقلابيون مصابيهم إلى مستشفى ويلبر فورس العسكري.

وقال مسؤول في منظمة أطباء بلا حدود أن ٩١ مصاباً وصلوا إلى المستشفى المدني خلال الأيام الخمسة الماضية فيما قدر مراسلون عدد القتلى بما لا يقل عن خمسين. وسهم دوي اسلحة ثقيلة في المناطق القريبة من مطار لوجي الواقع تحت سيطرة القوات الأفريقية فيما ردت الأخيرة بقصف مركز طاول منطقة كيسي، الضاحية الشرقية للعاصمة. وفتحت بعض المحلات التجارية أبوابها لتتمكن سكان العاصمة البالغ عددهم ٦٥٠ ألف نسمة من التزود بالمواد الغذائية الأساسية.

وأفيد أن القوات الأفريقية أصبحت على بعد اقل من عشرة كيلومترات عن فريتاون وهي تحكم سيطرتها على مداخل المدينة حيث استسلم عدد من المسلحين المواليين للانقلاب. واكتست المصانع النيجيرية أن القتال «لن يتوقف حتى استسلام الانقلابيين».

وكان ناطق باسم الجيش النيجيري أمس انه تم رصد شحنات نقل مقاتلين تابعين لنابليون في طريقها إلى فريتاون مساء أول من أمس ما شكل اتهاماً مباشراً لليبيريا الجارة الجنوبية لسيراليون بالتورط في دعم الانقلابيين الذين أطاحوا تيجان كياح في أيار (مايو) الماضي.



ESCADA
POUR HOMME

الذهب	النفط	المركب الألماني	البن الياباني	الجنيه الأسترالي	في سوق لندن
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٨١٣٠	١٣٣.٤٨	١.٦٢٤١	١.٦٢٤١
أفضل التقلبات	أفضل التقلبات	١.٨١٥٨	١٣٣.٣٥	١.٦٢٤٤	١.٦٢٤٤
العملة السابق	العملة السابق	١.٨١٥٨	١٣٣.٣٥	١.٦٢٤٤	١.٦٢٤٤
٣٩٩.٢٥	١٥.٢٥	١.٨١٥٨	١٣٣.٣٥	١.٦٢٤٤	١.٦٢٤٤
٣٠.١٠٠	١٥.٤٠	١.٨١٥٨	١٣٣.٣٥	١.٦٢٤٤	١.٦٢٤٤

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

خطه مغربية لبناء ١٧٠ ألف مسكن سنوياً
تعد الحكومة المغربية خطة لبناء ١٧٠ ألف مسكن جديد سنوياً لمواجهة العجز الحاصل في العقارات الذي يقدر بنحو ٧٠٠ ألف شقة مما يتطلب بناء نحو ٤٥ ألف وحدة سنوياً على مدى ١٥ سنة المقبلة.

سانتير إلى دمشق اليوم
يصل جاك سانتير إلى دمشق اليوم لمناقشة مع الحكومة السورية تتناول اتفاق الشراكة الاقتصادية وإزالة الحواجز الجمركية.

أمر قطر بفتح مصنعاً جديداً للأسمنت
أفتتح أمير دولة قطر مصنعاً جديداً للأسمنت في «أم بان» مما يرفع الطاقة الانتاجية الإجمالية للأسمنت في قطر إلى مليون طن سنوياً من الأسمنت بتواضعه المختلفة.

اليمن يخسر ٢٩ بليون ريال
من تدهور أسعار النفط

أجراءات تقشفية وتخفيض الإنفاق الحكومي

٤٥٠ ألف بطاقة ائتمان والسوق تستوعب مليونين

المصارف السعودية تؤسس "بنك معلومات" لكشف المتأخرين عن سداد الديون

واضح للهيول من الأرقام التي تتناقلها الأساط المصارفية عن نسب المخاطرة في السوق الائتمانية مبالغ فيها وانخفضت النسبة إلى ما بين ١٥ في المئة من ناحية ثانية تضع لجنة سعودية، تضم ممثلين عن مؤسسة النقد العربي السعودي والمصارف المحلية، للمسات الأخيرة على مشروع تنظيمي جديد يحدد الإجراءات والقواعد والضوابط الخاصة بمديونية البطاقات الائتمانية المتأخرة وكيفية سدادها.

ويشار إلى أن عدد البطاقات الائتمانية المسجلة ضمن قائمة العملاء المتأخرين عن السداد والمرفوعة في السعودية باسم «بنك سي» زاد على ٤٠ ألف بطاقة وفقاً لما رصنته مؤسسة النقد السعودي.

ويذكر أن «البنك السعودي - الإمبري» هو المصرف الأول في السعودية من جهة عدد البطاقات الائتمانية المسجلة، كما أنه المصرف الأكثر معاناة من تحصيل السداد المتأخرة على البطاقات. ويملك المصرف أكبر إدارة لتتبع سداد الديون بين المصارف السعودية.

فرضته طبيعة السوق الائتمانية
السعودية التي لا تزال تعاني من مشاكل تعثر الديون الائتمانية وتأخر العملاء عن السداد.

وكشف الهيول من الأرقام التي تتناقلها الأساط المصارفية عن نسب المخاطرة في السوق الائتمانية مبالغ فيها وانخفضت النسبة إلى ما بين ١٥ في المئة من ناحية ثانية تضع لجنة سعودية، تضم ممثلين عن مؤسسة النقد العربي السعودي والمصارف المحلية، للمسات الأخيرة على مشروع تنظيمي جديد يحدد الإجراءات والقواعد والضوابط الخاصة بمديونية البطاقات الائتمانية المتأخرة وكيفية سدادها.

ويشار إلى أن عدد البطاقات الائتمانية المسجلة ضمن قائمة العملاء المتأخرين عن السداد والمرفوعة في السعودية باسم «بنك سي» زاد على ٤٠ ألف بطاقة وفقاً لما رصنته مؤسسة النقد السعودي.

ويذكر أن «البنك السعودي - الإمبري» هو المصرف الأول في السعودية من جهة عدد البطاقات الائتمانية المسجلة، كما أنه المصرف الأكثر معاناة من تحصيل السداد المتأخرة على البطاقات. ويملك المصرف أكبر إدارة لتتبع سداد الديون بين المصارف السعودية.

اليمن يخسر ٢٩ بليون ريال

من تدهور أسعار النفط

صنعاء - إبراهيم العنماوي
أكدت الموازنة العامة قدرت إنتاج اليمن من النفط المخصص للتصدير بنحو ٥٥.٨ مليون برميل بقيمة ١.٠٠٥ بليون دولار محتسبة على أساس سعر البرميل الواحد ١٨ دولاراً.

وقدرت الموازنة الاستهلاك المحلي بنحو ٢٨ مليون برميل بقيمة ٥٧.٧ بليون ريال.

وتتوقع الحكومة المشتقات النفطية والغاز المستخدم محلياً بنحو ١٢.٦ بليون ريال.

وتوقعت الحكومة اليمنية أن تغطي عائدات النفط التزامات بقيمة ٤٢.٦ مليون دولار من النفقة بالنقد الاجنبي وخضعت ٥٧٩ مليون دولار لدعم المواد الأساسية المختلفة في الفحم والخبث ومخارباتها.

وعقد مجلس الوزراء اليمني جلسة السبت الماضي برئاسة الدكتور فرج بن غانم ناقشت خلالها انعكاسات أسعار النفط والمخارج والحلول الممكنة لها.

وأقر مجلس النواب موازنة ١٩٩٨ في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) الماضي وقدر العجز المالي فيها بنسبة ٣.٢ في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

أوضاع النفط تواجه وفرة في المعروض
ومعدل نمو الطلب سيتراجع إلى ٢.٣ في المئة

خرج «أوبك» سيقوف على الأرجح الطلب على الأقل خلال النصف الأول من ١٩٩٨.

ولم يقدم التقرير شيئاً يبعث على ارتياح أعضاء «أوبك» الذين أدركوا أنهم سيقفون أمام انخفاض الطلب في الربع الأخير من ١٩٩٧ و٢.٥ في المئة في الربع الأول من ١٩٩٨.

وقدّر الطلب العالمي بـ ٧٥.٣ مليون برميل يومياً في ١٩٩٨.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري إنها قللت تقديراتها للزيادة في المعروض النفطي من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» هذه السنة بنحو الثلث لكن أسواق النفط العالمية ستشهد مع ذلك وفرة في المعروض.

تأمين ائتمانات
واضحت في تأمين ائتمانات نفط سفتيل في تأمين ائتمانات نفط جديدة بسرعة كما كان يعتقد في السابق، مشيرة إلى أن انخفاض الإمدادات لن يساعد السوق التي تعاني ضغوطاً بسبب وفرة من النفط لا يجد مشترياً.

وقالت الوكالة تقديراً للزيادة في المعروض من بلدان خارج «أوبك» إلى ١.٨٦ مليون برميل يومياً إلى ١.٣٤ مليون، وقررت ذلك إلى نقص معدلات الصرف والافراج. وقالت الوكالة إن لخطوط نفط المعروض لن يفعل شيئاً يذكر لدعم الأسواق التي تضربت بشدة من جراء قيود الطلب التي فرضتها الأزمة المالية في آسيا وبقية الاقتصادات الحيوية الشنتوية في نصف الكرة الشمالي.

وقالت الوكالة إن المعروض من

أمياتت السعودية تقيم مشروعين صناعيين بقيمة ١٣٠ مليون دولار

السوفياتي السابق
وأوضح المصدر أن شركته بدأت الرئاسة الأولية لإنشاء مشروعها الصناعي الآخر والمتمثل في إقامة مصنع لإنتاج الفير غلاس في الكويت بقيمة ٣٠ مليون دولار. ويعتبر هذا المشروع الثالث لشركة خارج السعودية، إذ سبق لها وأن قامت، بالمشاركة مع شركات مصرية وأميركية، في إنشاء مشروعين صناعيين في مصر لإنتاج المواسير والفير غلاس.

ومن المقرر أن تبدأ الشركة في إنشاء مصنع الكويت نهاية السنة الجارية لبدء مرحلة الإنتاج مطلع سنة ٢٠٠٠. ويهدف المشروع إلى تلبية حاجات شركات البتروكيماويات وشركات البترول ومحطات تحلية المياه من الفير غلاس.

توقع «أمياتت العربية» السعودية السنة الجارية والسنة المقبلة حصولها على عدد من المشاريع الضخمة، خصوصاً بعد توقيع الحكومة السعودية على عدد من المشاريع الكبيرة.

أمياتت العربية السعودية
مساهمة سعودية) دراسات أولية لتنفيذ مشروعين صناعيين ضخمين في كل من مدينة الدمام (شرق السعودية) ودولة الكويت. وقال مصدر مسؤول في الشركة «لـ» الحياة، أن المشروع الأول يتمثل في إنشاء مصنع لإنتاج الأنابيب الحديدية المحمية طولياً في مدينة الدمام، بالمشاركة مع شركات أوروبية لها خبرة في مجال تصنيع الأنابيب الحديدية. وتقدر تكلفة الإجمالية للمشروع بنحو ١٠٠ مليون دولار. ويتوقع أن تبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع ١٥٠ مليون ألف طن من الحديد، وأن يساهم المصنع الجديد الذي سيتم البدء في إنشائه نهاية السنة الجارية والانتهاؤه منه سنة ٢٠٠٠، في رفع «أمياتت» بنسبة ٣٠ في المئة لدى البدء في تشغيله تجارياً، وأن يلبي المشروع حاجات شركات البترول السعودية والشركات البترولية الأخرى مما تحتاجه من هذه الأنابيب لدى نقلها الغاز والبترول.

وستخصص الشركة جزءاً كبيراً من إنتاج المصنع للتصدير لمواجهة الطلب المتوقع على منتجات الشركة خصوصاً من شركات البترول الخليجية وشركات البترول في الجوهريات الإسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق.

أسواق النفط تواجه وفرة في المعروض

ومعدل نمو الطلب سيتراجع إلى ٢.٣ في المئة

الطلب على النفط سيقوف على الأرجح
الطلب على الأقل خلال النصف الأول من ١٩٩٨.

ولم يقدم التقرير شيئاً يبعث على ارتياح أعضاء «أوبك» الذين أدركوا أنهم سيقفون أمام انخفاض الطلب في الربع الأخير من ١٩٩٧ و٢.٥ في المئة في الربع الأول من ١٩٩٨.

وقدّر الطلب العالمي بـ ٧٥.٣ مليون برميل يومياً في ١٩٩٨.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري إنها قللت تقديراتها للزيادة في المعروض النفطي من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» هذه السنة بنحو الثلث لكن أسواق النفط العالمية ستشهد مع ذلك وفرة في المعروض.

الطلب على النفط سيقوف على الأرجح
الطلب على الأقل خلال النصف الأول من ١٩٩٨.

ولم يقدم التقرير شيئاً يبعث على ارتياح أعضاء «أوبك» الذين أدركوا أنهم سيقفون أمام انخفاض الطلب في الربع الأخير من ١٩٩٧ و٢.٥ في المئة في الربع الأول من ١٩٩٨.

وقدّر الطلب العالمي بـ ٧٥.٣ مليون برميل يومياً في ١٩٩٨.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري إنها قللت تقديراتها للزيادة في المعروض النفطي من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» هذه السنة بنحو الثلث لكن أسواق النفط العالمية ستشهد مع ذلك وفرة في المعروض.

الطلب على النفط سيقوف على الأرجح
الطلب على الأقل خلال النصف الأول من ١٩٩٨.

ولم يقدم التقرير شيئاً يبعث على ارتياح أعضاء «أوبك» الذين أدركوا أنهم سيقفون أمام انخفاض الطلب في الربع الأخير من ١٩٩٧ و٢.٥ في المئة في الربع الأول من ١٩٩٨.

وقدّر الطلب العالمي بـ ٧٥.٣ مليون برميل يومياً في ١٩٩٨.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري إنها قللت تقديراتها للزيادة في المعروض النفطي من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» هذه السنة بنحو الثلث لكن أسواق النفط العالمية ستشهد مع ذلك وفرة في المعروض.



LONGINES®

لونجين

لاغراند كلاسيك

La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.

صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.

SWISS MADE

شركة الحصين التجارية

AL-HUSSAINI TRADING CO.

بكتل وأنترجين تفوزان
بمقعد تخصيص محطة سيد كريب المصرية

القاهرة - رويترز
وزير الكهرباء المصري ماهر اباطة أن اتحاد شركتي «بكتل» و«أنترجين» فاز بمقعد بناء وتشغيل ونقل ملكية محطة سيد كريب للكهرباء.

وأضاف أن الاتحاد سيبع الكهرباء إلى مصر وستبدأ مفاوضات في شأن الشروط التفصيلية للمقعد.

وتعتبر المحطة، التي تبلغ طاقتها ٦٥٠ ميغاوات أول مشروع من نوعه في مصر، اختار لدى استعداد الحكومة المصرية لتوسيع نطاق برنامج الخصخصة بحيث يشمل مشاريع البنية الأساسية.

الدولة	كانون الثاني	كانون الأول	الحصة
السعودية	٨.٧٥	٨.٦٧	٨.٧٦.٥٣
إيران	٣.٦٢	٣.٦٩	٣.٩٤.٢٢٤
العراق	١.١٩	٠.٧٣	١.٣١٤.٨
الامارات	٢.٢٥	٢.٢٦	٣.٦٦.٤٤
الكويت	٢.١٩	٢.١٩	٢.١٩.١٣
قطر	٠.٧٠	٠.٦٩	٠.٦٩.٣٩٤
نيجيريا	٢.٣١	٢.٣٠	٢.٤٣٣.٠
ليبيا	١.٤٧	١.٤٥	١.٥٢.٢١٤
الجزائر	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦.٨٥
فنزويلا	٣.٣٤	٣.٣٢	٣.٥٨.٣٢٢
أنغوليسيا	١.٢٤	١.٢٧	١.٤٥.٤٤٤
الإجمالي	٢٨.٠٢	٢٧.٥١٩	٢٧.٥

فلسطين تحاول تصدير الزهور إلى روسيا وأوروبا

رام الله - نعيم ناصر
قال المدير التقني لمشروع الزهور، التابع لمرکز التجارة الدولية، نهاد فهمي أن وفداً فلسطينياً مشتركاً من المسؤولين ومزارعي الزهور في قطاع غزة سيجازي قريباً إلى روسيا لإجراء محادثات مع مسؤولي غرفة التجارة والصناعة الروسية بهدف عقد صفقات تجارية لشراء الزهور الفلسطينية مباشرة من دون وساطة الشركات الإسرائيلية. ومناقشة إمكانات فتح امتيازات جمركية للزهور الفلسطينية المصدرة إلى الاقتصاد الروسي.

رام الله - نعيم ناصر
قال المدير التقني لمشروع الزهور، التابع لمرکز التجارة الدولية، نهاد فهمي أن وفداً فلسطينياً مشتركاً من المسؤولين ومزارعي الزهور في قطاع غزة سيجازي قريباً إلى روسيا لإجراء محادثات مع مسؤولي غرفة التجارة والصناعة الروسية بهدف عقد صفقات تجارية لشراء الزهور الفلسطينية مباشرة من دون وساطة الشركات الإسرائيلية. ومناقشة إمكانات فتح امتيازات جمركية للزهور الفلسطينية المصدرة إلى الاقتصاد الروسي.

الوسط هذا الاسبوع



سيناريو الحرب جاهز
والانقسامات تؤخرها

صدام والعالم: مأزق الخيارات

الجنرال دولايلير:
الغارات الجوية غير مؤثرة

مهاجراني: ولي زمن احتلال السفارات وبدا عهد سيادة القانون

٣ مناصب دستورية خلعتها الخرطوم على القائد الجنوبي ذي الزوجات السبع

السودان: لغز كاربينو والقصة الحقيقية لمحاولة احتلال واو

مطلق «ثورة الجياع» من دون غطاء سوري؟

لبنان: سقوط الطفيلي في المحذور الاقليمي

تحدث الى «الوسط» عن زعامة بيروت والانتخابات البلدية والرئاسية

تمام سلام: سأتعامل مع الحريري والحص ومقياسي مصلحة البلاد

٢٠ ألف زواج مصري تحت الأرض

كيف نجا راغب علامة من
رصاصات «قاتل محترف»؟
ماذا تقول الاذاعية
السعودية مريم الغامدي؟
رغدة .. على أي أساس
تقاضي صحفاً كويتية؟
ماذا يجمع بين صابرين
وصفية العمري؟
ولماذا تواجه لوسي
كل هذه الانتقادات؟



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

سانتير يصل الى دمشق اليوم والهوة عميقة

سورية تبدأ اليوم المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي
لإبرام اتفاق الشراكة الاقتصادية وإزالة الحواجز الجمركية

□ دمشق - إبراهيم حميدي

على رغم أن الحكومة السورية اتخذت قراراً استراتيجياً، يدخل مفاوضات رسمية لتوقيع اتفاق شراكة مع أوروبا يؤدي إلى إزالة الحواجز الجمركية والعقبات الواهية أمام تدفق البضائع في الاتجاهات كافة وإقامة منطقة تجارة حرة متوسطة تجمع الاتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط إلا أنها تدرك أن تلك سيؤدي إلى عقبات اجتماعية واقتصادية كبيرة.

والأهم أنها تعطي أولوية للبعد الأول، الأمر الذي دفعها في الأعوام الأخيرة إلى اتباع سياسة تدريجية في تحرير الاقتصاد بعد نهج التكامل الشريفة الحليف الأساسي اقتصادياً وسياسياً لتخفيف مساوئها إلى الحد الأدنى.

أي أن السياسة الاقتصادية تقوم على تخفيف النتائج السلبية طالما أن تلتقيها أمور صعب في ظل العولمة الاقتصادية وتطبيق معايير منظمة التجارة العالمية (W.T.O) على الشركاء الدوليين. لذلك فإن اختيار دمشق دخول العولمة عبر بوابة الاتحاد الأوروبي جاء على خلفية الأمل المعقود على أمور عدة منها: دعم أوروبا للموقف السياسي للشرق العربي، وتقديم الاتحاد الأوروبي مساعدات مالية وتقنية إلى المؤسسات السورية وتدريب بعض الإداريين لتكثيف مع التغيير الجدي، مع الحفاظ على خط دقيق وحساس بالنسبة إلى السوريين وهو عدم التدخل في السياسة الاقتصادية الوطنية، وهو الأمر الذي براعيه الأوروبيون. وأفضل مثال على ذلك، مشاركة الاتحاد الأوروبي في تطوير القطاع للصرف العام مع أن الدول الأوروبية مفتحة بعدم كفايته وضرورة السماح للقطاع الخاص والصناعات الأجنبية بفتح فروع لها في سورية.

ومعبر الاتحاد الأوروبي العملي التجاري الأول لسورية، إذ تستورد منه نحو ٣٦ في المئة من وارداتها وتصدر إليه ٢٠ في المئة من صادراتها (في العام ١٩٩٥ بلغت قيمتها ٤٤٠ مليون ليرة سورية حسب سعر الصرف الرسمي البالغ ١١,٢٥ ليرة للدولار) منها ٨٧ في المئة صادرات نفطية. ويصدر السوريون ٣٨ في المئة من الصادرات الزراعية إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وقبل البدء في المفاوضات الرسمية التي سيشهدها رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير خلال زيارته التي تبدأ اليوم الأربعاء، كشفت المفاوضات التمهيدية عن الهوة بين الموقفين ومدى الأمل التي يعقدها الخبراء السوريون على اتفاق

الشراكة، وطول المسافة التي ستقطعها المفاوضات الرسمية في ضوء تلك الفجوة.

ومن خلال جلسات المفاوضات الأولية التي ستعقد في شكل رسمي في الستين المقبلين (سبعة المفاوضات)، والمعلومات التي توافرت له الحياه عن تلك الجلسات يمكن تقديم الحوار الآتي بين الطرفين لإعطاء فكرة عن مسيرة المرحلة المقبلة.

● الطرف السوري: طالما أن الاتفاق تضمن نصاً يقضي بإزالة الرسوم والقيود الكمية، الأمر الذي سيلحق ضرراً كبيراً ببعض الصناعات السورية المهمة لعدم قدرتها على منافسة البضائع الأوروبية. هل يمكن إبعثها، بعض الصناعات السورية من شرط التحرير الكمي (أفري) وإعطاء الوت الكافي لولوجها للناس؟

● الطرف الأوروبي: في ظل اتفاقات الشراكة يفضل استعمال طريقة أخرى غير التقيود الكمية لحماية النشاط الاقتصادي وذلك بواسطة «الترقية» ويمكن استثناء بعض الصناعات لكن يجب أن تكون محدودة ويتم التفاوض عليها، كما يجب أن يتم ذلك من خلال وضع برنامج زمني لاغتها.

● هناك مواد متنوعة كليا من الاستيراد بهدف حماية المنتجات المحلية مثل الأقمشة والأحذية والتزيين لأنها تنتج محلياً، هل يمكن الاستمرار في هذا النهج الاستثنائي في ظل الاتفاق؟

● يجب أن نتذكر أن المفهوم العام والتوجه الأساسي للاتحاد الأوروبي، تأسيس منطقة تجارة حرة إضافة إلى أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بـ «منظمة التجارة العالمية»، وعلى رغم أن سورية ليست عضواً في هذه المنظمة فإنها من جهتها ملتزمة بقوانينها وقواعدها، وعلى الجانب السوري الإطلاع على البند ٢٤ من اتفاقية «غات» الذي نص على أن أي اتفاق شراكة يجب أن يخلص من قبل الأطراف المشتركة في منظمة التجارة الدولية للتحقيق ولطباقها بالاتفاق في ما يخص الدول الأعضاء إذ أنه في نهاية المرحلة الانتقالية يجب أن تكون جميع الرسوم الجمركية والكود ملاءمة، وهناك ثلاث طرق هي: أولاً، إلغاء التعريفات والبلغ، ثانياً، تحويل تدريجي، ثالثاً، هناك مجال صغير لبعض الاستثناءات يجب أن لا تشمل قطاعات كثيرة. ويجب أن لا تكون لدينا قيود كمية وليس باستطاعتنا استثناء قطاع كامل، والحظر الكامل يمكن حصصه فقط ما له علاقة بالكون الوطني والصحة والخدرات وليس بالمنتجات الصناعية.

في حال الضريبة هل يمكن الإبقاء بعد الفترة الانتقالية على بعض القيود الكمية والتعريفات؟

● في حال الاضطراب الشديد يمكن لسورية ذلك كونها ليست عضو في «غات» أما

المجموعة فلا يمكنها ذلك لأنها عضو في هذه المنظمة.

● تشكل الزراعة عنصراً مهماً لسورية والقطاع الزراعي يشكل أهم الركائز الاقتصادية لذلك نحن مهتمون به والتعديل الهيكلي للزراعة في القطر يستغرق وقتاً طويلاً لذلك نرى ضرورة التعديل في تطوير التبادل التجاري للنتجات الزراعية في ظل الشراكة، ما هو رأيكم حول الاستعجال بالبدء بسرع ما يمكن لنبوة تحرير التبادل الزراعي بدلاً من الفترة التي ذكرت في مشروع الاتفاق وهي خمس سنوات؟

● هناك مكونان لاتفاقية الشراكة مع دول أخرى هما: مفاوضات لتسهيل الوصول إلى الأسواق الزراعية (وهو فوري)، والالتزام ضمن الشراكة بمفاوضات لاحقة.

● موضوع الزراعة هو مكون رئيسي ومهم بالنسبة إلى أوروبا كما هو لسورية ويجب أن يكون لدينا جهد ورغبة لتحسين التنازلات من الطرفين وإذا كان هناك بعض العقبات فيجب مناقشتها سوية وأن فترة خمس سنوات في ليست التزاماً بل في فترة يمكن الاتفاق عليها.

● إن العديد من منكمسات الشراكة السلبية أو غير المرغوبة المحتة من جهة ستظهر فور توقيع الاتفاق أو في المدى القريب ومن جهة ثانية يرحب وقوعها فعلاً، أما المنكمسات الإيجابية فإن العديد منها من جهة سيظهر في المدى المتوسط والبعيد ومن جهة وقوعها غير مؤكد والسؤال ما هي صيغ وأشكال وحجم المساعدات التي يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبي لمواجبة هذا الوضع؟

● حول الفوائد والكلفة الحاصلة تحت ظل الاتفاقية فإن هناك فوائد على المدى القصير والآخرى على المدى البعيد ويوجد طرق للحصول على الفوائد على المدى القصير وهذا يتعلق بالشروط المسبقة ومسريرة الإصلاحات.

في ما يتعلق بالنقطة والكلفة على المدى القصير يعتمد على كيفية تنظيم اتفاقية الشراكة وخاصة في ما يتعلق بفتح إلغاء التعريفات وأثره على موارد الخزانة، فدى سورية فترة انتقالية ١٢ سنة ويمكن أن يحصل إلغاء بشكل تدريجي يتبع احتصاص الصيغة وجعلها أخف ثم هناك الإصلاحات في مجال التحديث الذي يمكن أن تقوم به سورية سواء في إطار البنية التحتية أو في تنظيم قطاع التجارة وتوحيد أسعار الصرف، الإصلاحات يمكن أن تخفف مصداق والموضوع يناقش في سورية ويمكن تقديم المساعدة من الطرف الأوروبي في هذا المجال، فور إعلان الاتفاقية سيسيطر على رجال الأعمال الخوف من محدودية

الحماية والغالباً.

● أننا نتحدث عن المساعدات في إطار ما هو معروف في الملائات الاقتصادية الدولية وفي إطار ما تتطلبه إقامة الشراكة بين جانبيين أحدهما متقدم اقتصادياً والثاني نام اقتصادياً.

● أن اتفاقية الشراكة يمكن أن تكون ضمن توجه تدريجي لمسألة انتقالية مما يعني إصلاحات وبعض التغييرات للقوانين الناظمة، بعض الأمور ضرورية جداً مثل توحيد سعر الصرف أو تحرير قطاع الأعمال بما في ذلك المصارف وكذلك تحديث المناهج الاستثمارية، هذه الأمور هي شروط مسبقة لإنجاح الشراكة الأوروبية السورية، هذه الإصلاحات ستؤدي إلى أعباء ولكن يجب أن يكون هذا التمرج حين في الإصلاحات، لا تتصور أن الاتحاد الأوروبي سيكون اللاعب الوحيد في هذه التغييرات فهناك بنك الاستثمار الأوروبي، والبنك الدولي، ومنصندوق النقد الدولي، وكذلك الدول الأعضاء في الاتحاد، وهناك لاعبين آخرين يمكن أن يساهموا في الاستراتيجية وهناك سبل متناصلة موجودة لتحفيز الموارد وتفعيلها.

● إن بنك الاستثمار الأوروبي، لديه حوالي ٢٥٠ مليون يورو (وحدة نقد أوروبية) من البرونوكولات السابقة (للحلول مع سورية) وأتصور سيكون لديه مبلغ مساو له من موارد اتفاقية الشراكة وهناك مبلغ ٥٥ مليون يورو في إطار برنامج «ميداء» رصت منها مبلغ ٢٥ مليوناً والباقى من أجل مدرسة إدارة الأعمال في سورية، هناك أيضاً مبلغ ١٠٠ مليون حتى نهاية ١٩٩٩. (الأوروبيون أشاروا إلى أن البنك الأوروبي سيبريط تقديم أي قروض إلى سورية بموجب بل مشكلة متأخرات القروض المستحقة إلى ألمانيا الاتحادية التي تبلغ قيمتها نحو ٩٠٠ مليون دولار أمريكي).

● لكن نريد معرفة للصيغ وحجم المساعدات الفنية والمالية التي يمكن أن تقدم لتخفيف المنكمسات السلبية وللمساعدة في رفع القدرات التنافسية.

● في مجالات تحديث الإدارة وإعادة هيكلة قطاع الأعمال وموضوع الصناعة والقطاع الاجتماعي، وستعتمد سورية القطاعات التي في بحاجة إلى مساعدة لتخفيف هذه المنكمسات في تقديم المساعدة.

● إن نائب رئيس المفوضية سانويل مارين وعد في مجلس الاتحاد السوري - الأوروبي في العام ١٩٩٦ بمساعدة سورية في مجال الإصلاحات وأنها ندرت المشاكل التي يمكن التحرض لها عند فتح السوق السورية، وسنعمل في مشاريع عدة تتعلق بإعادة هيكلة قطاع الأعمال في القطاعين العام والخاص ورفع مستوى الصناعة.



تجمعت أعداد كبيرة من رجال الأعمال والعاملين في القطاع المالي في بورصة جاكارتا أمس لبيع الدولارات الأمريكية مقابل الروبية الاندونيسية ضمن حملة سحب الروبية التي تهدف إلى دعم العملة الوطنية. (أ ف ب)

مسؤولون يابانيون يزورون
اندونيسيا وسنغافورة
لمراس حجم المساعدات المطلوبة

● طوكيو - رويترز - هاجم مسؤول تجاري ياباني كبير أمس من يتهمون طوكيو بعدم بذل جهد كاف للمساعدة في حل الأزمة الاقتصادية الآسيوية.

وقال كاشيوا إيساياما المدير العام لمكتب السياسة التجارية الدولية في وزارة التجارة، ولم يأت أحد في الواقع بفكر كافية لما يجب عمله لحل مشاكل آسيا، ولحل المشكلة فأنك تحتاج إلى حقائق.

وأضاف لـ «دويتشه» والولايات المتحدة تقول أن على اليابان بذل المزيد لكن هل يفهمون مع المشكلة حقاً. من السهل إلقاء اللوم على شخص آخر، وسيشارك مسؤولون من

طلب كلينتون دعم صندوق النقد الدولي
يواجه معارضة في مجلس النواب

● واشنطن - رويترز - قال مسؤولون أمريكيون في الكونغرس وحاصلون أن الجمهوريين في مجلس النواب الأمريكي يمكنهم إحباط طلب الرئيس بيل كلينتون ١٨ مليون دولار من أجل صندوق النقد الدولي على رغم التأييد المتزايد للصفقة في مجلس الشيوخ.

وقد اتخذ رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتس موقف الترفك لكن زعيم الحزبية في الكونغرس ديك أرمي ومسؤول الانضباط لدى الغالبية يوم يلاي كانا من أبرز المنتقدين لطلب حكومة كلينتون وصندوق النقد الدولي وصفقات الائحة التي تسكفت ببلاتين الدولارات لاندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند.

وكان كريستوفر سميث النائب الجمهوري عن نوجيرسي، أكبر معارضي الإيهاف في الكونغرس قد هدد أيضاً بربط أي مشروع لإجهاض باي تمويل لصندوق النقد الدولي، وكانت جهود سميث العالمة لإجهاض حصلت في الواقع تقديم تمويل لصندوق النقد العام الماضي

وتسبب في تخفيض كبير من النموذجين حينما يطرح الأمر للتصويت.

وقال مسؤولون أحد الزعماء الجمهوريين هناك شعور بين كثير من الأعضاء بأن الحكومة لم تقدم حجة مقنعة لتعليل ضرورة تقديم التمويل، على الرغم من سلسلة من الجلسات في الكونغرس بشأن صندوق النقد الدولي.

وتريد حكومة كلينتون من الكونغرس الموافقة على تقديم تمويل جديد لصندوق النقد بقيمة ١٨ مليون دولار بسرعة لدعم موارد الصندوق التي استنزفتها صفقات الائحة الآسيوية.

وكانت الحكومة بدأت حملة نشطة لكسب التأييد في الكونغرس لزيادة التمويل لصندوق النقد، وزير الخزانة روبرت روبن ومعتدلة على دعم آلان غريبنسان رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي).

وحقق كلينتون بعض التقدم في جهوده بعد أسابيع من محاولات كسب التأييد.

مجموعة الـ ٢٤ تريد إجراء حوار
بين الدول النامية والصناعية

● كراكاس - ١ أ ف ب - دعت مجموعة الـ ٢٤ في ختام اجتماع استثنائي خصص للمشاكل النقدية الدولية واختتم مساء أول من أمس في كراكاس إلى حوار مباشر بين الدول النامية والدول الصناعية السبع.

واقترح رئيس الاجتماع لانتونيو كاساس رئيس المصرف المركزي الفنزويلي على الأسرة الدولية بتشكيل فريق عمل مشترك بين الدول الصناعية والدول النامية لتحليل الحقائق الجديدة.

وقال بيان صدر في ختام المؤتمر، الذي عقد في جلسات متخلقة وبدأ أعماله السبت، أن الأزمات الحالية في آسيا أظهرت أن المناسبات المحتملة للعولمة يمكن أن تضاعف إذا لم يتوافق تعاون دولي معزز لتخفيف عمل الاقتصاد الشامل وتخفيف النقائص وحماية العولمة المحتملة على

أضعف الشركاء.

وخلال المناقشات دعا وزير المال الجزائري عبدالكريم حرشاوي للمؤسسات المالية الدولية إلى اعتماد البات تسمح بإعادة توجيه الاستثمارات في العالم لتحسين وضع المناطق التي تواجه صعوبات مثل إفريقيا.

وأضاف أن «الدول الإفريقية لا

تطلب حسنة ولا هيأت بل العدل في توزيع ثروات العالم وإعادة توجيه الاستثمار العالمي لتوزيع الموارد بشكل أفضل.

ورأى أن «الوقت حان» لتحديد الأسباب الحقيقية للزلة المالية التي ضربت كوريا واندونيسيا وتايلاند، وبعد معرفة المشاكل يمكن وضع نظام للإشراف، يسمح بمواجهة أفضل للمركب وتحركات رؤوس الأموال.

ومن بين المواضيع الأساسية الأخرى التي ناقشها المؤتمر اقتراف إصلاح النظام النقدي الدولي لإزالة الفضل من الأزمات ومشاركة أهم للدول النامية في قرارات صندوق النقد الدولي.

وقدم مجموعة الـ ٢٤ الجزائر والأرجنتين والبرازيل وكولومبيا والكويت وساحل العاج ومصر والتونيز والغابون وغانا وغواتيمالا والهند وإيران وليتوان والمكسيك ونيجيريا وبانكسان والبيرو والفلبين وسورية وسريلانكا وترينيداد وتوباغو وفنزويلا. وقد انسحبت يوغوسلافيا السابقة من المنظمة بعد تفككها. وشاركت في المؤتمر بصفة مراقب كل من جنوب إفريقيا والصين وماليزيا والسعودية وتشيلي.

اقتصادية

اتفاق بين الأمم المتحدة وغرفة التجارة الدولية للنهوض بالاستثمار

● الأمم المتحدة - رويترز - وقعت الأمم المتحدة اتفاقاً مع غرفة التجارة الدولية للتشجيع على الاستثمار في أفقر دول العالم. ولم يتقرر برنامج محدد لهذه الغاية في الاجتماعات واللقاءات الصحافية التي عقدت يوم الأول من أمس وانتهت بصدر البيان المشترك، غير أن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتا) سيعد سلسلة قواعد استثمارية للاستثمار في الدول الفقيرة بمساعدة غرفة التجارة الدولية.

وقالت ماريا ليفانوس كاتو الأمانة العامة لغرفة التجارة الدولية أن الغرفة لديها من الخبرات ما يمكنها من لقاء «منظرة موضوعية متناحية، على فرص الاستثمار المحلية التي غالباً ما تمر دون أن يلحظها أحد.

أما الأمم المتحدة فإن لها قدرات كبيرة للاتصال بالحكومات ويمكنها إقامة إطار تنظيمي للاستثمارات، ويوجد ٤٨ دولة تصنف على أنها أقل بلدان العالم تقدماً وتوصف بأنها أفقر الفقراء منها ٣٣ في إفريقيا، وفي العام الماضي ذهب إلى هذا الإطار واحد في المئة فقط من الاستثمارات الأجنبية الخاصة. وقال روبرت ريكوير الأمين العام لـ «انكتا» ومقرها جنيف أن بعض الدول الفقيرة مثل بوليفيا حققت نمواً واستقراراً لكنها لم تفعل شيئاً يذكر للإعلان عن إنجازاتها. ولذلك كانت الاستثمارات الأجنبية فيها منخفضة للغاية.

وقال: «إنها مثل مسابقة جمال. يجب أن تعرض نفسك». ورأس وفد غرفة التجارة الدولية إلى الأمم المتحدة نائب رئيسها عنان القصار من لبنان وضم مديرين من ٢٥ شركة كبرى مثل «مكتوناك» و«غولدمن ساكس» و«كوكا كولا» و«ديونيفر» ومجموعة «بيرلي» و«بيت لحم ستيل».

وزير المال الياباني يؤكد أن حكومته
لا تدرس إجراءات جديدة لحفز الاقتصاد

● طوكيو - رويترز - قال وزير المال الياباني هيكارو ماتسوناجا أمس أنه يتوقع أن تؤدي إجراءات الاستقرار المالي التي اقترحتها الحكومة إلى تحسن سوق الأسهم.

وأضاف أن الحكومة اليابانية لا تدرس حالياً إجراءات أخرى لحفز الاقتصاد. وقال ماتسوناجا في اجتماع للجنة المالية في مجلس الشيوخ الياباني: «الإجراءات التي اقترحتها الحكومة لتحسين استقرار النظام المالي ستؤدي إلى تغير إلى الأخص في سوق الأسهم».

وسئل عن احتمال اتخاذ خطوات اقتصادية إضافية، فأكده أهمية تنفيذ خفض لضريبة الدخل قيمة تريليوناً بين (١٦,٢ بليون دولار) وأصدر قوانين للاستقرار المالي التي تتيح أموالاً عامة تبلغ نحو ٢٠ تريليون ين لتحقيق استقرار النظام المصرفي وإعادة هيكلة رؤوس أموال بعض المصارف.

استقرار أسهم طوكيو دون تغيير عند الأغلاق

● طوكيو - رويترز - قال وسطاء أمس أن الأسهم اليابانية استقرت دون تغيير في نهاية جلسة التعامل في بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس، إذ قوبلت المكاسب التي حققتها أسهم الشركات العقارية والأسهم منخفضة الأسعار ببيعيات جني الأرباح للأسهم المتأخرة.

وارتفع مؤشر «نيكاي» الرئيسي المكون من أسهم ٢٢٥ مؤسسة يابانية كبرى ٠,٩ نقطة عند الأغلاق ليصل إلى ١٧٢,٥٠,٩ نقطة. وبلغ حجم التداول في السوق الأولية لبورصة طوكيو ٨٠٨ ملايين سهم قابل ٥٨٩ مليوناً أول من أمس.

أسهم هونغ كونغ تسجل تراجعاً طفيفاً

● هونغ كونغ - رويترز - استقرت الأسهم في هونغ كونغ في نهاية التعامل أمس دون تغير يذكر بعد أن ظلت منخفضة خلال جلسات التعامل، في الوقت الذي سعى فيه المستثمرون إلى شراء الأسهم منخفضة الأسعار. وهبط مؤشر «هانغ سنغ» ١٣,٤٨ نقطة، أي ١,٢ في المئة، إلى ١٠,٨٥٩,٦٧ نقطة إلا أنه ظل أعلى من مستوى (١٠,٥٨١,٥١ نقطة الذي انخفض إليه خلال اليوم. وقال الوسطاء أن ارتفاع أسعار العقود الآجلة وأسهم الشركات العقارية عزز السوق. ويتوقع أن يتراوح المؤشر ما بين ١٠,٠٠٠ و١١,٠٠٠ في الأجل القريب.

ارتفاع أسعار الذهب والفضة في نهاية معاملات هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويترز - قال تجار إن أسعار الذهب والفضة ارتفعت في نهاية المعاملات في هونغ كونغ أمس بالمقارنة مع سعر الأغلاق السابق في نيويورك.

وقالوا أن الذهب تدعمه عمليات شراء لتغطية مراكز مبنية ومخاوف في شأن الوضع في العراق. وبلغ سعر الذهب في نهاية المعاملات ٢٠١,١٠ / ٢٠١,٦٠ دولار للأونصة بالمقارنة مع أغلاقه في نيويورك أول من أمس على ٢٠١,٠٠ / ٢٠١,٥٠ دولار للأونصة. أما الفضة فبلغ سعرها عند الأغلاق ٧,٠٧ / ٧,١٤ دولار للأونصة بالمقارنة مع ٧,٠٠ / ٧,٠٧ دولار عند الأغلاق في نيويورك أول من أمس.

تركيا تنوي تصدير جزء من فائض السكر

● أنقرة - رويترز - قال مسؤول رفيع في صناعة السكر أمس أن شركة السكر الحكومية التركية (ترسكر) تنوي أن تصدر ما بين ٣٥٠ ألف طن من السكر من ١٩٩٨ لتتخلص من فائض يصل إلى ٧٠٠ ألف طن من المحصول الوفير لسنة ١٩٩٨/١٩٩٩.

وقال مصطفى توران المدير العام لـ «ترسكر»: «نحن نؤتي تصدير ما بين ٣٥٠ ألف طن و٤٠٠ ألف طن من السكر هذه السنة».

وأضاف: «ستبيع أيضاً ١٥٠ ألف طن إلى منتجي الشكلات والحلويات المحليين». وتتوقع تركيا محصولاً وفيراً سنة ١٩٩٧/٩٨ يبلغ ٢,٢ مليون طن من السكر صعباً من مليوني طن منذ عام. وقال توران أن «ترسكر» تملك ٢٥ من مصانع السكر التسعة والعشرين في البلاد أبرمت صفقات لتصدير ٢٢٠ ألف طن من السكر عام ١٩٩٧. حينما حصلت على تفويض حكومي لبيع ما يصل إلى ٢٠٠ ألف طن. وقال توران أن الشركة صدرت فعلاً ١٧٥ ألف طن معظمها إلى العراق والباقي إلى إيران وأذربيجان وجورجيا عام ١٩٩٧.

وقال مسؤولو الشركة في وقت سابق هذا الشهر إن الشركة تحتفظ بفائض يبلغ نحو ٧٠٠ ألف طن.

أسعار التجرئة البريطانية ترتفع ٢,٢ في المئة خلال كانون الثاني

● لندن - رويترز - أعلن مكتب الإحصاء البريطاني أمس أن مؤشر أسعار التجرئة انخفض بنسبة ٠,٢ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي ليصل معدل التضخم السنوي في المؤشر ٣,٣ في المئة بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. وكان المؤشر ارتفع بمعدل شهري يبلغ ٠,٢ في المئة في كانون الأول وسجل نمواً سنوياً بنسبة ٣,٦ في المئة في ذلك الشهر. وتوقع الاقتصاديون ألا يطرأ تغير على أسعار التجرئة في شهر كانون الثاني بالمقارنة مع الشهر السابق كما توقعوا ثبات المعدل السنوي على ٣,٦ في المئة.

واستيعاد مدفوعات القروض العقارية انخفض مؤشر أسعار التجرئة ٠,٤ في المئة في الشهر الماضي بعد ارتفاعه ٠,٢ في المئة في كانون الأول كما بلغ النمو السنوي ٣,٥ في المئة في كانون الثاني انخفاضاً من ٣,٧ في المئة في كانون الأول.

خطة مغربية لبناء ١٧٠ ألف مسكن سنوياً

الرياض - محمد الشريقي

قال مسؤولون مغربيون في الحكومة تعد خطة لبناء ١٧٠ ألف مسكن جديد سنوياً لمواجهة العجز الحاصل في العقارات، ويقدر بنحو ٧٠٠ ألف شقة مما يتطلب بناء نحو ٤٥ ألف وحدة سنوياً على مدى الـ ١٥ سنة المقبلة.

وأضاف: إن الحكومة أنجزت نحو ١٢٥ ألف مسكن جديد عام ١٩٩٧ على ٥٠ ألف قطعة أرض ونحو ٦٠ ألف شقة من مختلف الشرائح.

وكانت الدولة ومصارف الأعمال والمؤسسات التابعة لها رصدت دعماً مالياً بلغ ٧٠٠ مليون دولار لتمويل شراء المساكن الجديدة لا سيما الشطر الأول من برنامج الـ ٢٠٠ ألف مسكن الذي أعلنه الملك الحسن الثاني في آذار (مارس) عام ١٩٩٤ وبدأ تنفيذه في عهد من الذين أهمها سلا الجديرة، وهي مدينة نموذجية بجوار العاصمة الرباط قدم لها للضمان الثاني الأرض كمصلحة إضافية إلى جزء من التمويل.

واعتبر المسؤول أن القطاع الخاص حتى ٢٦ ألف مسكن جديد العام الماضي ضمن برنامج شراكة بين الدولة ووضع الإسكان العقاري العمومية في خدمة بناء مساكن اقتصادية.

ووفقاً للصندوق العربي للتنمية في أبو ظبي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، على المساهمة في تمويل مشاريع سكنية في أنحاء عدة من المغرب تكلف ٢٨٥٠ مليون درهم (٣٠٠ مليون دولار) لتأمين أربع مدن نموذجية تشمل ٢٠٠ ألف وحدة أرض تكفي لبناء ٧٠ ألف وحدة سكنية.

وستستفيد من المشروع مدن أغادير وفاس ومراكش والناظور وستتولى الدولة تمويل الدراسات التقنية وتوفير الأراضي الضرورية له. وأعلنت شركة «إيرك» الحكومية استثمار نحو ٨٠ مليون دولار لبناء مساكن جديدة في مراكش.

ويعمل المغرب حالياً على بناء

مساكن اقتصادية تراوح قيمتها بين ٢٠ و ٤٠ ألف دولار مخصصة لصغار الموظفين والمستثمرين وتراوح مساحتها بين ٦٠ و ١٠٠ متر مربع. وكانت «الكوفيدز» العامة للمقاولات المغربية (اتحاد رجال الأعمال) وألفت صيف ١٩٩٦ للبناء المتوقع على ميثاق الشرف، بين النقابات والحكومة وأرباب العمل على المساهمة في تمويل المشاريع السكنية من خلال رصد نسبة واحد في المئة من أرباح الشركات، بينما وافق البنك الدولي على منح المغرب نحو ١٢٠ مليون دولار إضافية لمواجهة النقص الحاصل في المياحي.

وأظهرت إحصاءات رسمية أن نسبة العائلات التي تقطن مدن الصفيح في المغرب تراجعت من ١٣ في المئة عام ١٩٨٢ إلى ٩,٦ في المئة عام ١٩٩٦.

ويستحق المغرب إلى التخلص من هذه المساكن في نهاية العقد المقبل. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الأسر التي تقطن البيوت الفقيرة تمثل نحو ٣,٦ في المئة والمثلث ١٠,٥ في المئة والمثلث ١٠,٥ في المئة. وتبلغ نسبة الأسر التي تقطن بيوتاً من ثلاث إلى أربع غرف نحو ٤٥,٢ في المئة في المدن، وفي الريف نحو ٦٧,٥ في المئة في الريف، بينما تصل النسبة في الريف نحو ١٨,٥ في المئة.

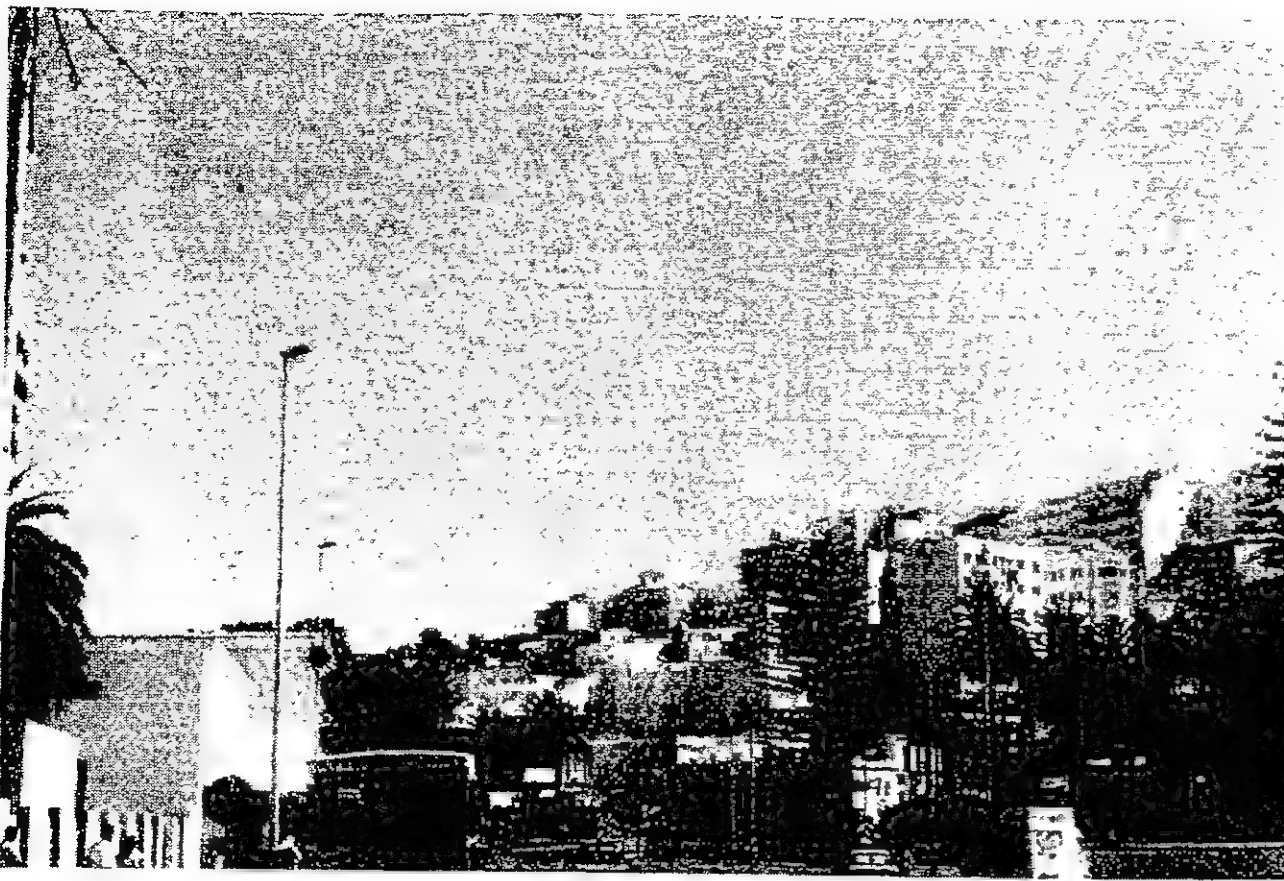
وترى وزارة الإسكان أن تمويل المشاريع السكنية يشكل إحدى العقبات الرئيسية إضافة إلى مشكلة الأرض في المدن الكبرى مثل الرباط والدار البيضاء، وهي تعتقد أن مساهمة المصارف التجارية ضعيفة ولا تعكس الوفرة المالية التي يجوزها التي تقدر بنحو ٢١ بليون دولار قدمت منها نحو ٨٠٠ مليون دولار عام

١٩٩٦ لتمويل قروض إسكان متوسطة وطويلة الأمد. وتقول الدولة تحمل جزء من الفائدة على قروض المنازل الاقتصادية التي تستفيد تلك من إعفاءات ضريبية خلال السنوات الخمس الأولى من بنائها.

ويعتبر «القرض العقاري» والسياحي، أهم مؤسسة مصرفية لتمويل قروض الإسكان، وتستفيد قروضه من ضمانات الدولة، ومن إعفاءات في الخصم وحقوق التسجيل والطوابع، وفي المرتبة الثانية محل «البنك الشعبي المركزي» الذي يتولى تمويل مشاريع الحرفيين وصغار التجار، وفي المرتبة الثالثة «بنك الوفاء» الذي يمول المشاريع الإسكانية ما فوق المتوسطة وتخضع قوائمه لنظام السوق.

ولا تستخدم مخصصات مالية مطلعة أن يتم التخلي عن فكرة تخصيص مصرفي «عقاري» والشعب، كما كان مقراً لها في برامج الحكومات «الديمقراطية» واستناداً إلى الإحصاءات نفسها تملك ٦٦,٤ في المئة من الأسر المغربية المنازل التي تقطنها، وتبلغ النسبة ٥٢ في المئة في المدن، و٨٥ في المئة في الريف والأرياف بينما يبلغ معدل الأسر في المساكن المؤجرة نحو ١٨,٥ في المئة.

وتقول الإحصاءات أن المغرب يستهلك سنوياً ٦,٥ مليون طن من الإسمنت.



شقق سكنية جديدة في طنجة



بسم الله الرحمن الرحيم

محمد السادس على سلاسله

يقولون تملوهم الفرح الغامرة .. تتقدم بأحر التهناني .. وأصدق الأماني

لصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

بمناسبة عودة سموه الميمونة إلى أرض الوطن سليماً معافاً

سائلي الله أن يديم على سموه نعمة الصحة والعافية وأن يحفظه من كل مكروه.

مجموعة شركات السيف

خليفة عبد المحسن السيف

وشركاه



مجلس الغرف السعودية يشارك في 'الملتقى العربي الأول للصناعات الصغيرة والمتوسطة'

الرياض - الحياة

من المقرر أن يشارك مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية وعدد من الغرف السعودية في أعمال «الملتقى العربي الأول للصناعات الصغيرة والمتوسطة» وبنورها في التنمية الصناعية العربية المقرر انعقاده الأحد المقبل في القاهرة ولدة ثلاثة أيام.

وقال الأمين العام لمجلس الغرف اسمه محمد كبري أن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين تنظم الملتقى بالتعاون مع «الدار السعودية للخدمات الاستشارية» و«البنك الإسلامي للتنمية» ووزارة الصناعة المصرية، بمشاركة الصناعة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، والاتحاد العربي للصناعات الغذائية واتحاد الصناعات المصرية.

وأضاف أن المجلس سيشترك بورقة عمل تتناول واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة وأفاقها في السعودية، وتتناول الاستثمارات والفرص المتاحة والمنوعة لها، والدور المستقبلي للممول منها لجهة المشاركة في تنمية وتطوير الاقتصاد السعودي.

وأشار إلى أهمية المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد الوطني، وبالتالي ضرورة معالجة قضاياها وتوفير المناخ المناسب

اجتماع القيادات التنفيذية في غرف الخليج

الرياض - الحياة - قال السيد محمد عبدالله الملا، الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، أن لجنة القيادات التنفيذية لغرف دول مجلس التعاون والتي تضم في عضويتها أمراء ومييري الغرف التجارية والصناعية في دول المجلس، ستعقد اجتماعها اليوم الأربعاء في المنامة، وأوضح في بيان أصدره اتحاد غرف الخليج أن هذا الاجتماع يعقد بصفة دورية كل عام بهدف مناقشة المواضيع التي تتقدم بها أمانة الاتحاد والغرف الأعضاء لتتسنى مناقشتها والاتفاق في شأنها قبل عرضها على الاجتماع السنوي لمجلس الاتحاد.

ومن المقرر أن يناقش الاجتماع تقرير المديرية العامة والفعاليات لأنشطة العامة منذ الاجتماع السابق. كما سيقام في شأن مشاركة ممثلين

طيفاً
مجلس
الغرف
الصغيرة
والمتوسطة
الرياض - الحياة
من المقرر أن يشارك
مجلس الغرف التجارية
الصناعية السعودية
وعدد من الغرف
السعودية في أعمال
«الملتقى العربي
الأول للصناعات
الصغيرة والمتوسطة»
وبنورها في التنمية
الصناعية العربية
المقرر انعقاده
الأحد المقبل في
القاهرة ولدة
ثلاثة أيام.
وقال الأمين العام
لمجلس الغرف اسمه
محمد كبري أن
المنظمة العربية
للتنمية الصناعية
والتعدين تنظم
الملتقى بالتعاون
مع «الدار
السعودية
للخدمات
الاستشارية»
و«البنك
الإسلامي
للتنمية»
ووزارة
الصناعة
المصرية،
بمشاركة
الصناعة
الاقتصادية
والاجتماعية
لغرب
آسيا،
والاتحاد
العربي
للصناعات
الغذائية
واتحاد
الصناعات
المصرية.
وأضاف أن
المجلس
سيشترك
بورقة
عمل
تتناول
واقع
الصناعات
الصغيرة
والمتوسطة
وأفاقها
في
السعودية،
وتتناول
الاستثمارات
والفرص
المتاحة
والمنوعة
لها،
والدور
المستقبلي
للممول
منها
لجهة
المشاركة
في
تنمية
والتطوير
للاقتصاد
السعودي.
وأشار
إلى
أهمية
المنشآت
الصناعية
الصغيرة
والمتوسطة
في
تنمية
الاقتصاد
الوطني،
وبالتالي
ضرورة
معالجة
قضاياها
وتوفير
المناخ
المناسب
لتنمية
القطاع
الصناعي
الصغير
والمتوسط.
وقال
السيد
محمد
عبدالله
الملا،
الأمين
العام
للاتحاد
لغرف
دول
مجلس
التعاون
الخليجي،
أن
لجنة
القيادات
التنفيذية
لغرف
دول
مجلس
التعاون
والتي
تضم
في
عضويتها
أمراء
وميري
الغرف
التجارية
والصناعية
في
دول
المجلس،
ستعقد
اجتماعها
اليوم
الأربعاء
في
المنامة،
وأوضح
في
بيان
أصدره
اتحاد
غرف
الخليج
أن
هذا
الاجتماع
يعقد
بصفة
دورية
كل
عام
بهدف
مناقشة
المواضيع
التي
تتقدم
بها
أمانة
الاتحاد
والغرف
الأعضاء
لتتسنى
مناقشتها
والاتفاق
في
شأنها
قبل
عرضها
على
الاجتماع
السنوي
لمجلس
الاتحاد.
ومن
المقرر
أن
يناقش
الاجتماع
تقرير
المديرية
العامة
والفعاليات
لأنشطة
العامة
منذ
الاجتماع
السابق.
كما
سيقام
في
شأن
مشاركة
ممثلين

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٨/١٩٩٥	٢/٥	٢/٦	٢/٩	٢/١٠	المؤشر	المبصرة
أعلى مستوى	أعلى مستوى					
١٢٦٦٦,٤٤	١٧٠٠٣,٣٠	١٧٠٤٠,٠٦	١٧٢٠٥	١٧٢٠٥,٠٩	١٦٢١٧,٨١	الامان
٣٧٩٤,٤٠	٨٢٥٩,٣١	٨١١٧,٢٥	٨١٨٩,٤٩	٨١٨٠,٥٢	٨٣٧٦,١٨	نيويورك
٦١٤٠,٣٠	٥٦٦٩,٠٧	٥٦٦٦,٤٠	٥٦٦٦,٣٠	٥٦٦٦,٣٠	٥٦٦٦,٣٠	بريطانيا
٢٣٧١,٤٠	٤٥٢٣,٥٦	٤٥٤٩,٤٦	٤٤٩٩,٣٣	٤٥٢٣,٥٦	٤٥٢٣,٥٦	المانيا
١٨٧٢,٥٠	٣٣٣٥,٧٦	٣٣١٩,٠٦	٣٣١٦,٦٦	٣٣٢٠,٤٤	٣٣٣٥,٧٦	فرنسا
٢١٤٠,٤٠	٤٢٣٢,٣٦	٤٢٣١,٦٤	٤٢٣٨,١٦	٤٢٤٢,٣٠	٤٢٣٢,٣٦	سويسرا
٨١٦١,٠٠	١٦٦٣٣,٢٧	١٠٤٤٦,١٦	١٠٤٨٥,٨٦	١٠٨٣٣,١٥	١٠٨٥٩,٦٧	هولندا
١٠٣٧,٤٧	١٤٩٢,١٥	١٥٣٦,١٥	١٥٣٦,١٥	١٥٤٣,٧٧	١٦٠٢,٧٧	سنگافورة
١٨٢٣,٣٠	٦٦٧٩,٠٠	٦٦٥٩,٩٠	٦٦٥٩,٩٠	٦٦٥٩,٩٠	٦٦٥٩,٩٠	النمانيا

(*) $\{ \text{تیموریوں کے ممالک} \}$

UNITED KINGD

[illegible]

STD.CHARTERED	691	-1	106.5	543
STORHOUSE	220	0	302.5	185.3
SUN LIFE & PROVINCIA	579	3	584.5	276.3
T & N	125.5	0.5	26.5	126
TARMAC	102	13.5	94.5	94
TATE & LYLE	503	-1.5	563.5	401
TESSCO	317	0	539	331.5
THAMES WATER	867	-2	869	635.5
THRISTLE HOTELS	167.5	-2.5	209	121
TI GROUP	443	12	690.5	430.25
TOMKINS	323	13.5	365	256
UNIGATE	645.5	4.5	646.5	448.5
UNILEVER UK	524	1.75	523.5	367.5
UNITED ASSURANCE GRO	614	-2.5	614	424
UNITED BISCUITS	260	0.5	260	189
UNITED UTILITIES	824	-0.5	827.5	607.5
UNIVERSITY MEDIA	730	1.5	804.5	666.5
VENDOME LUXURY U	410	1	542.5	323.5
VICKERS	219	-2	273	170
VODAFONE GR	314	1.5	514	264.5
WESSEX WATER	488	-4.5	548.5	385
WHITREAD	566	13.5	597.5	695
WILLIAMS	530	5.25	592	299
WOLSELEY	325	0.5	335	235
WOOLWICH	372	-4	388	284.5
WPP GROUP	273	6.5	292	237.5
YORKIRE WATER	331	3	541	331
ZENECA	252.5	0.9	268.5	171.7

FRANCE

ACCOR	1254	9	1254	730
AGF-ASR-OLDE FRN.	326,2	-0,6	336	107,9
AIR EUROPE	954	8	1017	81
ALCANTAL ALSTHOM	2	2	874	573
AXA-AXIP	529	-5,3	534	339,5
BANCAIRE (CIE)	915	-7	1052	625,21
BKF	438	5	532	213,5
BNP	335	-3,0	330	222
BON MARCHÉ	2010	0	2010	981
BOUYGUES	814	0	818	473,2
CANAL +	6	6	1204	98
CAP GEMINI	645	20	645	38
CARREFOUR	3698	11	4412	2682
CAUCHY CROUCHIN	366,8	8,5	266,6	266,6
CASTORAMA DUBOIS	748	10	840	536
CCE	418,9	-0,4	435,5	234,8
CELTREL	655	-53	886	380
CEP	2319	3	2343	1580
CHRISTIAN DIOR	683	8	1042	550
COMI UNION FRANCE LI	890	5	890	538
COMPT. MODERNES	2550	-64	9172	2380
DAG	1284	1	1284	890
DASSAULT AVIATION	1390	-15	1460	981
DASSAULT SYSTEMES	195	6,1	214,5	125,3
DECA	740	5	793	508
DELVAL (GENÈRE DES)	921	9	933	548
ERF AQUATIME	606	6	814	525
ELIPANITA BSGHIN SAY	1072	7	1128	790
ESSEILINT	10819	13	1021	1021
EURO DISNEY SCA	9,2	0	10,6	6,9
FINAXA	419	-7,6	427,4	290
FRANCE TELECOM	281,6	101	281,6	187
FRAN	105,8	-0,2	105,8	103,66
HAVAS	252	2	466,7	365,3
HERMES INTL.	417	11	583	335
L'OREAL	2496	-45	2584	1833
LAFARGE	447,7	17,7	477	339,7
LAGARDERE GROUPE	123,5	0,5	223,5	156,1
LEGENDRE	1345	0	1345	910
LOUIS VUITTON LIMITE	2160	0	2979	1609
LYON	1134	1	1134	183,9
MICHELIN	3165	-11,5	3993	273,8
MOITAINE	7800	0	3500	1860
MORIS	192	-18	195	127
NAVIGATION MIXTE	215	0	985	797
NOR	562	-8	570	356,9
PECHINEY M	2319	-3,9	360	196,6
PERIERES A	37,8	1	39,8	251
PIEGUET SA	872	6	872	546
PIAULOT PRINTEMS	3751	-27	3778	2121
POLNET	4960	0	515	480
PRODEXO	2456	21	6999	1020
RENAULT	196,9	2,4	203	118,9
RHONEL	197	-17	1696	1445
REXEL "POULENCE" M	275,2	5,1	340,5	174,1
SAIGON GOBBAIN	799	7	799	799
SANOFI	680	-2	697	479
SCHNEIDER	364	5,4	384,2	277,3
SEGER	776	-14	759	454
SEITTA	249,5	2,5	247,5	170,6
SGS-TSMN MICROELS (P	417,8	-2,7	605	316,5
SIDEL	420	-1	470,1	324
SOUSSE GENDREALE	874	-4	874	590
SOUSSE KROGER ALLIANCE	3384	51	3405	2575,3
SOLAZ LIMITED DATA	105	0	139	54,5
SUBSC (CIE)	18,5	-0,2	19,45	12,4
SUEZ	77,3	7	80,9	516
SYNTHELAB	690	0	839	561
SYNTHELAB	754	5	697	487
TFI (TF-SE)	2065,3	-17	2115,5	1465
THYRONKRON-CSF	645	2	702	443,3
TOTAL	212,8	1,3	212	140
UNION	85	-4,3	125	75,4
USMORS	459,5	6,1	459,5	345
WISNOM ET CIE R	368	9	519	320,7

GERMANY

AADIAS	258	-6	272,7	150,1
ALLIANZ HLDG.	2000	0	360	307,5
ALFA LEBENS.	140,3	0	2000	1073
ALITALIA	547,1	-3,75	1925,5	114
ALMA AACHMANN BETJ. 20	0	0	2025	141,8
ALMA KONZERN	181	-4	2023	103,5
ALPHEUSSELEKT BERG	88	-0,1	51,9	41,75
BAYER	63,4	-1,35	73,55	54,9
BAYERF	77,1	-1,45	79,12	57,1
BAYERHYPOK.	87,4	-1	88,5	66,5
BEIERSDORF VEB.	113,3	-1,9	119	60,23
BEIERSDORF	83,5	-3,35	98,5	71,4
BERLINER KRAFTLICHT	33,7	-2,3	56	37,75
BILBAO	52,6	-0,6	59	39
BHW HOLDING	30,6	-0,1	34	28
BHW	1496	-9	1539	1213
BOEHRMANN	6,4	-0,2	74,8	41,9
BOEHRMANN-CONT.	14,8	-0,9	50,5	31,05
BOEHLER-BENZ	125,8	-2,95	159,9	109,75
BOEGLER	95,9	-0,5	104,7	66,75
BOEGLER	125	-0	128,5	72,5
BOEHLER-BENZ	121,9	-0,95	130,8	84,1
DEUTSCHE TELEKOM	33,95	0	44,55	29,9
BOEGLER	82,75	-0,25	87,7	52,82
BOEGLER-VERSICHERUNG	28,5	-2	28,5	12,5
FURUBURG-CENTRALBODE	74,5	-0,5	92	67,5
CD-WERKE	799	0	880	760
CD-WERKE	318	-0,5	328	298
FRESN MEDICAL CARE	132	-4	168	110,5
RESINUS PREP.	373	-7	409,05	277
RESINUS PREP.	328,1	-3,1	400	250
ROTHMANN-HOESCH KRU	12	-2	125,5	52,5
ROTHMANN	106,6	0,2	162	123
HENKEL	134,4	3,6	107	79,5
HENKEL PREP. NEW	259	-2,9	119,8	65,5
NEW	457	-3	500	440
HOCHTIEF	6,76	0,8	93	60,6
HOECHST	71,2	-1,5	88	58,8
HOECHST-STRUBK.	40	-0,35	29,5	29,5
HOECHST	59,5	0	620	525
HOECHST	79,5	-1,45	105,5	53,55
HOECHST	52,5	0,25	77	50
HOECHST	1106	-27	1430	990
HOECHST	32,5	0,15	37,85	21,7
HOECHST	495	-4	575	420
HANSMANN	1000	-26,5	1067	610,5
HANSMANN	65,1	0	77,4	55,1
HANSMANN	38,3	-2	43,18	30,8
METALLBEREITUNGSGES.	69,1	-1,9	99,6	54,71
METALLBEREITUNGSGES.	705,5	-8,5	780	389
METALLBEREITUNGSGES.	500	0	560	365
METALLBEREITUNGSGES.	491	0	545	-37
METALLBEREITUNGSGES.	594,9	-10	604,5	405
METALLBEREITUNGSGES.	29,9	-1,2	103,85	65,05
METALLBEREITUNGSGES.	82,6	-1	85,8	53,4
METALLBEREITUNGSGES.	67,5	0,5	450	420
METALLBEREITUNGSGES.	67,5	1,5	683,5	290
METALLBEREITUNGSGES.	736,5	2,5	736,5	232,5
METALLBEREITUNGSGES.	302	-3,5	209,5	141,85
METALLBEREITUNGSGES.	150	-0,5	150	150
METALLBEREITUNGSGES.	227	-5	280	200,3
METALLBEREITUNGSGES.	113,15	-0,35	130	85,38
METALLBEREITUNGSGES.	59	-0,9	64,95	55,95
METALLBEREITUNGSGES.	1800	-20	1695	1100
METALLBEREITUNGSGES.	883	-2	960	750
METALLBEREITUNGSGES.	384,5	-6	447,3	318,5
METALLBEREITUNGSGES.	400	-2	402	149,3

SWITZERLAND

AARE-TRESSIN R (ATEL)	910	010	765
ABB AG * R	1928	34	2937
ABB R	380	10	31264
ADCECO B *	488	4,5	620
ALUSUISSE B *	1735	3	1735
ALUSUISSE R	1735	1	1735
ARE-SERONO B *	2260	-15	2900
BALOISE R	2998	68	3001
BCV B *	586	17	586
BK WAGNER B *	1384	6	1592
CASA SPECIALITY CHEMICALS	170	0	180,5
CLARIANT	1390	19	1390
COMPTON CHEMISSE R	2773	0,5	2775
ELEKTROWATT B *	530	0	361
EMS-CHEMIE B *	7975	100	7975
HELIUM-ALUMINA R	1732	12	1732
HOLDERBANK R *	1299	24	1469
HOLDERBANK R	256	4	24
IGLON R	2655	105	3000
KUONI REISEN R	5480	230	6220
LLO B *	615	4	615
MCM COLUMBUS B *	2985	75	3003
NESTLE R	2979	9	2488
NOVARTIS B *	2343	23	2600
NOVARTIS R	2545	25	2625
ORION-WERKZEUGE R	2121	17	2317,58
PARCEMA B *	1885	-10	2030
PHARMA VISION B *	1064	-9	1073
PRELEX B *	351	1	351
RICHMONT B *	1689	19	2340
RIETVEY HOLDING R *	676	0	776
ROCK HOLDING B *	2600	200	2600
ROCK HOLDING GSH	17015	45	17100
SARGOROP R	1882	38	2117
SARGOROP-ARGARON R	1330	22	1330
SCHNIDDER R *	2125	10	2125
SMH R	772	0	982
SMH B *	186	5	284,5
STILTLITER VIS	877	5	878
SUTLIZ MEDICA	352	1	352
SUTLIZ R	1065	9	1340
SURVEILLANCE B *	2636	120	3645
SURVEILLANCE R	55	5	655
SWISS BANK CO R	474,5	5	475
SWISS BANK R	1260	15	1250
SWISS RE R	9960	7	1260
SWISS RE BANK SWITZ. B	2204	21	2204
UNION BANK SWITZ. R	440	1	441
WINTHUR R	1650	180	1800
ZURICH IN R	725	3	749

JAPAN

ACOM	6,400	-300	8000	4280
ADVANTEK	9110	-310	13600	5736.37
ASIN SEI	9130	-350	11000	7800
ASIN SEI	1220	-20	1910	1340
AJINOMOTO	1260	10	1450	940
ALL NIPPON AIRWAYS	665	20	917	471
ASAHI JAPAN	2780	0	4740	2070
ASAHI BANK	1738	18	1020	485
ASAHI BEVERIES	690	0	2100	1110
ASAHI CHEMICAL IND.	810	63	1200	406
ASAHI GLASS	650	63	1300	480
ASAHI KASEI	610	279	725	399
BANK OF KOKUKA	1930	10	2350	1470
BANK OF TOKYO-MITSUB	1462	23	667	274
BANK OF YOKOHAMA	2360	20	2210	1220
BANTYU PHARMS.	2730	20	2820	1220
BRIDGESTONE	2740	-140	3340	2110
CANON	1760	20	2810	1320
CANON SALES	1430	10	2810	1320
CENTRAL JAPAN RAILWA	396000	1000	390000	382000

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOV PROPERTIES	6.4	-0.1	10.05	15
BANK OF EAST ASIA	16.05	-0.25	32.9	12.9
BEIJING ENTERPRISE	18.8	0.2	10.15	10.15
CATHAY PACIFIC	7.8	-0.15	16.05	15
CHEUNG KONG HONG	51.75	1.25	46.75	33.6
CHEUNG KONG INF.	23.2	-0.45	27.6	14.75
CHINA AIR & INVT.	2.38	-0.05	2.45	1.85
CHINA RES.ENTREP.	15.85	-0.1	38.8	9.4
CTIC PACIFIC	29.25	-0.6	51.75	20.6
C.P. HONGKONG LTD	99.2	-0.5	10.15	30.2
COSCO PACIFIC	7.4	-0.05	18.3	41.7
DA HENG BANK CP	18.45	-0.2	47.3	10.9
FIRST TAI HING	6.1	-0.14	14.4	2.13
HANG LUNG DEV.	11.65	0.3	16	8.95
HANG SENG BANK	6.9	-0.5	117	57.8
HENDERSON INV.	6.5	0.05	9.2	4.4
HENDERSON DEV.	15.2	-0.7	77.5	24.5
HK & CHINA GAS	13.35	-0.55	16.9	11.55
HK TELECOM.	17.05	-0.25	20.4	11.85
HONGKONG ELECTRIC	19.7	-0.25	30.4	22
HSBC HONGKONG	98	-3	279	155
KUTCHISON WHAMP.	51.5	0.75	81.5	36
LANE	23.6	0.1	10.15	10.55
KA WAH BANK	6.5	-0.25	23.2	2.82
KERRY PROPERTIES	8.8	-0.1	21.2	7.1
NAT. MUTUAL ASIA	7.35	0.9	9.25	17
NEW WORLD DEV.	28.4	2.25	58.5	25.5
SINO LAND	3.35	0.4	9.2	19.1
SUN HING MICAL	24.5	-0.5	25	33.1
SUNWAYS PACIFIC A	4.8	1.2	7.5	32.6
SUNWAYS PACIFIC B	7.7	-0.05	12.7	3.7
SWIRE AIR	36.45	-0.7	10.15	10.25
WILBERCK & CO.	8.7	-0.45	21.33	6.5

SINGAPORE

CERBEROS PACIFIC	4.44	0.08	10.7	3.18
CITY DEVELOPMENTS	7.05	0.05	15.3	4.7
CHINESE TECHNOLOGY	22.3	0.8	46	13.1
CYCLE & CARRIAGE	7.25	0.05	16.3	4.06
DIS LAND	9.25	0.1	6.1	1.52
DEB BANK OF SINGAPORE	9.25	0.15	10.6	7.3
FRASER & NEAVE	2.59	0.5	13.5	6
GOODWOOD PARK HOTEL	11.8	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	38.7	-0.1	25.3	8
KEPPEL CORP LTD	2.34	0.07	4.32	1.58
KEPPEL CORPORATION	4.76	-0.06	8.8	3.14
KEPPEL LAND	1.89	0.04	5.2	1.7
OVERSEAS CHINESE BKG	0.9	0.15	9	3.45
OVERSEAS CHINESE BANK	1.2	0.03	6.3	3.9
PARKWAY HOLDINGS	3.04	0.07	7.1	1.69
SINGAPORE AIRLINE 2B	8.55	0.55	8.55	6.75
SINGAPORE AIRLINES	8.55	0.6	9.55	6.65
SINGAPORE AIRLINES	2.96	0.16	9.55	2.3
SINGAPORE PRESS HDL	19.2	1	19.2	11.8
SINGAPORE TECH INDL	1.6	0.06	4.08	0.80
SINGAPORE TELECOM	3.22	-0.14	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM II	3.22	0.24	8.18	2.05
TAT LEE BANK	2.01	0.02	3.49	1.42
UNITED OVERSEAS BANK	1.0	0	9.9	5
WING TAT HOLDINGS	1.63	0	4.7	0.75

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS 1070	11	0.3	14.4	6.95
GENTING	13.7	0	17.6	7.7
KUDOM HOPE PLTN.	4.24	-0.14	4.94	3.72
KUALA HOLDINGS	2.3	-0.05	7.2	1.39
HICAM LUMPUR KEPONG	9.6	0.54	9.95	5.4
MAGNUM CORPORATION	3.14	0.04	5.4	1.22
MAKALAYA	14.2	0.5	29.5	8.2
MALAYSIA INTL.SHIPI	5.35	0	7.2	4.02
NESTLE (MALAYSIA)	20	-0.5	21.4	16.6
NORTH BORNEO TIMBERS	10	-0.4	54	2.96
OMEGA HOLDINGS	7.25	-0.03	11.7	1.3
ORIENTAL HOLDINGS	1.15	-0.2	15.5	10.77
PERLES PLANTATIONS	6.15	-0.05		4.44
PETROMIN GAS	9.9	0	10.3	6.9
PETROSAS (PETROLIAHAN O)	5.25	-0.25	17	2.70

PUBLIC BANK	1.9	0.11	3.19	0.95
RESORTS WORLD	8.95	0.15	12.4	4.1
RHB CAPITAL SUSP - S	3.5	0	10.5	1.17
ROTHMANS OF PALL MALL	31.75	-0.25	35	22
SIME DARBY	4.8	-0.16	9.7	3.34
TELEKOM MALAYSIA	12.6	0.4	15.6	6.95
TENAGA NASIONAL	9.6	0.55	12.5	5.85
UNITED ENGINEERS (MA	5	0.2	23.7	1.87
YTL CORP.	6.9	0	9.48	2.9
				2.14

AUSTRALIA

AMCOR	6.71	-0.18	8.93	6.18
ASX & NZ BANKING GRO	0.07	-0.03	11.45	7.7
BORAL	3.72	-0.04	4.46	3.37
BURNS IRONS	28.8	-0.23	31.05	19.68
BROWN HILL PTY.	15.32	0.15	19.82	12.86
CMWL CO. OF AS	17.83	0.13	18.7	23.4
COCOA-COLA AMATIL	12.51	-0.11	17.02	9.98
COLES MYER	7.37	-0.12	7.94	5.07
CORAL	1.98	0.01	1.97	4.8
FOSTERS BREWING CP	3.13	-0.06	3.19	2.45
LEND LEASE CORP.	33	0	33	21.5
NAT. PETROLEUM	18.63	0.11	24.38	15.4
NAT.MUT. HOLDINGS	2.94	0	3.15	1.82
NEWS CORP.	4.47	-0.08	2.95	5.67
NEWS CORP. PREF. ORD	7.97	-0.21	8.18	4.67
PELICAN RECLAST	7.51	-0.09	7.79	5.11
RIO TINTO	19.55	-0.15	23.23	16.05
SANTOS	6.01	-0.07	7.4	4.43
ST GEORGE BANK	7.35	0.03	7.33	7.33
TELSTRA CORPORATION	3.39	-0.01	3.4	2.52
WESTFIELD TRUST	3.09	0.03	3.18	2.34
WESTPAC BANK	9.95	-0.01	10.44	6.55
WMC	6.41	-0.34	6.74	4.3
WOODSIDE PTL	9.23	-0.14	13.35	8.6
WOOLWORTHS	5.31	0.01	5.31	3.32

NEW YORK

ABBOTT LABS	71.69	-0.13	71.88	53.75
ABBOTT LABORATORIES COMMUNICATI	43.25	-0.25	43.06	36.96
ALBERTSONS	47.50	0.60	49.13	30.5
ALLIED SIGNAL	41.19	-0.06	46.84	33.63
ALLIANT CORP	41.38	-0.38	40.99	59.35
ALUMINUM CO OF AM.	75.25	-0.69	80.75	65.25
AMER EXPRESS	85.38	-1.25	89.56	59.13
AMER GENERAL	56.56	-0.5	57.06	46.5
AMER PAPER CO	41.13	1.75	42.88	67.25
AMER INTL GP	113.44	-0.44	113.88	76
AMERSTECH	41.13	-0.5	44.49	28.31
AMGEN	52.94	-0.94	53.88	40.5
AMOCO	83.88	-1.63	86.38	79.75
AMR (AMERICAN AIRLIN	130.5	3.63	134.13	78.75
ANHEUSER-BUSCH	46.31	1	47.83	39.5
APARTMENTS	44.31	-0.31	44.61	32.56
ARCHER-DANIELS-MIDL	22.5	0.44	24.19	16.43
AT&T CORP	70.19	-0.63	65.63	30.75
AT&T TECH	78.19	-0.19	78.99	63.5
AUTOMATIC DATA PROC.	63.5	-0.25	62.63	41.5
BANC ONE	63.5	2.5	63.5	39.5
BANK OF AMERICA	48.88	-0.68	48.88	32.88
BANK OF NEW YORK	44.06	0.13	44.19	38.87
BANKAMERICA	74.88	0.44	81	50.06
BANKBOSTON	94.5	0	97.69	63.43
BANK ONE	63.5	-0.75	62.75	39.5
BELL ATLANTIC	90.69	-0.31	93.5	57.63
BELL SOUTH	58	-0.38	62.25	39.5
BENKSHIRE HATHAWAY	54.5	1.75	57.25	55.06
BEST BUY	134.13	3.18	106.06	88.88
BOEING	67.94	-0.56	60	43
BRIEFING MYERS SQUIBB	97.94	0	102.44	58.88
BUNGE LTD	34.18	-0.58	34.01	70.88
CAMPBELL SOUP	54.5	-1.38	59.06	42.19
CARNIVAL CORP	57.06	0.5	57.06	34.13
CATERPILLAR	52.5	1.75	60.04	38.44
CB	38.06	0.06	38.06	16.56
CENDANT	35.75	-0.63	37.5	20
CHASE MANHATTAN	121.44	-0.06	126.88	83.38
CHESBROUGH	70.44	-1.25	71.68	48.88
CHRYSLER	56.56	0.38	57.99	31.25
CHUBB	70.44	-0.25	79.69	51.25
CIGNA	180.13	0.63	199.51	119.88
CISCO SYSTEMS	64	-1.04	64	30.5
CITICORP	128	2	144.18	102.5
COCA COLA	67.38	0.19	71.88	55.5
COGNAC INTLS.	32.25	1.04	34.56	18.44
COLGATE-PALM.	78.31	0.69	78.31	49.75
COLUMBIA/BA HEALTHC	25.75	1.38	44.88	24.38
COMPAQ COMPUTERS	35.25	0.25	39.13	44.44
COMPAQ COMPUS INTL	35.25	0.25	39.13	44.44
CONAGRA	32.94	0.5	38.19	25.94
CORSTATES F&N	57.06	-0.38	61.25	47.5
CSX	79.06	0.43	79.06	44.25
DAYTON-HUDSON	106.63	-1.56	105.63	39
DEERE & CO	55.63	1.13	59.88	41.25
DELTA COMPUTER	108.13	-0.75	108.88	51.44
DIVISION OF	107.69	-0.88	108.01	71.13
DOW CHEMICALS	92.5	-0.5	101.5	78.75
DU PONT E DE NEMOU	60.69	-0.06	69	49.75
DUKE ENERGY	55.56	0.25	56.19	42.13
DUNLOP KODAK	52.5	-0.25	54.25	35.5
ELECTRONIC DATA SYST	41	-1	47.13	32.25
EMC CORPORATION	33.94	-0.5	36.06	16.06
EMERSON ELECTRIC	52.5	-0.25	52.5	35.5
ENRON CORP	41.94	0.13	42.63	35.5
EXXON	62	0	66.81	49.62
FANNIN INC	63.19	-0.31	68.88	49.62
FIRST THIRD BANCORP	77.75	-0.13	77.75	46.83
FIRST CHICAGO NBD	77.75	-0.81	85.38	51.31
FIRST DATA	31.38	0.25	45.44	25.69
FIRST ENERGY	50	0.25	50.25	39.17
FLEET FINL GP	52.63	1.13	77.25	55.5
FORD MOTOR	75.31	0.19	52.63	30.75

REEDS MAIL	61.31	-0.56	46.36	27.12
REEDS	61.38	-0.56	46.36	27.12
GEN	40.75	-0.94	41.81	19.93
GEN ELEC	77.06	-0.63	78.56	48.87
GEN	71.81	-0.63	71.81	58.51
GEN RE	21.125	-1.23	21.85	14.54
GENERAL MOTORS	62.94	2.38	67.39	50
GEORGIA PACIFIC	57.69	-0.81	76.13	50.46
GILLETTE	100.38	0.19	100.38	72.63
GILTS	53.5	-0.56	55.51	41.63
HALLIBURTON	47	-1.19	62.69	30.87
HARVEY	57.88	0.94	57.88	41.63
HEWLETT-PACKARD	61.31	-0.81	71.56	49
HOMER DEPOT	63.06	-0.56	63.06	33.67
HOUSEHOLD INTL	127.75	0.69	129.5	79.25
HOUSEHOLD TOL. WORKS	58.81	-0.56	58.81	41.63
INTEL	85.81	-1.73	100.52	65.62
INTL BUS. MACH.	90	0	112.88	64.62
INTL	57.75	0	57.75	41.63
JOHNSON & JOHNSON	68.88	-0.88	69.75	52.25
KELOLOG	44.5	1.25	50.31	32.19
KEYCORP	68.06	0.06	72.83	48.28
KIMBERLY-CLARK	102.25	-0.63	102.25	71.5
LUCKY E	65	-1.75	71.94	79.06
LULLIEGEH MARTIN CORP	109.81	-0.31	112	79.06
LUCENT TECHNOLOGIES	93.5	-1.19	94.69	49.38
MARSH & MCLENNAN	75.44	0.31	79.75	56.5
MATTEL	57.88	1.19	57.88	41.63
MAY DEPT STORES	57.88	1.44	57.88	44
MCDONALDS	33.38	-0.06	33.44	18.58
MCDONALDS	49.06	0.25	54.69	43.25
MEDTRONIC	53.31	-0.25	53.31	28.19
MELLOW BANK	62.19	-0.63	63.44	36.31
MERRILL LYNCH	66.56	-0.38	77.81	49.24
MOSTDN-WITTER DYS	67.19	-0.13	61.63	34.5
MICROSOFT	151.19	-0.06	156.13	90.13
MOTOROLA MNC & MNGF	87.19	0.64	87.19	60.13
MOHANT	70.06	-0.69	71.44	60.5
MONSIE	51.88	1.81	51.88	40
MOTOROLA	63.06	0.63	63.06	41.5
MOTOROLA	63.06	-0.44	89.94	54.5
NAT CITY	64.13	0	64.13	45.19
NATIONAL BANK	64.13	-0.38	64.13	45.19
NORFOLK SOUTHERN	33.94	0.38	37.37	29.41
NORWEST	38.69	-0.13	38.69	22.37
ORACLE	60.69	0.69	61.13	13.06
P & E	29.81	-0.31	30.36	27.38
PENNEY (I C)	66.13	-1.06	67.94	45.25
PERISCO	30.75	0.38	40	24.48
PERMEX	90.75	0.19	90.75	60.13
PHARMACIA UPJN	40.63	-0.25	40.63	29.63
PHILIP MORRIS	43.75	-0.56	47.88	37.17
PIERCE FENNER SMITH	45.13	-0.56	46.13	38.13
PNC BANK	31.19	-0.23	38.13	38
PROCTER & GAMBLE	81.5	-0.5	83.38	57.37
RAYTHEON B	34	-0.25	66.06	42.75
REARSA	68.13	0	68.13	45.19
SARA LEE CORP	55	0.5	59.94	38.63
SBC COMMUNICATIONS	77.25	-0.44	78.63	49.98
SCORPION	75.06	1.75	75.06	35.25
SCHLUMBERGER	75.06	0	75.06	45.19
SEARS ROEBUCK	51.88	-0.13	64.69	39.88
SOUTHERN	24.63	0.19	26	20
SPRINT	58.81	-0.13	61.44	38.63
SUN MICROSYSTEMS	45.88	-1.63	53.31	26.63
SUNTRUST BANKS	72.25	-0.44	74.94	45
TELE COMMUNICATIONS	37.91	0.41	30.75	11
TELECOM	70.06	-0.81	63.13	48.63
TEXAS INSTR	70.06	-0.23	70.06	37.38
TIME WARNER	63.81	-0.25	63.13	40.75
TRAVELERS GP	53.13	0.19	56.5	30.07
TYCO INTL	46	-0.38	46.5	22.02
UNITED PACIFIC	31.19	-1.69	72.44	41.63
UNITED TECHNOLOGIES	84.38	-0.44	87.25	65.5
US BANCORP DEL	114.06	-0.19	119.83	71
US WEST MEDIA CP	28.5	-0.38	29.88	11.33
US WEST COMMUNICAT	47.88	-0.44	48	38.63
US WEST COMMUNICAT	47.88	-0.44	48	38.63
VIACOM	47.88	-0.44	48	38.63
VOXACORP	47.88	-0.44	48	38.63
WAL MART STORES	47.88	-0.44	48	38.63
WALGREENS	47.88	-0.44	48	38.63
WALMART STORES	47.88	-0.44	48	38.63
WASHINGTON MUTUAL	68.91	0.59	72.83	45.56
WELLS FARGO	32	2.13	33.94	24.46
WORLDWIDE INC. GA.	36.31	-0.06	38.06	21.88

[illegible][illegible]



وتبانية عن مواقف الدول الغربية الكبرى الأخرى بل أن هذا الموقف يبدو منطقياً ويستجيب توجه السياسة الخارجية في عهد الرئيس النيقول جاك شيراك، إلى استعادة الموقع التقليدي لفرنسا في المنطقة العربية، الذي كانت فقته في عهد الرئيس الراحل جاك شيراك، إلى حد كبير، فرنسا متبرزة، وكما

[illegible]

حول إدارة سياسية وأمنية ممكنة للعلاقات العربية الاقليمية

منى مكرم عبيد *

■ العام ١٩٩٧ يعتبر في رأيي ذا دلالة مهمة لمجمل التفاعلات العربية الخارجية، خصوصاً مع دول الجوار الجغرافي تركيا وإسرائيل وإيران. فقد شهد هذا العام تكريس الاعتقاد لدى الجانب العربي بمحدودية النتائج المتوقعة من عملية السلام نتيجة لعدم جدية المفاوضات الإسرائيلية في الاستمرار في طريق السلام إلى نهايته وفق ما اتفق عليه الجانبان العربي والإسرائيلي في بداية هذا الطريق في مؤتمر مدريد في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧، بل واستمرار تبني الجانب الإسرائيلي لاطروحات سياسية وأمنية متناقضة تماماً مع مبادئ وأسس عملية السلام القائمة بما يهدد بالفعل استمرار هذه العملية برمتها، وهو الأمر الذي زاد من تعميق الإحساس بين قتل مؤتمري النوبة الاقتصادية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ما يعتبر صفة قوية في اتجاه التعاون الإقليمي وبناء الثقة بين دول المنطقة.

ولكن في مقابل هذه الأحداث غير الجيدة لمجموعة التفاعلات الخارجية للدول العربية، بدأت العلاقات العربية الإيرانية تشهد توجهاً جديداً نحو تنمية هذه العلاقات، تأكد بنجاح القمة الإسلامية في طهران في كانون الأول (ديسمبر)، في الوقت الذي فشلت فيه النوبة للتعاون الاقتصادي الإقليمي، وكذلك فشلت محادثات الولايات المتحدة لإقناع حلفائها من الدول العربية الرئيسية في قوات التحالف الدولي، الذي تكون خلال أزمة الخليج الثانية بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق أو فرض مزيد من العقوبات الدولية عليه.

يتضح إذن، أن أحداث عام ١٩٩٧ عمقت شكوكاً كانت قائمة لدى الجانب العربي، خصوصاً على المستوى الشعبي، تجاه إسرائيل فتركها بل إيران، على الرغم مما يبدو من تحسين ظاهري في العلاقات مع الأخيرة. ولكن، يور التناؤل، يمكن بناء استراتيجية سياسية وديبلوماسية عربية تجاه كل من هذه الدول الثلاث بما يراعي المصالح العربية المتفاوتة مع هذه الدول.

أ - بالنسبة للعراق، فإن أهمية في أنه وعلى الرغم مما مثله هذه الدول الثلاث من مصائد تهديد للأمن القومي العربي، خصوصاً منذ أزمة الخليج الثانية نتيجة لإسقاط القوة العسكرية العراقية ووجود ما أطلق عليه البعض «الذخيرة العراقية في جدران الأمن القومي العربي»، بالإضافة إلى تقييد أزمة الخليج الثانية لثلاث سمات أساسية للأمن القومي العربي، وذلك وفق ما يذهب إليه الدكتور هيثم الكلاسي، وهي:

ب - أن الاستحالة بقوة مسلحة أجنبية لمقاتلة قوة عربية أمر لا يمكن تصور حدوثه.

ج - أن الأمن العربي ينبع من المنطقة العربية وبيئي بالاحتكاكات العربية، وأن العرب يتحملون مسؤولية أمنهم من دون الاعتماد على غيرهم.

وكان من نتيجة ذلك كله اختلال ميزان القوى العسكري لمصلحة كل من هذه الدول الثلاث المجاورة للدول العربية، خصوصاً مع تبني هذه الدول برامج تسليحية كثيفة

الناصرة الشاه التي كانت عرفت في كل مرة كيف تنحصر عليه بمساعدة الأميركيين والبريطانيين على وجه الخصوص. هذه المرة كان الانتصار لحليف الأمم المتحدة، وفورته، وكانت الأسابيع التي انصهرت بين الكساد عشر من كانون الثاني (يناير) والحادى عشر من شباط (فبراير) من ذلك العام، أخضر وأهم الأسابيع في تاريخ إيران الحديث، وهي نفسها الأسابيع التي أصبحت تخبئاً في خريطة العالم الإيديولوجية والسيدانية في إصاها في أهميتها في صرخا الحديث هذا، سوى التبدل الذي طرأ، في الوقت نفسه، على بولندا، والمفتن والتبدلين الذين ترأسا، حيث حدثت العودة إلى الدين، إلى الصخرة الإسلامية التي حركت ملايين البشر ضد انكسار كائنات تلك الملايين ترى أنها تتمتعوا فوق أفاق المستقبل أمامها، إذ بات لا بد من راحتها. في بولندا حدثت حركة التضامن وعانها، بدعم فخفي من البابا يوحنا بولس الثاني إلى زوال النظام الشيوعي، ليس في بولندا وحسب بل في طول أوروبا الشرقية وعرضها بما في ذلك الاتحاد السوفياتي. وفي

الماضي كانت هناك مسافة أختلف مع الكاتب فيها كثيراً، إذ لم يذكر الكاتب ما الذي يمنع قيادة الخارج من تعلم التسليم أيضاً، بل إن نظرة سريعة إلى المستوى التعليمي والسكاني لهؤلاء القادة (المسيحيون) ومن في الخارج) تؤكد أنهم آمنون إلى درجة تجعلهم متعنيين عن الإلزام بما يجري في العالم وإثراك أساليب إدارة العمل السياسي.

وحتى الكاتب راينا هذا على منطلق يتناقض الواقع، إذ يرى أن فترة السجون المحقة أثلحت فرصة للمفاوضات، وربما للقراءة والاحتكاك بما يكفي لإبراز معنى المجتمع الحديث وقواعده، في حين أن السجن لم يكن أبداً فرصة للانفراج العقلي ما لم يكن الاحتكاك بغفائ وتوجيهات مختلفة، وهو ما لم يتوافر في هذه الحال، بل ربما الأقرب إلى العكس أن تؤدي السنوات الطوال وراء القضبان مع أشخاص لهم التوجهات نفسها وفق المنظور نفسه إلى مزيد من الانغلاق والتصادي في هذه التوجهات، ما يمكن أن نفسر به ما حدث حول الفكر السياسي، أي أن هؤلاء القادة في الداخل هم فعلاً ليسوا متعنيين بديانة وإن تغير خطابهم السياسي ليس سوى محاولة تكتيكية إن نجحت اكتسبوا أرضية سياسية من الدولة بدرجة ما، وأصبحت لهم الغلبة في اتخاذ القرارات وإن فشلت، كما حدث، لا يخسرون كثيراً بل ربما ربما تالوا قديراً ولو ضئيلاً من الاحترام. وما يؤكد رأينا أن الاتصالات بقادة السجون لم تتوقف يوماً مباشرة أو غير مباشرة، لكن سياسة العنف لم تكن من أجل بقدر ما كانت اختياراً مقصوداً ومعروفاً لثمة سبباً. وربما سبب هذا الاختيار في إطار التكوين العقدي لهم ورث من الإسلام بالجهاد والاستشهاد وغيرها من أفكار الجماعة وإنهاضها. ويعود الكاتب ليؤكد رأينا عندما يصف أن تفسيره كيف رأينا تمردوا عليهم. لكن تفسير انقسام القادة ربما يحتاج إلى مزيد من التفتيش، فالكتاب يعتبر أن قادة السجون لم يكونوا يعرفون شيئاً البتة تقريباً عن السياسة الحديثة أو حتى الفيرمية، وأن نزعة طويلة الأمد لتعلم السياسة وقواعدها الأولية المتعارضة، ونفقت بهم إلى إطلاق مبادرة وقف العنف في تموز (يوليو)

ومتعلو، فإسرائيل عملت على دعم الرادع النووي لديها الرادع الفضائي عبر إطلاقها قمرها الاصطناعي الثالث «أفق ٣» في ١٩٩٥، ما يجعلها تتمتع بتفوق مطلق على الجانب العربي في هذين المجالين، التفوق الذي يزداد عمقاً وتكرساً بذلك المستوى المرتفع للغاية في مجال التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، بل إن ليس أسبن Les Aspin وزير دفاع في حكومة كلينتون اعتبر أن إسرائيل - على رغم نقص التهديدات الموجهة لها بعد نهاية الحرب الباردة وتدمير القوة العراقية - لا تزال تواجه تهديدات من الإبرة للصاروخ، مؤكداً التزام الإدارة الأميركية الحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي في مواجهة الدول العربية مجتمعة وليس فقط في مواجهة دول الواحة، أما تركيا فاستفادت بدرجة كبيرة من حرب الخليج الثانية سياسياً ومالياً وعسكرياً، وقامت بتبني خطة طموحة لإعادة تحديث قواتها المسلحة في ضوء خبرة هذه الحرب معتمدة على رجة كبيرة على إسرائيل، بل قامت مستفيدة في ذلك من الخلل العسكري الذي تحقق لمصلحتها في مواجهة كل من سورية والعراق بعد الحرب بانتهاك السيادة العراقية مرات عدة، حتى أنها سعت إلى إقامة حزام أممي في شمال العراق على غرار الحزام الأمني الإسرائيلي في جنوب لبنان ما دفع مصر على لسان عمرو موسى إلى انتقاد هذا الحزام التركي، مشيرة في ذلك إلى أن العراق شانه شأن تركيا ومصر له كامل السيادة على أراضيها، وأنه لا يمكن السماح بأن تكون أرضه مساحة للدخول والخرق من دون اعتبار لوجود الدولة، بصرف النظر عن الوضع الخاص للعراق. وبالمثل إيران، فقد قامت بتبني برنامج طموح لإعادة بناء قواتها المسلحة، بما في ذلك للفرات النووية، مستفيدة في هذا الشأن من علاقاتها المصلحية الوثيقة مع روسيا الاتحادية.

غير أن أخطر ما في البرامج التسليحية والعسكرية الطروح لدول الجوار الجغرافي للدول العربية أن هذه الدول تسعى إلى ترجمة قهراتها العسكرية المتطورة إلى طموحات سياسية، فإسرائيل تسعى لأن تكون الولايات المتحدة الصغرى في منطقة الشرق الأوسط عبر التدخل الاقتصادي في غرار الحلفاء القائلين بين الولايات المتحدة وبق أميركا اللاتينية ولا تغتير إلى إيران وزير خارجيتها السابق، مستفيدة في ذلك إلى استراتيجيتها العسكرية المبنية على مبدأ الردع الشامل بالفرز الذي يجعل الدول العربية الأخرى لا تفكر بأبى رجة في مهاجمة إسرائيل أو التدخل معها في حرب، ولذا اعتبر أحد الاستراتيجيين الإسرائيليين إشارة مصر لملك النووي في عام ١٩٩٥ إلى خضم الحملة العالمية للتوقيع على التمدد الاندماجي لمعاهدة NPT، أذاعة سياسية حاولت مصر من خلالها تأكيد دورها كخارجية فعال عربي وعوسيلة لحرمان إسرائيل من خيار الردع وإعادة التفتيش العسكري المصري والعربي، أما تركيا فستعبر تحديث قواتها المسلحة وتعاونها العسكري مع إسرائيل إلى ممارسة بين الدول النموذج في المنطقة المستند إلى قيمة التسامح والديموقراطية والتعاون الاقتصادي وفق تغيير الرئيس التركي الراحل تورغوت أوزال، بالإضافة إلى محاولتها فرض مطالبها السياسية والأمنية بخصوص مشكلتي العراق والكرام في مواجهة كل من العراق وسورية، حيث لا تحترف بالحقول التساوية في لمياء بين الدول الثلاث مشبهة في هذا الصدد حقوقها في المياه كحقوق مصر في مياه نهر النيل التي لا تستند إلى أساس الاحتياطات المطلوبة وليس إلى المساواة، إذ أن فضلاً عن اختراقها الحدود العراقية مرات عدة وهو ما لم تكن تستطيع أن تقعه قبل حرب الخليج الثانية، بل إن القوة العسكرية العراقية كانت تمثل هاجساً أمنياً كبيراً لتركيا. أما إيران فسعت إلى أن تكون الدولة الإقليمية المهيمنة في منطقة الخليج، فقامت بالاستيلاء على الجزر الإيرانية الثلاث، وحذرت دول الخليج من تجاهل مصالحها في المنطقة، ومن ثم نجحت في تجسيد الشق الأمني من إعلان دمشق، وبعين آخر نجحت في تفرغ إعلان دمشق من مضمونه الحقيقي، بل إنها، وكثوع من بالفعل على السعي المصري لتعزيز الأمن القومي

العربي في منطقة الخليج، قامت بمحاولة تطويق مصر من الجنوب عبر السودان والوجود البحري في البحر الأحمر، ما جعل الرئيس مبارك في عام ١٩٩٣ إلى التهديد علانية بضرب السفن الإيرانية إذا حاولت إقامة قاعدة لها في السودان بعدما ترد من أتباع عن عزيم السودان تاجير قاعدة بويرسودان لإيران عدة ٢٥ عاماً.

ولكن، على رغم هذه التهديدات الأمنية والسياسية الموجهة للأمن القومي العربي وللنظام الإقليمي العربي، إلا أن الإحساس العربي تجاه هذه التهديدات يتفاوت بدرجة كبيرة، فإذا كان التهديد الإسرائيلي محورياً لبعض دول الخليج العربية، خصوصاً مصر وسورية، فإنه ليس بالدرجة نفسها لدولة مثل الأردن وغيرها من الدول العربية الأخرى، وبالمثل فإن الإحساس بالتهديد التركي للعراق وسورية ليس بالدرجة نفسها لباقى البلدان العربية، وبالمثل فإن الإحساس الخليجي بالتهديد الإيراني لا يقابله إحساس عربي آخر بدرجة هذا التهديد.

وأنعكس هذا التفاوت تجاه التهديدات الأمنية والسياسية الموجهة إليها من جانب دول الجوار على التوجهات السياسية لهذه الدول تجاه كل من إسرائيل وتركيا وإيران. وهو ما أضعف في النهاية الموقف العربي ككل، فإسرائيل نجحت عبر استراتيجيتها النكية في الخنز للمصالح المختلفة للدول العربية والتعامل معها على هذا الأساس في اختراق النظام العربي، وتفكيك مسارات للتفاوض العربية بدءاً من التوصل إلى اتفاق أوسلو (سبتمبر) ١٩٩٣، ثم اتفاق السلام مع الأردن في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٤، ومن ثم المحاولة دون تحقيق التنسيق العربي في المفاوضات وهو التنسيق الذي لم يحدث قط وفق تغيير الملك حسين، ومن هنا انفتحت أبواب العالم العربي أمام إسرائيل فاستقبلت عمان لم تفر شمعون بيرين ومن قبله استقبلت عمان اسحق رابين في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ حيث أعلن السلطان قابوس أنه سوف يفتح أبواب دولته من دون تلكز أسماء جميع الإسرائيليين وأن عمان تسعى إلى توسيع نطاق التعاون مع إسرائيل في مختلف المجالات الاقتصادية، خصوصاً مشاريع تحلية مياه البحر. وتوالت في ذلك مع تحقيق إسرائيل نجاحات سياسية واقتصادية في شأن التعاون الإقليمي عبر تشكيل النظام الشرق اوسطى في مؤتمرات القمة الاقتصادية للتعاون الإقليمي في الشرق الأوسط في الدار البيضاء، عمان، القاهرة، النوبة، وخصوصاً في القمتين الأولى والثانية، حيث وصف شمعون بيرين لمقابلة العربية بأنها لا تكون أبى موقعاً مبدئياً، كما وصف اسحق رابين النجاح الإسرائيلي في اختراق النظام العربي بأن أبواب العالم العربي تتفتح كبر فأكبر أمام إسرائيل، بل إن المحاولات التي قامت بها مصر وسورية والسعودية لإبطاء الهولة نحو إسرائيل لتعزيز الموقف التفاوضي العربي ولدفع إسرائيل نحو تقديم مزيد من التنازلات لمصلحة الحقوق العربية، فسرت من جانب دول عربية أخرى على أنها محاولات لتهميش دورها الإقليمي كإخلاف المصري - الأردني إبان قمة عمان الاقتصادية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ بين الملك حسين ووزير الخارجية عمرو موسى، والخلاف الأخير بين مصر وقطر نتيجة رفض مصر حضور القمة الاقتصادية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في النوبة، ولعل هذا ما غير نتائجها إلى وصف مصر بأنها تلعب دوراً غير أمين في عملية السلام، بل تدعى في ضرب إسرائيل في العمق سياسياً، إذ أنها في الوقت الذي تؤكد لولايات المتحدة بأنها ستساعد إسرائيل على فتح أبواب لها مع العالم العربي، فإن مصر في الواقع تفضل كل ما في وسعها لإغلاق هذه الأبواب.

أما إيران فعلى الرغم مما كانت تمثلته من تهديد للأمن القومي العربي بأكمله خلال حرب الخليج الأولى ضد العراق في الثمانينات، إلا أن سورية كانت تتخفف معها بعلاقات مصلحية وثيقة باعتبارها ورقة تساهمية رابطة للموقف السوري في مواجهة دول عربية أخرى أو في مواجهة إسرائيل في المفاوضات السلمية، وإذا كان من الممكن فهم بواقع الموقف

السوري، إلا أن دول الخليج ذاتها، على رغم إحساسها بالخوف الإيراني، نجحت إيران في إيهامها واقتناعها بأن العلاقة الملتفة بين مصر ودول الخليج، وإيران ودول الخليج في علاقة تنافس وصراع بين مصر وإيران على منطقة الخليج، ومن ثم فإن دول الخليج في حاجة إلى تسهيل الوجود الإيراني الأخرى كمصر أو العراق. ومن ثم جمعت هذه الدول الشق الأممي من إعلان دمشق وفتحت الإعلان من مضمونه الحقيقي.

أما تركيا، فعلى الرغم من المخاوف العربية التقليدية للنفقة تجاه الطموحات والأطماع التركية في العالم العربي، وعلى الرغم أيضاً من أن تركيا لم تفعل الكثير من أجل إزالة هذه المخاوف العربية، حيث عكس توجهها نحو العالم العربي أزمة الهوية التي تعيقها منذ الغاء الخلافة الإسلامية بها في أوائل العشرينيات من هذا القرن، في ظل النذب الأوروبي لها ورفضه قبولها كعضو في الأسرة الأوروبية وأخرها في إسرائيل الذي وصفه عمرو موسى بأنه سيؤدي إلى إدخال المنطقة في مجالات توتر جديدة ليس لها أي داع، وأن كل فعل له رد فعل مؤان له ومساو له في القوة، ما تسبب في توتر العلاقات المصرية - التركية لبعض الوقت في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

نخلص إذن إلى القول أن التوجهات السياسية العربية تجاه دول الجوار الجغرافي ليست في مصلحة أي من الدول المكونة للنظام العربي، إذ أن هذا التصاف في الإحساس العربي بالتهديدات الموجهة إليه من جانب دول الجوار، ومن ثم التفاوت في التوجه السياسي والأمني العربي تجاه هذه الدول أن يخدم القضايا الأساسية للعالم العربي بغض النظر عن الظروف الحالية، فالاعتبارات المصلحية البحتة للدول العربية تدعو إلى أهمية تبني استراتيجية عربية شاملة تنفرد من داخلها استراتيجيات سياسية وأمنية فرعية في كل الدولة، وتحتل توجهها أمنياً مسنداً من جانب أي من دول الجوار التي لا يحول دون إعلاء مزيد من الفرص لهذه الدول لتكريس تهديداتها الأمني والسياسي للنظام العربي، وفي هذا الصدد يمكن أن ننصو وجود أربع دوائر سياسية وأمنية عربية، الأولى هي منطقة الخليج لمواجهة الخطر الإيراني، التي بمعنى أصح الإزجاج الأمني الإيراني، والثانية هي البحر الأحمر وتضم الدول العربية الشاطئية لهذا البحر لحماية من تهديدات دول الجوار كإسرائيل أو أريتريا، والثالثة تتكون من دول مواجهة ضد إسرائيل، والرابعة هي منطقة الهلال الخصيب لمواجهة الخطر التركي، وإن كنا نذكر إلى أهمية وضع الأولويات في المخاطر المحيطة بالأمن القومي العربي والنظام القومي العربي، حيث أنه لا يمكن أن نضع دول الجوار جميعها في سلة واحدة، بل يمكننا أن نستفيد من التباينات الموجودة ما بين هذه الدول لتعزيز القدرات العربية في مواجهتها حتى لا تسمح بتفكر حال التعاون التركي - الإسرائيلي.

واعتقد أن من شأن هذه الاستراتيجيات السياسية والأمنية المصرية مع العالم العربي أن تكفل تحقيق حد أدنى من التنسيق السياسي والأمني المحلي والواقعي بين مجلس الوحدة العربية تجاه أي من دول الجوار الجغرافي للعالم العربي، وفي الوقت نفسه تحول دون الإضرار ببعض العلاقات المتغيرة بين بعض الدول العربية وأي من هذه الدول المجاورة.

* كاتبة مصرية.

الكارثة المحقة بالعراق: ما أشبه الليلة بالبارحة

عزيز الحاج *

كانما هي أجواء ما قبل حرب الخليج الأميركية، الدعايات ذاتها وشحن الغضب والتشويق الإنكسار - سكسوني بقسرات العراق، والتشدات العسكرية ذاتها بإسلاحها الجديدة، الأشد فتكاً كما يقال... وفي هذه المرة أيضاً يجري تسريب الخطر العسكرية الأميركية لموضوعه للتنفيذ، كما جرى عام ١٩٩٠ في الوقت الذي كانت القيادة العراقية تتحدى جيش الملويين.

إنها أجواء حرب قد تكون أكثر تدميراً للعراق وشعبه، وأبعد نتائج من حرب عام ١٩٩١ على المنطقة كلها، وغراض أميركية ذات أبعاد نفطية وإسرائيلية، ودخيلة، وتجربة أسلحة جديدة، ولحاربة المصالح الأوروبية في العراق والمنطقة العربية.

وفي هذه المرة أيضاً يتوافد المبعوثون والوسطاء إلى بغداد لفتح أبوابها للحاكمات بان الأمر جدي، وبوجوب التعامل العقلاني والواقع مع القرارات الخاصة بالتفويض، وهي التي تخص على

أن يكون يا بل قد عراقى لا وشرط، ولكن، في هذه المرة أيضاً، والأساء، تبدي هذه القيادة تعذراً غير مفهوم، ونسب أن موازين القوى الإقليمية والدولية لا تسمح لها بالخروج عن قرارات في ظللة طبعاً فرضتها أميركا المنتصرة على العراق المهزوم في حرب وأصدها مجلس الأمن بالاجتماع، واضطر العراق لقبول بها رسمياً، السياسة الأميركية مستوحاة - عملياً، تكمل كميالين، لا ديمالي، لا بالمصالح الأميركية الخاصة وبالمصالح الإسرائيلية. أنها نفسها أميركا فستحارب النوبة على ميونخ، وألمانيا إسرائيل من قبل، أو قيد أو شرط، لكن هذه الأنفلات الأميركي المموي لا يبيع للعراق تجاهل حقيقة الخطر، وحقيقة الأوضاع وموازين القوى. ولذلك لا بد من القبول قوياً بما ورد في القرارات ٦٨٧ و ٦٩٠ أي التفتيش بلا أي شروط لتدارك كارثة جديدة يدفع ثمنها الوطن والعراقيان، بل قد تفقيد صارت لعبة ومصلحة للعراق كند وشعب تستحق تجاوز كل شيء لاتفاق العراق!

* كاتب عراقي



استقبل له، إذ في واقع الأمر، كان الشرارة التي شعلت الحريق كله، إذ انتفض الإيرانيون جميعاً، وقد انبركوا أن أي نقصان من جانب النظامين في دعم الجنود للنضيم إلى صفوفهم سيسفر عن اندلاع حرب أهلية حقيقية. وهكذا، في الوقت الذي كانت فيه قوات سلاح الجو في الكفة ترد هجوم الحرس الشاهنشاهي بنجاح، بعد معارك واشتريت حتى صبح الحادي عشر من شباط، كانت جموع المتظاهرين، في ذلك اليوم بالذات، بأحزاب عشرات الحشود المباشي الرسمية، بشكل جعل السيطرة على مقرات البك في أيدي المتظاهرين الضمينيين ولم يعد لهاشوير باختيار باختياره، أي آخر، وكان في إمكان الامام الخميني لمقتدر أن يعلن انتصاره، وما أن حصل اليوم التالي أي يوم ١٢ شباط حتى أعلنت أول حكومة إسلامية مؤقتة برئاسة بزرگان، وتشبه نظام الشاه بحكم آخر رؤساء حكوماتها لهاشوير باختيار عملياً.

إبراهيم العريس

أو لا تؤدي إلى اشتباكات، عوامل تتجاوز خط المواجهة المباشرة بين رجل الأمن والعصو الشاهنشاهي أو الانتحاري، فهناك البنية المجتمعية ككل بما تضمه من تربية دينية وتعليم وقدم ثقافة ترسخ داخل الشباب منذ نعومة أظفارهم وهذا ما أسفاه الكتاب في الوقت.

والأهم هو الوضع السياسي والاقتصادي في الدولة ككل وفي الدائرة الضيقة لأهمية بهذا الشباب الحائر كاسرهم ومعارفهم والقربين، وكذلك الخطاب السياسي والإعلامي الرسمي وغير الرسمي الذي توجهه الدولة لهذا الشباب وللكل الجماعات والحركات عمومياً في هذه المرحلة الحرجة بالذات التي تاريخها وتاريخ (الشهر الإسلامي) الذي يتصورونه ويتسكعون به، إذ يكونون في هذا الوقت الحساس جداً شديدي التأثير سلباً أو إيجاباً بأسلوب مخاطبة وتعامل الدولة معهم ويتعكس بسرعة في رد الفعل من جانبهم وعلى كيفية اختيار في أي اتجاه سيسبسون، ومع تحديد بقية العوامل يمكن بكثير من الثقة تخيل عدم حدوث انقراض أو لم يكن استقبال الدولة لمبادرة وقف العنف بما كان عليه من رفض نهائي واستنكار على الأقل علناً. وطبعاً لا يمكن استبعاد عوامل الدور الخارجي والمصالح المتعارضة لأطراف عدة وعوامل أخرى كثيرة تلعب دوراً حاسماً في هذه المرحلة.

المسألة، إذن ليست مجرد علاقة ارتباط بسيط بين متغيري انهيار النظام الداخلي وتفتت كل أثار الإرهاب، فهي أعقد من ذلك بكثير. كذلك وجب لفت كل من الكاتب والقارئ إلى ضرورة عدم الغفر فوق الحقائق أو استباق النتائج، فما تضمنه مقال الدكتور محمد السيد سعيد هو في النهاية رصد وتحليل لنموذج واحد للحركات الإسلامية في مصر، نموذج يمر بمرحلة انتقالية بكل معنى الكلمة، ولا ينبغي أن يلتبس علناً فهم حيوية وكثافة التفاعلات الداخلية فيه فلما بأنها تعني انقساماً وانشقاقاً فتنعداً فائهاً، أي لا يفاجأ ونفاجا جميعاً نتيجة التفاعل الذاتية لهذا النموذج فقرأ لفرقة لاستعادة التماسك واستجماع القوى وإحياء الدور، ثم استئناف الحرب المقدسة.

* كاتب مصري.

موقتة، ودعا الناس إلى التعبير عن دعمهم لتلك الحكومة. وبالمثل خرج مئات الوف الإيرانيين إلى الشوارع يهيمون عن دعمهم لحكومة بزرگان، العتيدة وعن تأييدهم للام الخميني وثروته، ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد، بل لفت الأنظار يومها أن تكون قطاعات مهمة من الجيش وقوات الشرطة وغيرها من القواات النظامية، بدأت تنضم إلى الثوار والمتظاهرين وتشارك في التظاهرات وفي كل تعبيرات الغضب والرغبة في التغيير. ووصل هذا الأمر إلى ذروته يوم الثامن من ذلك الشهر نفسه، حين انضم آلاف الجنود بشكل مفاجئ إلى مسيرة خمينية. في اليوم التالي انضمت كتلة بشروما تابعة لسلاح الجو الإيراني إلى الثورة.

وشعر ما تبقى من النظام الشاهنشاهي بالخوف، يشهد، وكان أمامه ما أن يتراجع ويسحب، وما مؤقتة تشكيل حكومة ثورية تحمل صفة حكومة الشاه، في خطاب ذاك طلب الخميني من باختيار أن يتنحى عن الحكم، ثم بعد أيام قليلة (في الخامس من شباط) طلب الخميني من شديدي بزرگان، لحد رفاق مصق، أن يشكل حكومة

إيران أبت حركة الثورة الإسلامية، تحت زعامة آية الله الخميني، إلى زوال عهد الشاه وتحويل إيران إلى جمهورية إسلامية، هذه المرة كان عصف بالشرق الأوسط كله وبالعالم ولا تزال آثاره ماثلة حتى اليوم، لا سيما في الجزائر وأفغانستان...

توسيع ذلك كله كان، أذاً، في إيران يوم ١١ شباط، أي ذلك اليوم كان خمسة وستين عاماً مضت على رحيل الشاه، الذي ترك إيران معنلاً مزدهر وقدرته على العودة قريباً، وعشرة أيام مضت على عودة الامام الخميني من منفاه في فرنسا. وكانت الأيام السابقة شهدت أغرب الأحداث وأهمها، من عائد شاهين وشهيدت كتلة رئيس حكومة عتبه شاه إيران، في التمسك بالكم، إلى الخطاب العنيف والواضح الذي ألقاه الخميني في مقبرة الشهداء، وأعلن فيه عن نيته تشكيل حكومة ثورية تحمل صفة حكومة الشاه، في خطاب ذاك طلب الخميني من باختيار أن يتنحى عن الحكم، ثم بعد أيام قليلة (في الخامس من شباط) طلب الخميني من شديدي بزرگان، لحد رفاق مصق، أن يشكل حكومة

تفتت قوى «الإرهاب» ليس بهذا اليسر... والتبسيط

سامح راشد *

الماضي كانت هناك مسافة أختلف مع الكاتب فيها كثيراً، إذ لم يذكر الكاتب ما الذي يمنع قيادة الخارج من تعلم التسليم أيضاً، بل إن نظرة سريعة إلى المستوى التعليمي والسكاني لهؤلاء القادة (المسيحيون) ومن في الخارج) تؤكد أنهم آمنون إلى درجة تجعلهم متعنيين عن الإلزام بما يجري في العالم وإثراك أساليب إدارة العمل السياسي.

وحتى الكاتب راينا هذا على منطلق يتناقض الواقع، إذ يرى أن فترة السجون المحقة أثلحت فرصة للمفاوضات، وربما للقراءة والاحتكاك بما يكفي لإبراز معنى المجتمع الحديث وقواعده، في حين أن السجن لم يكن أبداً فرصة للانفراج العقلي ما لم يكن الاحتكاك بغفائ وتوجيهات مختلفة، وهو ما لم يتوافر في هذه الحال، بل ربما الأقرب إلى العكس أن تؤدي السنوات الطوال وراء القضبان مع أشخاص لهم التوجهات نفسها وفق المنظور نفسه إلى مزيد من الانغلاق والتصادي في هذه التوجهات، ما يمكن أن نفسر به ما حدث حول الفكر السياسي، أي أن هؤلاء القادة في الداخل هم فعلاً ليسوا متعنيين بديانة وإن تغير خطابهم السياسي ليس سوى محاولة تكتيكية إن نجحت اكتسبوا أرضية سياسية من الدولة بدرجة ما، وأصبحت لهم الغلبة في اتخاذ القرارات وإن فشلت، كما حدث، لا يخسرون كثيراً بل ربما ربما تالوا قديراً ولو ضئيلاً من الاحترام. وما يؤكد رأينا أن الاتصالات بقادة السجون لم تتوقف يوماً مباشرة أو غير مباشرة، لكن سياسة العنف لم تكن من أجل بقدر ما كانت اختياراً مقصوداً ومعروفاً لثمة سبباً. وربما سبب هذا الاختيار في إطار التكوين العقدي لهم ورث من الإسلام بالجهاد والاستشهاد وغيرها من أفكار الجماعة وإنهاضها. ويعود الكاتب ليؤكد رأينا عندما يصف أن تفسيره كيف رأينا تمردوا عليهم. لكن تفسير انقسام القادة ربما يحتاج إلى مزيد من التفتيش، فالكتاب يعتبر أن قادة السجون لم يكونوا يعرفون شيئاً البتة تقريباً عن السياسة الحديثة أو حتى الفيرمية، وأن نزعة طويلة الأمد لتعلم السياسة وقواعدها الأولية المتعارضة، ونفقت بهم إلى إطلاق مبادرة وقف العنف في تموز (يوليو)

استراتيجياً وإنما هو أقرب إلى التعامل الواعي مع تعانات خسائر معركة أو معارك مع الدولة واجهزة الأمن، في حين أن الحرب لم تنته بعد. وهذا هو المنطق نفسه الذي يجعل شباب مثل هذه الجماعة أسرى لعقيدة «قاتل أو مقتول»، حسب تعبير الكاتب، وبذلك يمكن تفسير ما تكره حول صعوبة استيعاب شباب أسير هذه العقيدة، حقيقة أن الشعور الإسلامي حرم سياسياً وعسكرياً، فهي هزيمة مرحلية فقط ولا يمكن اعتبارها مؤشراً على فشل المشروع من جهة. والأهم أن ما تعلمه هذا الشباب عبر فترة تربية وتوجيه طويلة على أن المبادئ التي يتلقاها مطلقة ولا تقبل المراجعة وغير وارد تعديلها أو تطويرها أو مرونة فيها حتى في مستوى القادة أنفسهم.

ولكن سبب رئيسي في ما يشير إليه الكاتب من إصابة شباب الجماعة، بالصلصة من موقف قادة السجون، وعلى رغم صحة أن تغير موقف قادة السجون دفع الشباب إلى اللجوء إلى قادة الخارج والأنصارين لهم، إلا أنه لا يعني بالضرورة ما ذهب إليه الكاتب من تحول النزعة التوسعية لقيادة لدى العضو الشاب لتصبح موجهة إلى بعض قاداته وأمرائه، بدلاً من رجال الأمن، بل إن هذا التحول لا يتفق مع ما تكره الكاتب في المقال نفسه حول اعتبارها مؤشراً على فشل هذه الجماعات والحركات السرية عمومًا، وصعوبة الانشقاق أو التمرد داخلها نتيجة فرض عقوبات صارمة وازداعة إزاء أي محاولة من هذا النوع، وأضيف إليه أن الطاعة الدينية في أحد الشروط الأولية للانخراط في هذه التنظيمات وتمت اختيارات لقبائسها قبل الانضمام، فضلاً عن التركيبة الهيكلية، ونجح صنع القرار والاشكال العقائدية لإدارة العمل جعل شبه مستحيل القيام بتمر من القاعة وربما تنتج للفة دائماً المراقبة الدقيقة والاحتكاك في مسار الأمور، والتفاعلات الداخلية، لذا اعتقد أن الكاتب يبالغ بشدة في تصوره ويمكن خوض أعداد صغيرة من الإهابيين معارك سياسية أو حتى عسكرية ضد قاداتهم إذ أنهم سيكفون في هذه الحالة أيضاً على استعداد للاستشهاد أو الانتحار..»

* كاتب مصري.

معارض فوتوغرافية في «معهد العالم العربي» في باريس

الابداعي في عدسة التصوير يتفوق على التوثيقي

□ باريس - أسعد عرابي



لوحة فوتوغرافية لنظر النهامي

الاعلان ومحمد الرومي في التوثيق. ستفان هذه النظرة التعسفية في لبنان من تقويم الفنان التشكيلي محمد الرواس بسبب اعتقاده الصورة الفوتوغرافية، كما ستفان من صدقية تصميقات العناصر الواقعية لدى السوراني عبر خليل ويبلغ الاحتمال زائده مثل اصل الشخصية والاستدعاءات وقصر العمل بالفيوتوكوبي، وعلى رغم التسليم بفن السينما فإن عروض منى حاتول، بالفيديو، على اصالتها، قوبلت بحذر كبير. تعاني الصورة الضوئية ما عانته قبلها فنون الحفر والطباعة من انتقاد قابليتها للكرار، ولكن من يدعي بان «الفرقة» تضمن

المستوى الرفيع الذي ميز معارض التصوير الضوئي الأخيرة (صالة الإحداث الثقافية - معهد العالم العربي) ي طرح مشكلة انتماء هذا الفن إلى بقية الإبداعات التشكيلية والمعارض ترصد في حساسيتها الذاكرة الذاكرة والحضورية العربية، ولعل أبرزها المعرض الراهن الذي يضم أعمال خمسة فنانين اجتمعوا حول اقتناص غبطة «العين» وسعابتها اليومية. وشهدنا قبل ذلك، تجميعات، وفاس الخالدة، ومواقع افرية لبنية، ومدن عريضة وغيرها. تنفرد المعهد في موقفه الديموقراطي من التصوير الضوئي، إذ النظرات التشكيلية العربية اليوم لا تحتمل مساواته باللوحة والمنحوتة، ما يفسر عدم وجود أي منحوت أو مجموعات اقتناء خاصة إلا في حدود التوثيق (الآثري أو العلمي أو التاريخي). تقتضي آلة «الفوتوغراف» في اللاوعي الجمعي بالصور الشمسية الذي يخفي راسه في سائر الحجر المظلمة، يصور أفراد العائلة في الهواء الطلق، لا يلتفتون لأنفسهم إلا بعد أن يشر اليهم بانتهاء اللقطة. وترتبط هذه الصورة السكونية بصور البوذية الشخصية والاستدعاءات وقصر العمل والبيانات التذكارية، ولم يستطع المنحوت العربي الخروج من صور نشوة الماضي إلى ان حوض بزحام الصور الاعلامية اليومية التي رست في لا وعية استهلاكية الصورة، وصعوبة اعتبارها أداة تاملية تتجاوز رمضا للموصوف واليومى والعادي، ومن الغريب ان يرحب بشرعية الصورة المتحركة (السينما) ابداعيا، ويمتنع عن قبول الساكنة وفي معقله في المعارض إلى جانب اللوحة التشكيلية.

انعكست هذه النظرة التعسفية على سبيل في التصوير الضوئي، ففي سورية مثلاً تحسن رواد هذا الفن في مواقعهم الوظيفية، مروان مسلماني في الآثار، وصباح قباني في السياحة واحسان عينايا في

رد على صلاح فضل:

«كتاب في جريدة» ونقطة الصفر

□ بيروت - فاضل الخياط

لا تخرب احسنا تواشيع القول حتى يستنجد برحام اليقين، وصلاته، ومعات، ولا يتكى احدا على رايته هائلا مطمئنا. قبل ان يعرض مسنده، يرشاه الميراث النازقة والاحكام المبرمة الشائعة، فليقن في خطابه تصاريقه واضافه الضاربة في خدوم وجدانات ومقامات احوالنا. وكأنه لا يستقر لنا موضع من دون ان نستقي بظلال القول الفصل وتكون به، متحررين من لهب الاسئلة المقلقة او الشكوك المستوحشة، حتى لو اهدمنا الوقت وتوسر علينا الوقوف في حضرة الضمير - أي حدث - لرصد وفهمه فضلاً عن تحليله وتعليله واحتواء افواره. لا يرضى احدا ان يغفل في خطابه لفسحة يستعيد فيها التقاط نثر احكامه، أو اللزوي قليلاً، قبل ان يكتفى مثلاً عن كان في ضفة الواقعة - الحدث الذي انبرى لها مقوماً ومصوباً في ضفة اخرى.

هذا الهلجاس الموجه هو بعض شأننا الثقافي الذي تهمسه ونحن نتمسك ما يرد في اوراق حاضراتنا وهو موهبا في المجالات كافة، والامثلة كثيرة اخصر من ان يسع للوقف هنا لتكررها، ولكن سهلاً قبل ان نستطرد في القول ولناخذ من لهب الاسئلة المقلقة او الشكوك المستوحشة، حتى لو اهدمنا الوقت وتوسر علينا الوقوف في حضرة الضمير - أي حدث - لرصد وفهمه فضلاً عن تحليله وتعليله واحتواء افواره. لا يرضى احدا ان يغفل في خطابه لفسحة يستعيد فيها التقاط نثر احكامه، أو اللزوي قليلاً، قبل ان يكتفى مثلاً عن كان في ضفة الواقعة - الحدث الذي انبرى لها مقوماً ومصوباً في ضفة اخرى.

هذا الهلجاس الموجه هو بعض شأننا الثقافي الذي تهمسه ونحن نتمسك ما يرد في اوراق حاضراتنا وهو موهبا في المجالات كافة، والامثلة كثيرة اخصر من ان يسع للوقف هنا لتكررها، ولكن سهلاً قبل ان نستطرد في القول ولناخذ من لهب الاسئلة المقلقة او الشكوك المستوحشة، حتى لو اهدمنا الوقت وتوسر علينا الوقوف في حضرة الضمير - أي حدث - لرصد وفهمه فضلاً عن تحليله وتعليله واحتواء افواره. لا يرضى احدا ان يغفل في خطابه لفسحة يستعيد فيها التقاط نثر احكامه، أو اللزوي قليلاً، قبل ان يكتفى مثلاً عن كان في ضفة الواقعة - الحدث الذي انبرى لها مقوماً ومصوباً في ضفة اخرى.

هذا الهلجاس الموجه هو بعض شأننا الثقافي الذي تهمسه ونحن نتمسك ما يرد في اوراق حاضراتنا وهو موهبا في المجالات كافة، والامثلة كثيرة اخصر من ان يسع للوقف هنا لتكررها، ولكن سهلاً قبل ان نستطرد في القول ولناخذ من لهب الاسئلة المقلقة او الشكوك المستوحشة، حتى لو اهدمنا الوقت وتوسر علينا الوقوف في حضرة الضمير - أي حدث - لرصد وفهمه فضلاً عن تحليله وتعليله واحتواء افواره. لا يرضى احدا ان يغفل في خطابه لفسحة يستعيد فيها التقاط نثر احكامه، أو اللزوي قليلاً، قبل ان يكتفى مثلاً عن كان في ضفة الواقعة - الحدث الذي انبرى لها مقوماً ومصوباً في ضفة اخرى.

أمكنة مختلفة

العاجزون

محمد بنيس

والدوخة تعني، انا، الشمس الراحلة. فاذا بالفراش حم وبالحدة اشواك. أمدا كل ما على أن اجنيه من التفكير في شؤون ثقافة لا تنتمي لزمانها؟ لست متفرداً بالدوخة، وهذا بعد ذاته مطمئن. إلا أن الاطمئنان لا يفيد في إزالة الدوخة. ربما كان يصغدا، أكثر نحن المجازون - بما سنجيب اناسا وهم لا يؤمنون بشي مما كنا ولا يحرقون ما علينا ان نكون. في عالم يقذف بنا إلى خارج العالم.

ليس العالم هو وحده المسؤول عما يصيبنا. لنكف عن مثل هذه الصمات التي لا فائدة منها. مهما بد لنا الامور بعكس ذلك الشأن شأننا، ولكن من نحن؟ هذه النحن التي تعذبنا. لا نعرف من هي؟ اسمع شيئاً يناديني. من بعيد. هل التيسيت عليه أم هو الذي التيس على يناديني من أجل ان ينصت لي، سنسرع في الحديث، فوراً. اللبلة رايت رؤيا. وأنا دائخ، بما رايت، عندها كان اسلافي يرغبون في التصريح بما يشغلهم وليجأوا إلى الرؤيا. ثم كانت الرؤيا تعني الكشف، وهنا لا كشف لي، الزمن يتكلم على لساني. وأنا منصاع لما يتكلم به، انه يسال عن المال، ولا جواب لي. يبدو أنني مقبل على الحلة، وهي ما استشعره، يوماً. بعد يوم.

الكلمة، العاجزون، تلامني، عندما ابصر واتابع الحركة الثقافية العربية. مغرباً ومشرقاً. هذا الانسحاب الجماعي الذي يدمر الفكرة، اقصد فكرة الانتماء، لا زمن، كما هو يتبدل في اميركا وأوروبا واسيا، عالم نواجهه. على الدوام، بكلمة، نحن، وأنا لا اعرف ما معنى نحن. وهذا غناء يصعب التخلص منه. الثقافة، التي لا تزداد الا تمزقاً بين اروقطة المعالجة، التي تسببنا، تسعد، حقاً، بالظواهر الكبرى، بالجزل في الكشف، بالقطاعات غريبة لا تحسن النطق بها. وهي مع ذلك بمثابة عملة صعبة في سوق التداول الثقافي، جميل، جميل، والسياسي ضيق، بحاضر الانفس، في مكان مقلع. قريب من الجحيم، والبهائم، صحراننا، انصمت، وفي خفيها صوت الفصاحة ذاتها.

سأسيء الفهم أو اعتقدت أنني مشأنا، ذلك ما لا يقضي إلى الحلة، انها مركبة، تستعصي على التنظيم، التفسير، التوزيع، هو أبعد من التشاؤم، ولا أحسن الوصف الذهني، لأنني دائخ، حنجريته، دما، وفي اعضائنا، نحن، رايتني مع المجازين، صفوفاً تحول، من أجل لا شيء، هذا الصوت الجبار الذي كان يلامني، الفناء، بمن اكون. ما هو يتخلى عن، يعلو، بالاكمام يغطي حلف الوجه، خفيها، ويتهدد، نأجيا من ضمام. هل أنا ما خفيها اصرخ فيه، ولا استجيد، أطوكة، الآس، في لهذلية، مستجسماً حطاماً به انطق، وحطاماً به اضيع، لمني نفسي، وفي كل مرة، ما هي ذن التي لا أعرف.

غريب، ما يحاصر الانفس، في المقابل اشباه الظاهرين، ممكنين على فرش من سنس وحير، فصاحتهم يازنون معلم يومي، في الانعماج حسب ما تطليه الأيام، ولا تسال أحداً ولا تخرج، ان الزمن الخالص يهرب إلى الامام، تقنيات ظاهليها وتسعد بما تجود به علينا، أقبل ايها المظنون على زمك بما يرضيك، اطعمه واستغن عن نفسك، إنك هناك توهجم، تتجسس، التوهجم، ايها المظنون، هناك حق من التحليل، والخضوع، فالت لا تشهد على نفسك، تتركها لتتهكم، وتلقي بك إلى أقباء السعادة الماكرة، هناك تصون اطمئنانك من سحران يصيب من لا يطمئن، مثلي، وظلون، بين ما لم يكونوا وما لم يكونوا، هكذا تستشفي، في ركن بيت، محاطاً بماجداً لا عهد لك بها، وبميراث، هو لك وحيد.

عاجزاتي الاغنية، وأنا اتهدأ للصمت، للبلاد العربية، منذ اللحظة التي حاولوا فيها ان يجربوا الفصاحة، القديمة، في زمن تناقض الفصاحة، أو يهجموا على الفصاحة المتبدلة، وحيدون، بين أقران يسفرون ويقهقهون، لقد أرادوا ما أرادوا، ان يستيقظوا، هذا هو التعبير الصحيح، سيقتظروا، ومعهم سيقتظف ثقافة، وسيقتظف أمة، باكلمها، ان يسبقوا في الأرض كي يتعلموا، لغة ازمنهم، أسئلة بها يفتقن من أسر اللغة الميتة، وهي تتهاوى بالفصاحة، يحملون فوق اكفهم الاملا لا عند لها، وفي وجههم يرحلون.

كسيف لي ان انسى كل ذلك، في هذا الزمن، ونحن لا نتذكر ما حدث، أو توليه مرتبة ما لم يكن؟ في السؤال ذاته يتعري الفناء، ولا يبقى ما كان سوى هذا الصمت، متعاطلاً، يساور بين ما لا يتسارى، عادة احسن ان الثقافة العربية الحديثة، استعادت إلى حد ما، ان تتبنى زمنها، رغم الغوامض، اللغة التي سعت إلى اقتلاع الجذور، بدون رحمة، وفي غمرة ما أفكر فيه يتناهي، ضحك، علي أن اضحك، ليس كذلك؟ ضحك الزمن، حيث كانت السياحة مرتبطة بالتعلم، ومعالجة التعرف على الزمن الثقافي الجديد، الذي لا يشترك إلا بالمعرفة، المتعددة

في الحقيقة، دائخ، تلك الدوار الذي أصابني وأنا في مستقبل العمر، يعود من جديد، من الكهولة، تلك المسافة الزمنية التي كانت تفصلني عن الثقافة الحديثة، هي اليوم مضاعفة، مرات، وتلك المعالجة التي جمعت اللغة، لتخلل اليوم، أوجها، وبما بوتيرة غير مسبوقة، الأفكار، الحلم، القديم، أين هي الآن؟ وكيف يمكننا الخروج من هذا الدوار؟ أنا دائخ، أنني نفسي، واللوحة، تتعجم في كامل الجسد، تلك الدوخة التي كان الراس وحده يشكو منها في الآن، دوخة تسري في الاعضاء، بدلاً من الدم، والراس.

صديقي القديم، لا يثق بوحشي، هي اكثوية، تقول لي عيناها اللامبايتان، لربما كان أعلم مني بنفسي، وبما أفكر فيه، حتى أقصى النسيء، لا اعترض عليه، بئناً، كان يحزن ثقافياً.

(١) من اللائق ان نفتح المسند بتقنية، لها، الق الأجزاء، آيات قليلة يتقاسمها مقطعان، كلمات معدودات، بعدد أصابع اليد، مثلاً، وكل بيت يصدر عن صوت، آيات لأصوات، لا ندري بالضبط لمن هي هذه الأصوات، ولكنها جريحة، سهم أصاب الحنجرة، وبالم امتزجت الكلمات، كلمات دمدا، أن، في آيات، ومقاطع، بأصوات لا نعرف اصحابها، وهي جميعها تتناوب في ترديد الاغنية، التي تليق، بما يمكن ان نسميه، أنت أو أنا، يمكن ان نسميه نحن، رغم ان ما نقصد من نحن لم يعد واضحاً، هناك جماعة، لنقل ذلك، وتكتفي به أصوات جريحة، لأفراد، في جماعة، آيات اغنية، تليق، بالصمت، أحس بهيبة امام هذه الآيات، وأنا أدرك، جيداً، أنها لم تكتب، بعد، أضع خطاطة في ذهني للحالة، ولا أفكر بآيات، في الآيات، لاني أترك لها ان تتشكل، كما تشاء، فما يستولي علي، الآن، هو الحالة، التي تاتلف في صورة، أراما امامي، لتتم أو تتفسخ، دون أن أميز بين الالتفاف والتفسخ، معاً تتصالحان، ومعاً تنتظمان في الورود علي ذهني، الآن، وأنا أحاول ان اتفحص وجهها هو، المجازون، باسم واحد، باسماء متباينة، يلت وانا، اللذين رافقا سويما من الحلم، على مصطبة، في آخره الدهليز، جدار يرتفع خلف الحلم، والاسماء لا تفتي، بعد، شياً، تلك الاغنية التي لم اكتمها، يصعب ان تصدر عن عملية ذهنية، وهذا ما أنا متأكد منه، بحكم ان الحساسنة، هي، على الدوام مصدر الاغنية، اما النغم، كما نعلم هو لشؤون التخطيط التنظيم، التفسير، التوزيع، التدقيق، عيناها لا يتهاى له الزمن، وهي تماماً تجاني الاغنية، بالحساسنة تنشأ، وترتفع من أسفل الصدر إلى الفرقة، المعلقة بين ظلمتين، مع قليل من المركبات التي لا تتشوش على الصمت، سيد الاغنية، العاجزون، أصوات، تصعد، وثيدة، دوائر من بخار، ومن حلكة، ترتفع الأصوات كما ترتفع سيقان نباتات، كت وعديتها يدمر الكشف عن اسمائها، ذلك لا يجيد، بالنسبة لي، على الأقل، هناك اغنية قادمة، احسها في الحلق، تنتفض برحماً من الهواء، ولها قوة ألا أراما، هل أنا الآن، انصمت إليها، أم انني اتوهم قويمها، في شكل آيات، ومقاطع، احسها رزناً، وبما هي برزني؟ أوه، هذا السؤال الصعب الذي يعود لي، منتصباً، علي كلما اقبلت على التفكير في الامر، وكنتي لا اعثر في الحالة إلا على ما يتناقض الكلمات، الراضعة، أو الفضاضة، كما تقول، ونحن نستمر في التوقف غيز المعهود في الفصاحة، ذلك العي الشهير الذي سقطت بسببه نفوس لحقة الاختيار، عندما الكلمات تصعب على شفا خفوة، من القلدار، لا يعود مستطاع ان تدخل لعبة الفروسية التي تحدد للمال، وأنت لا تدارر الحالة، لا وتراجع عنها، هي جامدة، بخان يتكون في أسفل الحلق، على مقربة من الججرة.

(٢) عاجزاتي الاغنية، وأنا اتهدأ للصمت، للبلاد العربية، منذ اللحظة التي حاولوا فيها ان يجربوا الفصاحة، القديمة، في زمن تناقض الفصاحة، أو يهجموا على الفصاحة المتبدلة، وحيدون، بين أقران يسفرون ويقهقهون، لقد أرادوا ما أرادوا، ان يستيقظوا، هذا هو التعبير الصحيح، سيقتظروا، ومعهم سيقتظف ثقافة، وسيقتظف أمة، باكلمها، ان يسبقوا في الأرض كي يتعلموا، لغة ازمنهم، أسئلة بها يفتقن من أسر اللغة الميتة، وهي تتهاوى بالفصاحة، يحملون فوق اكفهم الاملا لا عند لها، وفي وجههم يرحلون.

(٣) الكلمة، العاجزون، تلامني، عندما ابصر واتابع الحركة الثقافية العربية. مغرباً ومشرقاً. هذا الانسحاب الجماعي الذي يدمر الفكرة، اقصد فكرة الانتماء، لا زمن، كما هو يتبدل في اميركا وأوروبا واسيا، عالم نواجهه. على الدوام، بكلمة، نحن، وأنا لا اعرف ما معنى نحن. وهذا غناء يصعب التخلص منه. الثقافة، التي لا تزداد الا تمزقاً بين اروقطة المعالجة، التي تسببنا، تسعد، حقاً، بالظواهر الكبرى، بالجزل في الكشف، بالقطاعات غريبة لا تحسن النطق بها. وهي مع ذلك بمثابة عملة صعبة في سوق التداول الثقافي، جميل، جميل، والسياسي ضيق، بحاضر الانفس، في مكان مقلع. قريب من الجحيم، والبهائم، صحراننا، انصمت، وفي خفيها صوت الفصاحة ذاتها.

سأسيء الفهم أو اعتقدت أنني مشأنا، ذلك ما لا يقضي إلى الحلة، انها مركبة، تستعصي على التنظيم، التفسير، التوزيع، هو أبعد من التشاؤم، ولا أحسن الوصف الذهني، لأنني دائخ، حنجريته، دما، وفي اعضائنا، نحن، رايتني مع المجازين، صفوفاً تحول، من أجل لا شيء، هذا الصوت الجبار الذي كان يلامني، الفناء، بمن اكون. ما هو يتخلى عن، يعلو، بالاكمام يغطي حلف الوجه، خفيها، ويتهدد، نأجيا من ضمام. هل أنا ما خفيها اصرخ فيه، ولا استجيد، أطوكة، الآس، في لهذلية، مستجسماً حطاماً به انطق، وحطاماً به اضيع، لمني نفسي، وفي كل مرة، ما هي ذن التي لا أعرف.

غريب، ما يحاصر الانفس، في المقابل اشباه الظاهرين، ممكنين على فرش من سنس وحير، فصاحتهم يازنون معلم يومي، في الانعماج حسب ما تطليه الأيام، ولا تسال أحداً ولا تخرج، ان الزمن الخالص يهرب إلى الامام، تقنيات ظاهليها وتسعد بما تجود به علينا، أقبل ايها المظنون على زمك بما يرضيك، اطعمه واستغن عن نفسك، إنك هناك توهجم، تتجسس، التوهجم، ايها المظنون، هناك حق من التحليل، والخضوع، فالت لا تشهد على نفسك، تتركها لتتهكم، وتلقي بك إلى أقباء السعادة الماكرة، هناك تصون اطمئنانك من سحران يصيب من لا يطمئن، مثلي، وظلون، بين ما لم يكونوا وما لم يكونوا، هكذا تستشفي، في ركن بيت، محاطاً بماجداً لا عهد لك بها، وبميراث، هو لك وحيد.

عاجزاتي الاغنية، وأنا اتهدأ للصمت، للبلاد العربية، منذ اللحظة التي حاولوا فيها ان يجربوا الفصاحة، القديمة، في زمن تناقض الفصاحة، أو يهجموا على الفصاحة المتبدلة، وحيدون، بين أقران يسفرون ويقهقهون، لقد أرادوا ما أرادوا، ان يستيقظوا، هذا هو التعبير الصحيح، سيقتظروا، ومعهم سيقتظف ثقافة، وسيقتظف أمة، باكلمها، ان يسبقوا في الأرض كي يتعلموا، لغة ازمنهم، أسئلة بها يفتقن من أسر اللغة الميتة، وهي تتهاوى بالفصاحة، يحملون فوق اكفهم الاملا لا عند لها، وفي وجههم يرحلون.

كسيف لي ان انسى كل ذلك، في هذا الزمن، ونحن لا نتذكر ما حدث، أو توليه مرتبة ما لم يكن؟ في السؤال ذاته يتعري الفناء، ولا يبقى ما كان سوى هذا الصمت، متعاطلاً، يساور بين ما لا يتسارى، عادة احسن ان الثقافة العربية الحديثة، استعادت إلى حد ما، ان تتبنى زمنها، رغم الغوامض، اللغة التي سعت إلى اقتلاع الجذور، بدون رحمة، وفي غمرة ما أفكر فيه يتناهي، ضحك، علي أن اضحك، ليس كذلك؟ ضحك الزمن، حيث كانت السياحة مرتبطة بالتعلم، ومعالجة التعرف على الزمن الثقافي الجديد، الذي لا يشترك إلا بالمعرفة، المتعددة

في الحقيقة، دائخ، تلك الدوار الذي أصابني وأنا في مستقبل العمر، يعود من جديد، من الكهولة، تلك المسافة الزمنية التي كانت تفصلني عن الثقافة الحديثة، هي اليوم مضاعفة، مرات، وتلك المعالجة التي جمعت اللغة، لتخلل اليوم، أوجها، وبما بوتيرة غير مسبوقة، الأفكار، الحلم، القديم، أين هي الآن؟ وكيف يمكننا الخروج من هذا الدوار؟ أنا دائخ، أنني نفسي، واللوحة، تتعجم في كامل الجسد، تلك الدوخة التي كان الراس وحده يشكو منها في الآن، دوخة تسري في الاعضاء، بدلاً من الدم، والراس.

صديقي القديم، لا يثق بوحشي، هي اكثوية، تقول لي عيناها اللامبايتان، لربما كان أعلم مني بنفسي، وبما أفكر فيه، حتى أقصى النسيء، لا اعترض عليه، بئناً، كان يحزن ثقافياً.

للاهتمام بعبد الرحمن الكواكبي

ثلاث رذات فعل عفوية على تدمير ضريح النهضوي عبد الرحمن الكواكبي والعجب به في مدافن باب الوزير في مصر.

خافوا من خوتهم فحطموا

● بالإضافة إلى الجهل للتحكم بالشعوب، المشروقة بسيد بها الخوف فتهرب منه مذمورة، وتمثلت بالابسة تترهب في قسائل السيوف تحارب الريح، أو تتخذ الفرس والمعاول تضرب بها الرخام أو تعقر التراب لتلقي على شبح توهجم.

يرتعدون، يصايون بهزة متواصلة عندما تسمهم «المؤسوعات الحمرمة»، يفضون العيون، يحشون بالتراب الافواه، وبالرمل الأذان، كي لا تتسرب اليهم «طيطان الاستبداد»، كي لا تترشح، «ان الاستبد يتحكم بشؤون الناس بإرثاته لا بإرانتهم، ويضع كعب رجله على أفواه الملايين من الناس».

لنطمئن الأيدي التي همدت قسبر الكواكبي فهداه مستنقلاً لهم، مرضه أصابهم، سيحسرون: عل التور يخرجهم من جهلهم فيلمسون خرفهم ويغفلون إلى القرن الواحد والعشرين بحواس تعمل بكل طاقتها.

شمر هؤلاء الأحرار أن قسبرهم في قلوب الناس وعقولهم، فيها اقتلوا القلوب والعقول، وشمر هؤلاء الأحرار أن اكفانهم توضع كل قمر وتسل إلى كل شمس، فيها استخروا القمر والشمس.

في شرقنا الحبيب لن تنصمر لعة الطغاة على بعة التكني تكي احرارها فهم عبثاً يحاولون، فالأحرار أبداً يكتفهم عاشرون.

بيروت - جوزف زعور

عليهم يستردون نوراً

● نخرهم اليأس بنهم، تلذت بهم جماهير تزق وتصيح، وانهار كاسين تحتق هائفة، وسلمهم إلى اسراب الهم تنفق ميثلة.

كل الاتفاق مسدودة، وحدا نعال

بيروت - هنري عويس

«ما العمل؟» كتاب جديد لقسطنطين زريق

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب «ما العمل؟» حيث إلى الاجيال العربية الطامعة لقسطنطين زريق في الكتاب ينصرف كلام قسطنطين زريق إلى الاجيال الطامعة من الناشئة، فوقع الاجيال الطامعة فرسة للثب والارتياح السليبين، بدءاً من انكار الامل إلى اليأس من العمل، اللذين يغطيان الساحة العربية كلها يضع على المجتمع مستقبه بعد ان يكون قد خسر حاضره، ويقيه متمشراً في دركات العجز والخنوع، ولماذا لا يد من السعي الجاد إلى تحري مصادر الامل ومناقذ العمل وذلك بدعم النواحي الايجابية، على قلتها، من حياتنا الحاضرة، وكشف القدرات التي يجب التسلح بها ليكون المستقبل أفضل من الحاضر وادعى إلى الاطمئنان والرجاء.

ويشكف الكتاب من خمسة فصول وخاتمة، الفصل الاول: «بواعث القنوط المستشري»، والثاني: «المواقف المتخذة بتأثير هذه الازمات»، والثالث: «القلق الميت والقلق الحي»، والرابع: «بعض قضايا المرتبطة بهذا الخيار (العقلاني - الخلفي)»، والخامس: «إنشاء العقلانية - الخلقية».

«الاجتمع المدني: دراسة نقدية»

● عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب «الاجتمع المدني: دراسة نقدية (مع إشارة للاجتمع المدني العربي)» للذكور عزمي بشارة.

يهدف الكتاب إلى تحويل مقولة الاجتمع المدني الساكنة التي تشير الرضي الاسترخاء، عند بعضهم، والنقمة والسخط عند بعضهم الآخر إلى مقولة تاريخية متحركة تظهر الطاقة الكامنة فيها من خلال طرق تطورها التاريخي، كما يهدف إلى ايضاح فكرة ان مقولة الاجتمع المدني تصبح ضارة بقضية الديموقراطية وتحذر الانسان العربي اذا ما تحركت إلى أداة لتحييدها سياسياً، وان الاجتمع المدني دون سياسة، وخارج سياق المعركة من أجل الديموقراطية هو عملية إجهاض.

٢٢

سنة ما تشاء

لو أن هذا الذي بيننا
لم يكن بيننا
سنة ما تشاء
حوار الفراشات والزهر
شوق الطفولة للكن
نرات رمل ثوب بقاء
هذا الذي يحتوينا
على البعد يسكن أحلامنا
هاجساً يعترينا
سيرة
حين أجسادنا تغلفها الأرض
أرواحنا تنتشي
فقطال السماء...
لو أن...
هذا الذي هو أكبر مني ومنك
من كل منطقاً وحساباتنا
تعاليم حسادي قوافلنا...
وقاعاتنا
ملاحنا، والهجوم التي تتوالى
فينا
أقنعة ترددياً ولا ترددياً
ترانيمنا في الصباح
ترانيمنا في المساء
هذا الشعور العجيب...
الهيبي... الرهيبي...
نعيه
فستوعب الكون في وعينا...
انتشاء
بأننا هنا
منذ قبل الزمان أتينا
وأن البعيد قريب
وأقرب منا لنا
وأن الغريب حبيب
تفيض بنا تدفق
توقاً... حناناً... نداء
لو أن هذا الشعور
بانك مني... وأني منك
يا تلامي
ما الذي كان يبقى بنا
ونحن نشور على الأرض
ينخر فينا الخواء؟
* سطور أهديتها في عيد
الحبة لكل من شعر ذات يوم
بتوامة الروح.

ثريا العريض

لصمة وأنيقة. واستعمال المفارقة ليس مقصوداً في ذاته، فهو جزء من طبيعة الحياة هناك، كما قلت، فاللون الرمادي مثلاً يرتبط أو فرض عليه أن يرتبط في ذهني بالسلم، والهجوم، والجمال، إذ أنه اليوم الغائم الذي لا تحلق فيه الطائرات الحربية المهددة أو أنها على الأقل لا تجد هدفها بسهولة.

في حين تقتصر لوحاتك على الوجوه فإن بيننا مجموعة مختلفة كثيرة التفاصيل ولا تكن الوجوه إلا جزءاً صغيراً من معظمها.

من هذه المجموعة رسمت مئة وعشرين لوحة، وكل واحدة منها هي قصة حياة وأحد من البورتريهات، وذلك يعني أنني أحاول أن أوصّل عدد المجموعة إلى خمسة آلاف قصة.

لخمسة آلاف بورتريهات، وهي إنشاءات تبدأ من الخط الاسفل للوحة وترتفع إلى الأعلى مسجلة كل ما يمكن أن يكون قد حدث في حياة الشخص المعني.

لا ترى أن الرجوع التي رسمتها لا تختلف كثيراً عن بعضها إن لم تكن تكراراً لوجه واحد، الأمر الذي يبعث على التفكير أنك تسحب من انشغالك الفني إلى منطقة دعائية المهم فيها عدد الوجوه لأظهار هول العدد.

إن جميع الوجوه واللوحات الصغيرة نسبياً بالنسبة إلى هي تفاصيل لوحة واحدة كبيرة بمقدرات كثيرة، سوى أنني أردت أن أترك لكل شخصية جزءاً خاصاً بها ولو صغير.

في وسط قاعة العرض يقع ١٦ صندوقاً مستطيلة شقياً، وعلى الوجوه الطويلة لكل منها تكمل رسم بورتريهات تتميز عموماً بحدودها السوداء العريضة، وانت تعيد تشكيل هذه الصناديق بصورة مختلفة كل مرة.

لصندوق تداعيات كثيرة، فهو صندوق الميت وصندوق حفظ الأسرار، أسرار ما حدث وأسرار الضحايا أنفسهم، لقد تعرضت للكرد لتأثير مختلفة من القتل، وقبل حليلة قصصاً بالفارغات السامة من دون أن يتحدث أحد عن ذلك وبقي الأمر سرّاً، أما الخطوط القوية فهي على سطوح من السيراميك في محاولة للعب على فكرة شائعة وتغيير اتجاه المادة، أي استعمالها الشائع وعرضي الجديد منها، فالسيراميك مادة أساسية لانتاج أشياء جميلة،

مطر غريب، وما زلت حتى اللحظة استعيد رؤية المشهد وأعيد رسمه، وفي فرنسا انضمت للمعرض فنانة بولندية وأخرى فرنسية وثالثة كندية عملن جميعاً في الموضوع ذاته، ولكن بما تعنيه الطيور بالنسبة اليهن في ثقافتهن وتراثهن، ثم نقلنا المعرض إلى بلدان عدة وفي كل مكان تضاف إلى قصص أخرى من ميولوجيا شعوب تلك البلدان متعلقة بالطيور، وأضافنا للمعرض مشغلاً يرسم فيه المشاهدون عن الموضوع إياه على لوحة متصلة ارتفاعها متران، وقد قارب طولها الآن الكيلومتر الواحد.

وعن معالجته الفنية لموضوع دبائر كهذا، وإن كان يريد إنجاز عمل تنكاري لاشخاصا المجرمين بوسائل تقرب من الإشاحات، يقول: الأمر الذي يسجل عليّ العمل في هذا الموضوع هو أنني أتحدث عن حياتي وتجربتي الشخصية، فقد جرحت مرتين بالفارغات السامة قبل حليلة وبعدما ولو كنت تأخرت خمس دقائق فيها بعد القصف لكانت وأحد من الضحايا، ولا أنوي تبعاً لذلك توثيق الحدث أو تخليد الضحايا، وإنما أمارس فقط طريقي في الاعترافية في الرسم، لذلك لم أحاول رسم لوحة رماية وأنا لوت الوجوه بألوان زاهية، فما أنكره من هؤلاء الناس هو ضحاياهم وألوان عيونهم وملابسهم أما لحظة موتهم فهي ليست سوى دافعي لذلك.

ويضيف: أعرف أن موضوعي بالغ الحزن ولكن تفنيدني له ينخذ صورة أخرى في صورة مفرحة وسعيدة، وهذا هو الواقع في كردستان، هذا هو تناقض الحياة هناك، فأكبر قوتي وخطري وتجدد خطوريه كل يوم والحياة بالغة القسوة ولكن الناس يوازنون كل ذلك بطرق غاية في الإبداع، بملابسهم وحياتهم البسيطة وعلاقاتهم الحميمة. ومع ذلك فقد خصصت بضعة أعمال للوحة ما بعد الموت، وهي مختلفة عن بقية المعارضات في ألوانها وانشائها. أكتي اعتمدت المفارقة السابقة أيضاً بأن أحجزها على سطوح من السيراميك في محاولة للعب على فكرة شائعة وتغيير اتجاه المادة، أي استعمالها الشائع وعرضي الجديد منها، فالسيراميك مادة أساسية لانتاج أشياء جميلة،

٥ آلاف بورتريت لـ ٥ آلاف ضحية

لندن - يوسف الناصر



بالسبب التي أخذها على عاتقه، بدأ سلسلة معارض حليلة في طهران العام ١٩٨٨، واستمر في فرنسا وبريطانيا. وأسأله عن اسم معرضه في باريس، مطر الطيور، فيقول:

كتب البروفيسور مارتن جيس عميد جامعة مديسكس البريطانية عن معرض الفنان الكردي ريبوان ٥ آلاف بورتريت ٥ آلاف ضحية الذي يقام حالياً في قاعة «بنتس هانغر مانور» في لندن: «في وجوهه الخمسة آلاف أديع ريبوان تهاجراً غرافيكياً يتسم بالذكاء، صور الإشاح رمزية لأفراد جماعة دمرت بشكل مأسوي، حيث يواجه المشاهد في البداية ما يوحي بأنه تشابه في تعابير الوجوه، لكن نظرة أعمق تكشف خصوصية كل واحد من الضحايا. وبالنسبة لنا جميعاً فإن اللوحة تمثل المجموع التي ابديت، أما بالنسبة إلى هؤلاء المعنيين عن قرب، من خلال المواجهة والعائلة، فإنها تذكير حاد ومثير يفقدان الأمل والإصدقاء، وبالضد من عناصر الحداد الكئيبة تلك فانه جزء من الثقافة الكردية الإيمان بأن الألوان القوية تبقى الفرد، حيث في ذاكرة الباقي، الألوان احتفال بالحياة، منذ العام ١٩٨٨ بدأ ريبوان مشوار معرضه السنوي الممتد عن مائة حليلة، وهو بطوره ويضيف إليه من آخر توصلاته الفنية، فعادة المعرض تكاد تكون ثابتة وإن تحدثت معالجتها كل مرة، وموضوع حليلة بالنسبة إليه أشبه بمختبر أو مرآة تعكس تحولاته الفنية عموماً، وترصد زوايا نظره وتماثلته للموضوع بشكل خاص.

ريبوان عندما يتحدث عن حليلة إنما يتحدث عن خبرته الشخصية حيث قضى طفولته هناك وهو يعرف أهلها وأزقتها وبيوتها وله فيها اقارب وأصدقاء، ثم وجد نفسه شاهداً على هول التجمعة التي احتشدت فيها القنابل السامة، وأن، وبعد مرور حوالي تسع سنوات على الحدث، لا يزال يعترى انشغاله المستمر في معالجته نوعاً من أداء الواجب ونتيجة لشعوره

مصادفات ثلاث تعيد الحياة لنص باليه مفقود منذ ١٠٠ سنة

تورنتو - سعاد سواد



ماركس (الي اليمين) يدير أحد مشاهد الباليه في تورنتو.

التحية بالخير، لكن إرما تضمنت من استرداد، وإعادته إلى تواضعه، بمناورة بارعة يديرها الشيخ اسماعيل. وهكذا تجتمع في عرض واحد كل عناصر الرؤية الغربية في ماضي الشرق (وحاضره، ربما)، مما من شأنه أن يعجب جمهوراً دنماركياً منعزلاً في القرن الماضي، وأن يشير، مع بعض التعديلات التي هي موضع تقديرات متباينة، جمهوراً غريباً معاصراً - من الولايات المتحدة إلى النرويج، من ألمانيا إلى إسبانيا، من روسيا إلى السويد.

ولا يزعج ماركس أن يقدم - في أي حال - الباليه الأصلية كما كتبها بورتونوفيل، معترفاً بأنه قد طوّر من المشاهد الإيمائية التي يتراوح طولها بين ٧٠ ثانية و٧ دقائق، في محاولة لجعل الباليه أكثر استجابة لحساسية أئمة الألفية المعاصرة لأن معاصير المشاهدين قبل ١٤٠ سنة تختلف عما هي عليه الآن. ففي كوبنهاغن القرن التاسع عشر كان المشاهدين يستمتعون بالباليه في المسرح لساعات طويلة، أما الآن فإنهم في عجلة من أمرهم، لكن ماركس لا يعتبر أنشاجه نصاً جديداً، مشيراً إلى أن فكرته، هي المحافظة على الإحساس بالباليه الأصلية، مع جعلها ملائمة لمشاهدي القرن العشرين.

الحركة الرابعة من باليه «دابلوي» لبورتونوفيل رفقة عنوانها «عبدالله»، ولا شيء آخر. وبعد خمس سنوات أصبح ماركس مديراً لفرقة باليه وست، فعرض على لادن مع اقتراب المئوية الأولى لوفاء بورتونوفيل، أن يعيد أبعاد باليه «عبدالله» لتقدمها في المناسبة، لكنها رفضت مقترحه بأنها ليست مؤلفة موسيقياً راقصة، بل بالدراما، فقط.

المصادفة الثانية حدثت في العام ١٩٨٣، عندما كانت لادن تصاضر في كوبنهاغن في إطار حلقة دراسية، وكان أحد المسائل يعرض قطعة موسيقية من باليه «دابلوي»، فعلق، عفوية، بأن أصل هذه المقطوعة موجود في باليه آخر لبورتونوفيل اسمها «عبدالله»، وأن المقطوعة هذه الباليه مفقودة، لكن الرجل اليها أن بعضها موجود في المكتبة الملكية الدنماركية، ولما زارت لادن المكتبة وتقصصت المدونة الموسيقية، اكتشفت أن بورتونوفيل، لم يكتب بعض الرقصات فقط بل أعاد تأليف الباليه بالكامل، وعندما أبلغت زوجها، سخرى في أسن، بالأسر، وأبدت استعدادها لتقديم هذه الباليه.

المصادفة الثالثة حدثت عند البحث عن التمثيل للزمن، حيث تواجد هناك، في ذلك الوقت، رجل الأعمال السعودي عدنان خاشقجي الذي كان قد افتتح

أكثر من مصادفة جعلت من عرض باليه الباليه العربية/ قصة عبدالله، في مركز «الموسيقس، في تورنتو، أخيراً، أمراً ممكناً، لا سيما أن النص الأصلي الذي وضعه الدنماركي أوجيست بورتونوفيل، في القرن الماضي، ظل ضائعاً أو غير معروف لدى المهتمين، لمدة تزيد على المئة سنة.

المصادفة الأولى حدثت في العام ١٩٧١، عندما دعي للمخرج الإسكوي بروس ماركس ليدبر فرقة الرقص التابعة لـ «الباليه الملكي الدنماركي»، وبينما هو يدرج حقائبه للتوجه إلى كوبنهاغن، أبلغه أحد معارفه أن مخطوطة لبورتونوفيل، وهو الأشهر بين ملحنين الباليه الدنماركيين، معروضة للبيع في سماء علني قريب في صالة «سولبي»، فما كان من ماركس إلا أن شارك في المزاد فبلغ ثمنه دولار فقط. وبعد شهر، وصله إلى كوبنهاغن، مغلف أزرق ديب إنه يحتوي على سيناريو من ١٦ صفحة لباليه لم يسمع بها من قبل، عنوانها: «عبدالله» أو غزال البصرة، مكتوبة باللغة الفرنسية، بخط بورتونوفيل نفسه، وعندما سأل ماركس زوجته الراحلة الباليه دينا توني لادن، عما إذا كانت تعرف شيئاً عن باليه «عبدالله»، أشارت إلى أن في

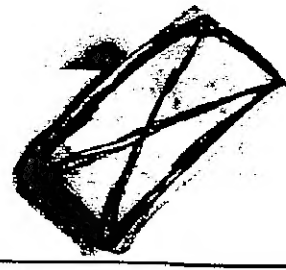
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠



الحياة

الأربعاء ١١ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٤ شوال ١٤١٨ هـ العدد ١٢٣٢٣
AL HAYAT WEDNESDAY 11, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12763



عمون والذات

إذا كان بين القراء من شاهد «أوريت» على الهواء مساء الاثنين مع الزميل الكبير، بكل ما في الكلمة من معنى، عماد الدين أنيس، فهو رأيي انتقد سياسات الرئيس صدام حسين، ثم أصاب بسعال كاد يخنقني... على الهواء...

كنت وأنا من أن الرئيس العراقي ضررني بسلحه الكيمياء أو الجرثومي، وعندما ذهب السعال فجأة كما أتى، كنت وأنا من أن الملك حسين حصل لي على المصل المضاد.

أخونا عماد أدار البرنامج بتلك الخبرة والثقة والقدرة التي جعلته وبرنامجهم يفوزان مرة بعد مرة في استفتاءات المشاهدين عن أفضل منيع وأفضل برنامج.

وكنت أسأل والكاميرا مصوية إلي، ولا أفهم لماذا لا يكتفي حامل الكاميرا بتصويبه إلى صاحب البرنامج، فهو يملأ الشاشة وحده، وفكرت بعد ذلك أنه ربما كان عامل الكاميرا من أنصار صدام حسين، وهو قرر أن ينتقم مني بتصويب الكاميرا إلي وأنا أكاد أختنق كصاحب سعال ديك.

وسالت الدموع من عيني مع السعال ومسحت «المكياج» فم في «أوريت» يصرون على «مكيعة» الضيوف، وكنت أغالب البومع والسعال فيغلباني، ومتفرج يصير على أن يوجه سؤاله إلي كني أعرف الجواب، أو كان هناك جواباً شافياً لخاصة الألة.

لعل اليكاه هو الرد الصادق الوحيد على الأسئلة التي سمعتها فإلى السياسة التي مارسها الرئيس العراقي منذ أوائل الثمانينات، خصوصاً باحتلال الكويت وحتى اليوم، في ما أوصل العرب جميعاً إلى هذا الدرك من التمزق والضياع.

وسرني أن أجد أنه لم يقدم متفرج واحد يطلب ضرب العراق، على الرغم من أخطاء النظام وخطائاه، فالعرب كلهم، بمن فيهم الكويتيون، مع شعب العراق في محنته، وكلهم يأمل أن يكون الرئيس صدام حسين تعلم درس احتلال الكويت فيتراجم، وهو ما يبدو أنه سيفعل.

طبعاً مع وجود آلاف المتفرجين وعشرات الاتصالات، بالمهالف والفاكس، كان لا بد أن يقوم موقف مختلف وهكذا سمعت قرب نهاية البرنامج سؤالاً، أو محاضرة، من متفرج غاضب، كنت قلت أنني استغرب أن يتظاهر الفلسطينيون بتأييداً لصدام حسين، ورد المتفرج بأنه يستغرب استغرابي، وردت بدوري أنني استغرب أن يستغرب استغرابي، وزايد هو علي استغراباً، على طريقة الصاروخ المضاد للصواريخ المضادة للصواريخ... وانتهى البرنامج من دون أن نتفق.

ولا أريد أن أقف هذه الزاوية على برنامج «أوريت» فموضوعة مؤلم، ولكني أكمل في محاولة لتسليط القارئ بالأمي الشخصية، فثوية السعال على الهواء كانت أقل ما أصابني تلك الأساية، لأن عماداً جلاني اعتقد أن البرنامج سينتهي في حدود الساعة، إلا أنه انتهى في العاشرة مساء ففسرت النصف الأول من مسرحية «الابن» للراقصة دينا.

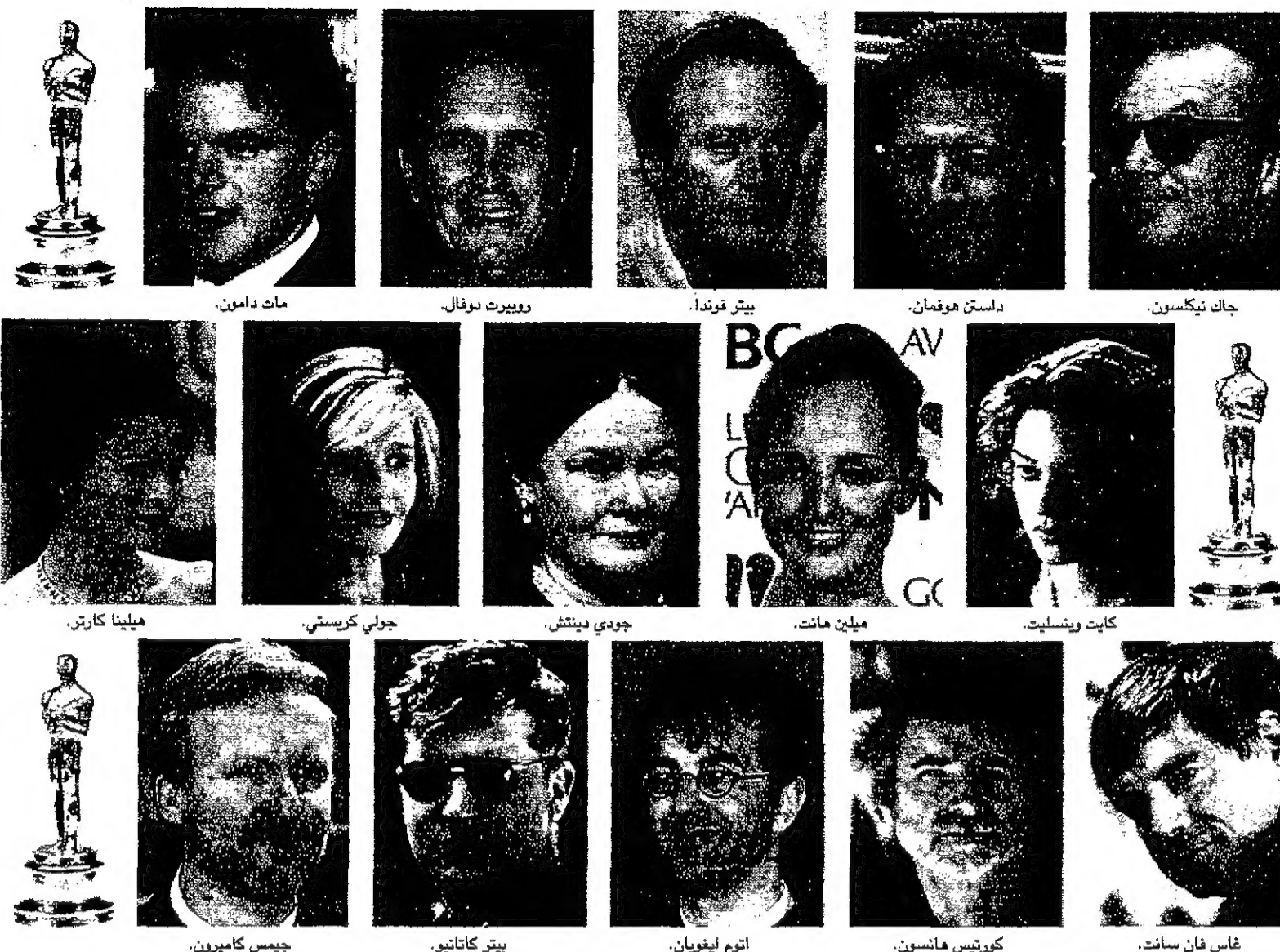
وأترك القارئ يحدد بنفسه مدى خسارتي: ساعة مع دينا أو ساعة في حديث عن المواجهة الأميركية مع العراق.

وأشعر بأنني استمعت للقراء إلى جانبي (ما عدا المتفرج الذي استغرب استغرابي الخ الخ) لذلك أكمل بخسارتي الأدهج، وفي الليلة السابقة كنت مدعو إلى حفلة خاصة ترقص فيها دينا، وإلى عرس كبير ترقص فيه دينا أيضاً. ونهبت إلى العرس ووجدت نفسي بين الصحافي الكبير محمد حسين هيك والسيدة دنى عبدالناصر من جهة، والسيدة منى عبدالناصر وفاتن حمامة من الجهة الثانية. ومع ذلك غلبني الطبع، واعتذرت وأسعرت إلى الحفلة الخاصة لأترقب على رقص دينا، وقيل لي أنها متخافه، وعدت إلى العرس ووجدت أنها بدأت ميكرة، وانتهت وصلتها بعد دقائق من عودتي، فإذا أضفنا إلى ذلك خسارتي اليوم التالي نصف مسرحية دينا أكون «طلعت من المولد بلا حمص» كما يقول المصريون.

ولا بد أن في هذا ما يطلع قلب القارئ، فما معنى ذلك أن أسعد بليلي القاهرة، وهو قلق على مستقبله مما يبدل له في عواصم بعيدة.

في المناسبة، ليالي القاهرة طيبة وهناك سياح عرب كثيرين، غير أنني لم أر سائحاً أجنبياً، ما يثبت مرة أخيرة أن الأخوة العربية تضع إصبعها في عين الأرباب، والمثل اللبناني يقول «لا يحن على العود إلا قشره».

جهد الخائن



الائمة الترشيح لجوائز الاوسكار

تايتانيك في مقدم الافلام ووينسليت بين الممثلات

بـ «أفضل فيلم اجنبي» ما وراء الصمت (بيوند ساينس) الألماني و«شخصية» (كراكاش) الهولندي و«أربعة أيام في أيلول» (فور داين ان سيمتين) (أو إي إس) كومبانيهيو (البرازيلي) و«أسرار القلب» (سيفرنتيس أوف تو هارت (سيكريتوس دل كورازون) الاسباني (السارق) (نو ثيف) الروسي.

من ناحية ثانية، أظهرت احصاءات اعلنتها مؤسسة «أكزيبينور» ريليشن، المتخصصة ان فيلم «تايتانيك» مرشح لاربعة عشر من جوائز الاوسكار ويحتل حالياً المركز الرابع في قائمة الافلام المرشحة لتاريخ السينما في السوق الأميركية الشمالية.

وتصدر «تايتانيك» لائمة الافلام الأعلى دخلاً في الولايات المتحدة منذ بدء عرضه في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) الفائت وبلغ إجمالي إيراداته في السوق الأميركية الشمالية ٣٣٧ مليون دولار مما جعله

«أفضل فيلم اجنبي» ما وراء الصمت (بيوند ساينس) الألماني و«شخصية» (كراكاش) الهولندي و«أربعة أيام في أيلول» (فور داين ان سيمتين) (أو إي إس) كومبانيهيو (البرازيلي) و«أسرار القلب» (سيفرنتيس أوف تو هارت (سيكريتوس دل كورازون) الاسباني (السارق) (نو ثيف) الروسي.

من ناحية ثانية، أظهرت احصاءات اعلنتها مؤسسة «أكزيبينور» ريليشن، المتخصصة ان فيلم «تايتانيك» مرشح لاربعة عشر من جوائز الاوسكار ويحتل حالياً المركز الرابع في قائمة الافلام المرشحة لتاريخ السينما في السوق الأميركية الشمالية.

وتصدر «تايتانيك» لائمة الافلام الأعلى دخلاً في الولايات المتحدة منذ بدء عرضه في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) الفائت وبلغ إجمالي إيراداته في السوق الأميركية الشمالية ٣٣٧ مليون دولار مما جعله

نقطة حوار

■ أول الكلام: الحيدري: - إلى أين؟! - ويحك لا تسالي: - فرجلاي: - مستهفهمان: - أغيب مع الليل في ماملي: - وأصحو... ولا شيء غير الزمان: - بلغ الليلي على مغربي: - خيوطاً رقاقاً... بلون الدخان: -

● من المصيق العزيز جداً إلى نفسي: -

أبا وجدي: عندما أعلن المصباح عن وجهه وصلت لندن. أقمت هذه المرة في مكان كان قد جمعنا معاً يوماً ما، كائني اتخذت من الحنين إليها قبالاً. استرحت على كنية عريضة توسط الحجر بعد أن صعدت رجباً كأنه نخله نحتت ظهرها سلساً... تبع كل شيء في هذا المكان بعد رحيلها - يا بوجدي - حتى المصعد قرر أن يستريح، فاختار هذا اليوم. أخيراً عدت إلى نفس المكان بلا فرس ولا نخل... كل ما أحمل هو ماء مطر الذكريات يسيل على القريحة، نظرت من نافذة تطل على شارع لا يفهم لغتي، ربح باردة في الخارج - الفتحة للغرفة كانت منفضة السجائر التي امتلأت يوماً بالتصافح سجانها هناك، انهيار المشهد أمامي كأنه لسة، أخذت استمع إلى قطعة من أغنية لاصالة، كل دننة منها تنطق رثتي حتى آخر زفرة، وتجعلني أرتشف الغيمة التي تلت خلف النافذة، على كتف الفراغ أرفع رأسي وأضع بجاني تلكزني ضحكة عابرة من استأنها للؤلؤة، فتنطلق عيني في الفضاء كاني أكرس بيضاً على حافة الشوق.

كنت أغني مع أصالة ومحمد عبده، «على الببال» كل التفاصيل على الببال، يترجم الحنين من مكته من صروتي كصيح جمر - طبع الحنين - يا بوجدي - طبع الحنين - يا هانتينغ (غوبول هانتينغ) وسريال آيه، (ال آيه كونيغسندل) و«تايتانيك».

أفضل مخرج بيتر كاتانيو (نو فول مونتي) وغاس فان سانت (غود ويل هانتينغ) وكورتيس هانسون (ال آيه كونيغسندل) وأتوم إيغويان (ال آيه كونيغسندل) نو سويت هير آفتر وجيمس كاميرون (تايتانيك).

أفضل ممثل: مات دامن (غود ويل هانتينغ) وروبرت دوفال (ال آيه كونيغسندل) و«تايتانيك».

أفضل ممثلة في دور ثانوي: روبرت غوتس (جاي براون) وانطوني هوكينز (أميساد) و«غريغ كيني» (آز غود أن غوتس) و«هيلين هانت» (آز غود أن غوتس) و«كيت وينسلت» (تايتانيك).

أفضل ممثلة في دور ثانوي: روبرت غوتس (جاي براون) وانطوني هوكينز (أميساد) و«غريغ كيني» (آز غود أن غوتس) و«هيلين هانت» (آز غود أن غوتس) و«كيت وينسلت» (تايتانيك).

في بنك القاهرة التجاري المتحد.

● يدعو ديوان الكوفة إلى أمسية وحوار مع الدكتور محمد كحبة عنوانها «سنوات الاغتراب» لفرير وكبريجر ولندن ١٩٢٥ - ١٩٢٦، ويجري الحوار الدكتور صلاح بياري الساعة ٧:١٥ مساءً، اليوم في ديوان الكوفة، لندن.

● تحضن مدينة فاس المغربية حتى ١٤ الجاري أسبوعاً ثقافياً بريطانيا عنوانه «مملكتان في شراكة» للوحدة في التوقع.

● يعرض الرسام والمهندس المعماري الاسباني اوزبيو اركو بيليجيو في أول تجربة له في الغرب أعماله الفنية بين ١١ و ٢٠ الجاري في مبنى سرفانتيس، في الرباط.

● يعقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة عنوانها «الانتخابات البلدية: حجر الزاوية في بناء الديمقراطية» ويشارك فيها عصام سليمان وجول اشقي بيديها زياد ماجد ورياض حوران مفتوح، الساعة الخامسة مساءً في الخميس.

ميشال ويسر هوارى وعقيلته ليلي ويكار تورتاني وعقيلته منى وعدد من الشخصيات الفرنسية والعربية.

● يفتح السيد دانيال تشارلي كيرتز سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى القاهرة في ٢٢ الجاري الاحتفال بشهر «التاريخ الافرو - اميركي» الذي يعقد في مقر مكتبة مبارك في الجيزة.

● السفير ابراهيم السعد ابراهيم سفير المملكة العربية السعودية لدى القاهرة أقام مأدبة غداء على شرف الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز أول من أمس في مبنى القنصلية السعودية في القاهرة، حضرها عدد من الشخصيات العامة ورجال السلك الدبلوماسي العربي، ورجال الصحافة والأعلام، وكان الامير فهد وصل إلى القاهرة مع أسرته في زيارة خاصة شملت القرية والأقصر والقاهرة.

● غسان باد كوك عين مديراً لإدارة العلاقات الاقتصادية والمعلومات والعلاقات العامة والأعلان



أمير ويلز في رحلة صيد في ١٩٢٠ بريشة الفريد مونتين وسعر اللوحة قد يصل إلى ٨٠٠ ألف دولار.

خزائن قصر وندسور الباريسي في مزاد نيويورك

لندن - الحياة، وترد ان تحله لودي والاميرة ديانا امضيا اكثر من ساعتين في القصر قبل مصرعهما الصيف الفائت، وتفقدا اجهزة التبريد والتفخة والاتات والمطبخ والخزائن واعجبا بالكثور الملكية وقيل انهما كانتا بنوايا السكن في قصر وندسور الباريسي بعد زواجهما... وتاجل المزاد بعد وفاتهما.

ومن القطع المهمة في المزاد مكتب من خشب الماهوغاني الصلب اللني الضارب إلى الحمرة الذي يصنع منه الاتات الفاخر، يعود تاريخه إلى العام ١٧٥٥ حيث وقع عليه النوق وثيقة تخلية عن العرش من اجل الحب واسطوانة تسجيل للخطاب الذي لقيه في المناسبة. إضافة إلى الروائع من الملابس التي سجن عشاق الموضة ومعهما بينو نوق النوق المتأنق وعشيق الدوقة للتسوق والتبضع.

ويقدر الخبراء ان يحصد المزاد ما بين ٧ و ١٠ ملايين دولار ستستغل في صنوق ديانا ودودي للأعمال الخيرية.

ابن تشارلي تشابلن في مسرحية إيرانية: مخدرات وكوايبس وموت بطلة

لندن - سوزانا طربوش

كريستوفر تشابلن (٣٥ عاماً) اصغر ثمانية أولاد لنجم السينما الراحل تشارلي تشابلن، يؤدي دورين في مسرحية Death by Heroine، تأليف وأخراج الكاتب المسرحي الإيراني مهرداد سيف، تعرض حالياً في «استونيويها» ريفرسايد، في هامرسميث في غرب لندن وتستمر إلى ٢١ الشهر الجاري.

ولد كريستوفر عندما كان تشارلي تشابلن في الرابعة والسبعين من العمر. وقد تحدثني القيام بادوان في السينما والمسرح التقليدي، ورفض تأدية أي دور في فيلم عن حياة تشارلين أنتج قبل ست سنوات. وكحرس

طاقاته الإبداعية للعمل في فرقة ٣٠٠ بيرد بروكسينغ، التي تنتشط في المسرح التجريبي وتستخدم هذه الفرقة التي تأسست قبل ثلاث سنوات عناصر السينما والفنون والتصوير الفوتوغرافي في أعمالها المسرحية.

وتستخدم كلمة Heroine في عنوان المسرحية بمعنى: الأول مخدر الهروين (الكوت بسبب الهروين)، والثاني «هروين» بمعنى البطلة (صوت بطلة).

وتتقل أحداث المسرحية التي افتتحت في نهاية الأسبوع الماضي، بين لندن في ١٩٩٧ وطهران بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٣، وهي فترة شهدت حماسة سياسية خلال حكم رئيس الوزراء محمد مصدق.

وامتازت تلك الفترة بموسيقى والرقص، وتاميز النطق وأحداث الشعب التي أعقبت استقالة مصدق، والانقلاب الذي يبرته الولايات المتحدة وبريطانيا - وما تبع ذلك من سجن وتعذيب وفراق إلى المني في أوروبا.

وتركز المسرحية على حياة ثلاث شماء، مينو وليلي وميترا، وديما ابن ليلى الصغير، ووجلين هما ممد وبروين في تلك الفترة. وكان الرجال يتبعان إلى حزب تودم، وتغيرت حياتهما وحيات النساء الثلاث إلى الأبد بفعل الأحداث العاصفة آنذاك، ويؤدي كريستوفر تشابلن دور نياما في ١٩٩٧، وهو يسأل عمته مينو عن مصير عمه، وفي أجزاء المسرحية التي تدور أحداثها في كوستوفور، يروي كريستوفر، برون، خبيب ليلى، مؤلف المسرحية مهرداد سيف ولد في طهران عام ١٩٤٦ لكنه أصبح لاحقاً سياسياً وعمره لا يتجاوز ١٢ سنة عندما كُتبت عائلته إلى بريطانيا، وحضره لكتابة العمل الغموض في حياته حول وفاة أحد أعمامه، وتبدأ المسرحية عندما يعاني نياما ويسأل مينو زوجة ممد عن ظروف وفاة عمه. وفي سلسلة مشاهد ترجع بالذاكرة إلى الشخصيات توضح مينو زوجة ممد عن ظروف إحاطة بموت عمه بعد إطلاقه من السجن حيث جرى تحويله لفس إلى مدمن على المخدرات.